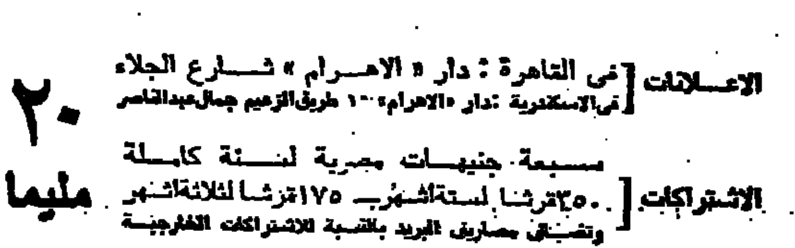
المحب ... ـه الاردنية

الجمعة
٦ يونيو (حزيران) ١٩٧٥
٢٥ جمادى الاولى ١٣٩٥
٢٩ بشنس ١٦٩١
6 JUIN 1975
Al-Ahram

١٦ صفحة

اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال
السنة – ١٠١ – العدد ٣٢٣١٩

الأهرام



الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة اشهر – ١٧٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٣٦٦٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٠٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

السـادات: مصر تعيد الملاحة فى القناة وفاء للحضارة والانسانية

الرئيس فوق ظهر المدمرة ٦ أكتوبر فى مقدمة القافلة التى عبرت القناة أمس من بورسعيد



السفن والمراكب تحيط المدمرة « ٦ اكتوبر » تحيى الرئيس عندما بدأت عبور القناة معلنة افتتاح الشريان الملاحى العظيم للملاحة العالمية .

الرئيس يصافح المهندس مشهور احمد مشهور بعد أن سلمه الفريق اول الجمسى وثيقة تسليم القناة

مصر مصممة على واجبها نحو الأرض المحتلة وحقوق شعب فلسطين

■ السادات يذكر العالم قبل افتتاح القناة

مهمتنا قائمة لحماية القناة و مسئوليتنا مستمرة من أكتوبر

■ الجمسى يعلن قبل تسليم القناة للادارة المدنية

فى مهرجان لم تشهد له قناة السويس مثيلا منذ يوم افتتاحها أعادت مصر أمس الملاحة العالمية الى شريان المواصلات الدولى مؤكدة وفاءها للحضارة الانسانية ورغبتها الاكيدة فى التيسير على الشعوب .

وخلال كلمة قصيرة وجهها الرئيس السادات أمس الى العالم من فوق المنصة التى أقيمت على مدخل القناة الشمالى على شكل سفينة فرعونية أكد الرئيس السادات على هذا المعنى ، منكرا العالم فى نفس الوقت أن مصر مصممة على واجبها نحو الارض المحتلة وحقوق فلسطين .

وفى نفس الاحتفال ، وقبل أن يسلم الفريق الجمسى وثيقة انتقال القناة من السلطة العسكرية الى هيئة القناة – أعلن وزير الحربية أن مهمة القوات المسلحة المصرية مازالت قائمة فى حماية مدن القناة ، وتأمين الملاحة فيها ، كما أن مسئوليتها مستمرة حتى يتم استكمال تحرير الارض العربية وتعود حقوق شعب فلسطين المشروعة .

ثم صعد الرئيس بعد ذلك الى ظهر المدمرة ٦ أكتوبر برافقه ولى عهد ايران ونائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس هيئة القناة وبعض من قادة القوات المسلحة وعدد من الضباط والجنود من أبطال معارك اكتوبر للحاصلين على نجمة سيناء .

وتحركت المدمرة تجاه مدخل القناة فى مقدمة أول قافلة تعبرها منذ اغلاقها قبل ٨ سنوات ووسط مهرجان يجرى فاقت روعته كل خيال ، وظلت القافلة تتبع المدمرة ٦ اكتوبر داخل القناة حتى الاسماعيلية ثم واصلت طريقها بعد ذلك الى البحيرات المرة .

وبينما كانت المدمرة ٦ اكتوبر تعبر الممر الملاحى ، كانت جموع افراد القوات المسلحة المصرية الرابضة فى مواقعها على الطرف الشرقى من القناة ، فى ارض سيناء ، وداخل بقايا خط بارليف المنهار تخرج لتحية قائد العبور وصاحب القرار الذى وقف على ظهر المدمرة – مرتديا ملابس البحرية – يرد تحيتهم ويؤدى التحية العسكرية لاعلام مصر .

وفى الاسماعيلية ، هبط الرئيس ومرافقوه فى الساعة الخامسة ظهرا ليزور مقر هيئة القناة هناك وليزيح الستار عن لوحة تذكارية بمناسبة هذا الحدث الكبير .

ومن المقرر أن يمضى الرئيس النصف الاول من نهار اليوم فى الاسماعيلية حيث يزور مقابر الشهداء ومقر قيادة للجيش الثانى ثم يطير بالهليكوبتر الى السويس ليعطى من عند الطرف الجنوبى لمدخل القناة اشارة المرور لقافلة الجنوب التى تتحرك غدا من السويس الى بورسعيد وتضم ٢٥ سفينة .

تقرير كامل من بعثة الأهرام عن الحدث الكبير [ص ٣ – ص ٥]

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس الجمهورية

تنويه الى الفريق أول محمد الجمسى
نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية
والقائد العام للقوات المسلحة

نتيجة للنصر الذى حققته قواتنا المسلحة فى حرب أكتوبر ١٩٧٣
(رمضان ١٣٩٣) وتحرير جزء عزيز من أرضنا الطيبة فى سيناء .
وبمناسبة الانتهاء من تطهير قناة السويس وإعادة فتحها للملاحة الدولية .

قررت

أولا : تسليم القناة الى هيئة قناة السويس لادارتها اعتبارا من الساعة الحادية عشر من صباح اليوم الخامس من يونيه ١٩٧٥
ثانيا : استمرار القوات المسلحة فى حماية مدن القناة وتأمين الملاحة فيها ضد أى اعتداء .

رئيس الجمهورية
والقائد الأعلى للقوات المسلحة

٥ يونيه ١٩٧٥
٢٥ جمادى الاولى ١٣٩٥

◀ صورة زنكوغرافية لوثيقة تسليم القناة الى الادارة المدنية والتى وقعها القائد الاعلى للقوات المسلحة .

« أشعر بميلاد جديد للشعب البطل »

تصريحات السادات وهو يعبر القناة

كتب – على حمدى الجمال من فوق المدمرة ٦ اكتوبر

على مدى ست ساعات تاريخية مر الرئيس انور السادات على ظهر المدمرة ٦ اكتوبر من بور سعيد الى الاسماعيلية مفتتحا قناة السويس للملاحة العالمية وعندما وصل الرئيس الى المدمرة اطلقت مدافعها ٢١ طلقة ، ونفس الشىء فعلته عندما وصل الرئيس الى الاسماعيلية . وكانت الاعلام المصرية ترفرف على ضفتى القناة ، وكانت المدمرة كلما مرت من امام موقع من المواقع الحصينة فى خط بارليف وقف الرئيس فوق منصة المدمرة وحيا العلم المصرى والقوات المصرية المصطفة تحته .. وكان البروجى يطلق من الموقع [تحية انتباه] وترد عليه المدمرة بنفس التحية . وبعد ان تمر المدمرة من امام المواقع تتبادل مع الموقع اطلاق [تحية انصراف] .

ومن فوق المدمرة جلس الرئيس السادات وحوله ولى عهد ايران والسيد حسنى مبارك نائب الرئيس وممدوح سالم رئيس الوزراء والسيد الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة .

وقلنا للرئيس السادات :

● ما هو شعورك اليوم وأنت تمرنى قناة السويس وعلى ضفتيها يرفرف العلم المصرى ووقف ابناؤك المجندون يحيونك ؟

ورد الرئيس وقد ارتسمت على وجهه معالم السعادة والبشر ! .

– انني أشعر بميلاد جديد لشعبنا [البقية صفحة ١٢ عمود ١]

الملك خالد يزور مصر فى اواخر الشهر الحالى

قبل الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية ، الدعوة التى وجهها الرئيس محمد انور السادات اليه لزيارة مصر . وسوف تتم الزيارة اواخر الشهر الحالى أو فى أول الشهر القادم .

وصرح بذلك الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية بعد عودته من السعودية أمس .

لجنة مصرية أمريكية لتوسيع فرص العمل والاستثمار

تم تشكيل لجنة مشتركة تضم ١٤ عضوا امريكيا برياسة مستر جيرفى رئيس شركة جنرال موتورز ، و ١٥ عضوا [التفاصيل ص ٨]

حتى لاتغلبنا الفرحة

كتب احسان عبد القدوس :

انى دائما – كما سبق ان كتبت ورددت – اخشى فرحتنا .. اخشى أن تستولى علينا الفرحة الى حد أن نعيش وكان المشكلة كلها قد حلت وانتهت ، ثم نترك زغاريد الفرح تشغل عقولنا عن الترقب والحذر وعن قياس الخطوة التالية التى تصل بنا الى تحرير كل الارض ..

وكلنا اليوم نعيش فى فرحة اعادة الحياة الى قناة السويس ، وقد بلغت بى الفرحة – مع ما عرف عنى من ضعف اعصابى – الى حد انى اصبحت اخشاها .. اخشى فرحتى .. اخشى أن اذهب الى مدن القناة وارى الناس وقد عادوا الى بيوتهم ، واحس بالحياة الشعبية تسود وتدب فى الشوارع ، والمح المراكب تسبح فى المياه .. ارى واحس بكل ذلك فتغلبنى دموعى .. دموع الفرح .. وانهار كالعاشق الذى عادت حبيبته الى الحياة بعد أن خيل اليه انها ماتت .. وربما لهذا اجلت زيارتى للقناة الى أن أصبح اقوى من فرحتى ..

وما يجب أن لا ننساه فى فرحتنا هو اننا أعدنا الحياة الى القناة بالقوة لا بالاتفاق .. قوة الحرب لا الاتفاق السياسى .. وكل شبر من الارض هناك مخضب بدمائنا وهذه المياه الهادئة نزفت من عروق ابنائنا .. وربما كان هذا فيه مايؤكد فرحتنا .. فرحة الاحساس بالقوة ، والزهو بالكيان المصرى .. ولكن هذا ايضا يحملنا مسئولية اكبر ويحتاج الى مزيد من التركيز فى انتظار القرار التالى الذى يمكن أن تتخذه القيادة ، فاننا لم نصل بعد الى بقية أرضنا التى يحتلها العدو ، فكيف نصل اليها .. بالقوة أم بالاتفاق ؟

ان الاحتمالات التى كانت تحيط بنا قبل ان تسترد القناة اى قبل ٦ اكتوبر ، هى نفس الاحتمالات التى تحيط بنا اليوم .. احتمال استعمال القوة ، واحتمال الاتفاق السياسى .. وكل من الاحتمالين لا يمكن ان ينتهى الى واقع الا بالوصول الى الارض المحتلة .. اى أن الحرب تعتبر هزيمة اذا لم نصل بها الى الارض ، والسياسة ايضا تعتبر هزيمة اذا لم نصل الى الارض ..

وكل التصورات التى كان يعيش فيها الفكر السياسى العالمى تحاول اسرائيل اليوم أن تعيد اطلاقها .. فقد كان العالم كله يتصور قبل ٦ اكتوبر اننا لن نحارب ابدا ، وان كل اعتمادنا كان على محاولة الوصول الى اتفاق سياسى .. ولاننا لن نحارب فاننا لا نستحق الاتفاق السياسى .. وعندما اصدر انور السادات قرار الحرب فوجىء العالم ، وكان الصدى المباشر لهذه المفاجأة هو أن مصر ستهزم قطعا فى أيام .. وعندما لم تهزم مصر وانتصرت فى المعركة الاولى كانت المفاجأة اكبر وادت الى ان بدأ العالم يغير من تصوراته ويقيمها على اساس جديد ، وهو أن مصر يمكن ان تحارب ويمكن أن تنتصر فى الحرب ، وهو ماتحاول اسرائيل اليوم أن تقاومه معتمدة على مايمكن أن يقنع العالم من حجج ، كحجة الخلافات بين الدول العربية بعضها وبعض ، وحجة مشاكل تسليح الجيش المصرى .. و .. و ..

ثم صدر القرار الثانى الذى حاولت ان تستغله اسرائيل ، وهو اعادة تعمير مدن القناة .. وقالت اسرائيل انه مادام الناس قد عادوا الى بيوتهم وهى برزت تحت مرمى نيران اسرائيل فمعنى هذا أن مصر لن تعود الى الحرب .. ولكن العالم تذكر ان اسرائيل وصلت الى الضفة الشرقية للقناة معتمدة على نفس المنطق ، ولكن مدن القناة اخليت فى أيام لان مصر كانت مصممة على الاستمرار فى الحرب ..

ثم صدر القرار الثالث وحاولت اسرائيل ايضا استغلاله وهو قرار اعادة فتح القناة رغم ان القوات الاسرائيلية لا تبعد عنها الا بضعة كيلومترات ، ورغم أن القناة لا تزال تحت مرمى النيران الاسرائيلية ، ومعنى هذا ان مصر لا يمكن أن تعود الى الحرب .. ولكن الفكر العالمى عاد وتذكر أن مصر كما تملك حق اعادة فتح القناة تملك ايضا حق اعادة اغلاقها ..

والفكر العالمى يربط هذه القرارات الثلاثة احدها بالاخر .. قرار الحرب فى ٦ اكتوبر ، وقرار اعادة تعمير مدن القناة ، وقرار اعادة فتح القناة ..

والفكر العالمى اصبح يقيس العقلية التى تتخذ هذه القرارات بمقياس القدرة على الوصول الى الهدف ، وعدم اعتبار اى خطوة كخطوة نهائية قبل تحقيق هذا الهدف .. العقلية التى استهان بها العالم فترة الى ان عبرت القناة فى ٦ اكتوبر .. عقلية انور السادات ..

واعادة فتح قناة السويس ليس مجرد اقامة خط دفاعى عسكرى كما سبق ان سجلت ، ولكنه خط دفاعى عالمى يضع العالم كله فى موقف الدفاع عن استمرار الحياة فى القناة حتى لا تضطر مصر الى اعادة وقف الحياة فيها ، والعالم اصبح يقدر انه لن يطمئن الى هذا الاستمرار الا اذا انسحبت اسرائيل من كل الارض التى اعتدت عليها ..

وربما لهذا قررت اسرائيل خفض قواتها داخل سيناء ، دون ان يكون ذلك – فى تقديرى – خطوة الى الاستسلام ، انما اسرائيل – فى تقديرى ايضا – تهدف الى تحقيق اهداف سياسية منها :

① اثبات انها تتمسك بان تنفرد باتخاذ القرارات دون تدخل الولايات المتحدة ، حتى تؤكد شخصيتها المستقلة ، وقد فوجىء فورد وكيسنجر وهما فى سالزبورج بقرار اسرائيل خفض قواتها والانسحاب الى الممرات ..

② محاولة اقناع دول العالم بانها ترعى مصالحها وتحرص على تحقيق سلام المرور فى القناة فتتركها بعيدة عن مرمى نيرانها ، عسى ان يكتفى العالم بذلك فيخفف من ضغطه عليها ولا يطالبها بانسحاب كامل الى أن تتمكن من اعتداء جديد ..

③ ممارسة ما يطلق عليه المعلقون الدبلوماسيون تعبير « المرونة » ، وقد كانت اسرائيل متهمة بالتصلب فيما تحاول فرضه وبالعناد القائم على الغرور ، فارادت ان تثبت انها يمكن ايضا أن تكون مرنة فى مواقفها بسحب قواتها فى مقابلة اعادة فتح القناة ، ولكن هذه المرونة ستبقى خاضعة للعقلية الاسرائيلية الاستغلالية كعقلية اى تاجر يهودى . اى مرونة اسرائيلية فى مقابل مرونة مصرية اوسع .. والنتيجة ..

اننا – ومع اعادة فتح القناة – لا نزال نعيش فى غابة تضم كل الاحتمالات .. واذا كنا اليوم نمر فى مرحلة التحرك السياسى العالمى ، فان هذه المرحلة – فى تصورى – اشبه بمائدة للعب القمار ، ولعب « البوكر » بالذات . يجلس حولها كل اشخاص القيادات العالمية والمحلية المسئولة ، وكل منهم لا يعلم حقيقة مافى يد الاخر من اوراق اى من نيات ، وكل منهم لا يعلم من سينتهى بالاستيلاء على الصفقة ، وكل منهم يقدر ان الاخر يمكن أن يغش فى اللعب .. ولكن ورقة واحدة يخشى الجميع أن تلقى على المائدة ، ويحاولون ان تنتهى اللعبة قبل أن تلقى .. ورقة الحرب ..

و ...

انى اقول كل هذا الكلام حتى اخفف من فرحتى باعادة فتح القناة ، وحتى لا تغلبنى الفرحة على تقدير اننا لم نصل بعد الى كل ارضنا □

الرئيس يعطى اليوم اشارة العبور لقافلة السويس

تستعد مدينة السويس لاستقبال الرئيس انور السادات صباح اليوم لحضور الاحتفال بعبور اول قافلة فى القناة من الجنوب .

وقد اقيمت امس بمسجد الشويبه بالسويس صلاة شكر ، بمناسبة انتصار الارادة العربية واعادة فتح القناة وعودة الحياة الطبيعية الى المدينة . واشترك فى هذه الصلاة السيدان محمد فائق البوريني محافظ السويس ومحمد ابو النجد [البقية صفحة ١٢ عمود ٤]

رسائل من السادات الى الملوك والرؤساء العرب

بعث الرئيس انور السادات برسائل الى جميع الملوك والرؤساء العرب تتضمن نتائج رحلته الاخيرة الى اوروبا ولقائه بالرئيس الامريكى جيرالد فورد بسالزبورج

مجلس الشيوخ الأمريكى يرفض خفض نفقات الدفاع

دعاة الخفض يعلنون أن برامج تحسين الصواريخ تقرب الحرب النووية

واشنطن فى ٥ – ر – رفض مجلس الشيوخ الامريكى محاولتين لخفض نفقات الدفاع والتخلص من برامج تحسين الصواريخ التى احتج معارضوها من الديمقراطيين بانها يمكن أن تدفع العالم الى شفا الحرب النووية .

وقد جاء هذا الموقف بعد يومين من المناقشات حول الدور العسكرى للولايات المتحدة فى الخارج : وفى أعقاب تحذيرات الرئيس فورد ضد خفض النفقات الدفاعية ويبدو أن الاتجاه الى مواصلة الانفاق العسكرى يعكس قلق اعضاء المجلس فى فترة مابعد فيتنام وتطلعهم على ان تبدو البلاد قوية عسكريا .

وكان الرئيس فورد قد اعلن برنامجه الدفاعى قد خفض فعلا الى حده الاقصى وانه سيحارب اى مزيد من الخفض ، فامريكا لا تستطيع التخلى عن احتياجاتها الدفاعية اذا ارادت الاحتفاظ بتحالفاتها واصدقائها .

وقد جاء الاقتراع على اقتراحى الخفض بعد جلسة سرية عقدها المجلس لمناقشة معلومات سرية من برامج الصواريخ السوفيتية ، وقدمها السناتور ماكنتاير الى خفض ١١٠ ملايين دولار من برنامج تحسين الصواريخ الامريكية العابرة للقارات التى تطلق من البر والغواصات ، وقال ان الاستمرار فى تحسين الصواريخ يجعل الاتحاد السوفيتى يشعر بعدم الامان ويدفع امريكا الى متاهات التعجيل باستخدام الاسلحة النووية فى اية ظروف .

ومما يذكر ان نفقات الاسلحة والبحوث العسكرية تبلغ فى مشروع الحكومة ٢٥ مليار دولار . ولكن من المحتمل ان تتعرض لمحاولات اخرى لخفضها قبل الاقرار النهائى للمشروع ☐

الكونجرس يحقق فى التلاعب فى شحنات الحبوب

تركيا تلغى صفقة لشراء ٥٠٠ ألف طن من القمح

واشنطن فى ٥ – وكالات الانباء – وجه السناتور الامريكى هيوبرت همفرى اليوم الى ايرل باتز وزير الزراعة الامريكية ، بسبب تكرار الشكوى من شحنات الحبوب الامريكية الفاسدة ومن مفتشى الموانى الذين يتقاضون رشاوى على الشحنات .

وقال السناتور الامريكى أن اللجنة الفرعية للسياسة الزراعية الخارجية التى يرأسها ستبدأ التحقيق فى هذا الموضوع وسوف تطلب الى وزير الزراعة الادلاء بشهادته .

وكان عدد من الدول ، ومنها الاتحاد السوفيتى والصين قد تقدم بشكوى من فساد شحنات الحبوب ، مما هدد بالغائها

وقد ذكر مسئول فى شركة « جويت بلنزويت » الامريكية انه اصبح فى حكم المؤكد ان تركيا ستلغى طلبا خاصا بشراء ٥٠٠ الف طن من القمح الامريكى ، وكان من المقرر ان تعود صادرات الحبوب الامريكية بمبلغ ١١ الف مليون دولار خلال هذا العام . ☐

١٥٠ طائرة مخدرات تدخل امريكا يوميا

نيويورك فى ٥ – و.ا.ف. – اعلن جاك كرير مدير وكالة المخابرات الاتحادية لمكافحة المخدرات ان مهربى المخدرات يستخدمون أساطيل جوية تتكون فى بعض الاحيان من قاذفات القنابل التى استخدمت فى الحرب العالمية الثانية لكى يفلتوا من رقابة السلطات الامريكية . وقال ان حوالى ١٥٠ طائرة محملة بالماريوانا تدخل الولايات المتحدة يوميا .

المخابرات الامريكية : أكبر تحركات عسكرية تقوم بها كوريا الشمالية

واشنطن فى ٥ – وكالات الانباء – صرحت مصادر المخابرات الامريكية بان كوريا الشمالية قد نقلت قوات مدرعة ضخمة بالقرب من المنطقة المنزوعة السلاح التى تفصل بينها وبين كوريا الجنوبية . ووصفت هذه التحركات العسكرية بانها اكبر تحركات من نوعها

وقال المسئولون فى وزارة الدفاع الامريكية انهم يراقبون الموقف فى كوريا بقلق لم يصل بعد حد الانزعاج .

ومن ناحية اخرى اذاعت وكالة المخابرات المركزية فى كوريا الجنوبية انها كشفت شبكة تجسس تعمل من كوريا الشمالية منذ عام ١٩٦٠ . وقالت انه القى القبض على ٧ من الكوريين الشماليين .

اصابة ٣ اسرائيليين فى هجومين للفدائيين

القدس فى ٥ – وكالات الانباء – اعلن متحدث عسكرى اسرائيلى ان فدائيا فلسطينيا القى صباح اليوم قنبلة يدوية على مجموعة من رجال الحرس كانت تقوم باعمال الدورية فى أحد شوارع القدس مما أدى الى اصابة اثنين منهم بجراح .

ومن ناحية أخرى تعرضت مستعمرة كريات شمونة الاسرائيلية ليلة أمس لهجوم بصواريخ الكاتيوشا من الاراضى اللبنانية . وذكرت المصادر العسكرية ان هذا الهجوم تسبب فى اصابة شخص واحد بجراح والحاق خسائر مادية كبيرة بالمستعمرة .

وفى غزة اعلن متحدث عسكرى ان السلطات الاسرائيلية كشفت مؤخرا شبكة فدائية كانت تقوم باعمال « التخريب والارهاب » فى أراضى غزة . وقال المتحدث أن أفراد هذه الشبكة الذين القى القبض عليهم قد اعترفوا بانهم قاموا باعمال فدائية ضد اسرائيل .

واعلن المتحدث انه قد تم اكتشاف شبكة اخرى فى جنين وهى الشبكة الخامسة التى يتم اكتشافها خلال الاسابيع الاخيرة . واوضح أن هذه تتكون من العمال العرب .

مشروع قرار غربى حول مستقبل ناميبيا

الامم المتحدة فى ٥ – وكالات الانباء – صرحت المصادر الدبلوماسية بان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد اعدت مشروع قرار لعرضه على مجلس الامن يساند المطلب الخاص بان تعلن حكومة جنوب افريقيا العنصرية قبل يوليو من العام القادم – موعد اجراء انتخابات فى اقليم ناميبيا تشرف عليها الامم المتحدة .

اضخم صاروخ سوفيتى اطلاقه فى بداية تجارب جديدة

واشنطن فى ٥ – وكالات الانباء – اعلن البنتاجون « وزارة الدفاع الامريكية » ان الاتحاد السوفيتى اطلق اضخم صاروخ نووى متعدد الرؤوس وعابر للقارات لاول مرة منذ عام تقريبا .

وقال متحدث باسم البنتاجون ان الصاروخ – وهو من طراز « اس.اس. ١٨٠ » اطلق من وسط الاتحاد السوفيتى الى المحيط الهادى مساء الثلاثاء الماضى . وكان الاتحاد السوفيتى قد اعلن فى اواخر الاسبوع الماضى انه سيجرى تجارب على الصواريخ لمدة شهر تقريبا

سياسة خارجية

المظهر والجوهر

فى الوقت الذى تعلن فيه اسرائيل تراجع اسلحتها شرقى قناة السويس لمسافة ٤٠ كيلو مترا وسحب ٤ آلاف من قواتها فى سيناء فان لنا أن نتساءل عن مغزى مثل هذا الاجراء وما اذا كان بالفعل « تعبيرا عن حسن النية » أم مجرد خدعة ..

فقبل حوالى اسبوع من قرار « خفض القوات الاسرائيلية » اعلن فى اجتماع لمجلس الوزراء الاسرائيلى عن اعتزام اسرائيل البدء فى اقامة مدينة جديدة قرب شرم الشيخ تحمل اسم « اوفيرة » وانه سيتم الانتهاء من بناء حوالى ٢٠٠ وحدة سكنية فيها قبل بداية العام القادم!

وكان اسحق رابين ، رئيس الوزراء ، الذى اعلن نبأ تراجع القوات الاسرائيلية فى سيناء منذ ايام هو نفسه الذى اعلن قبل ذلك نبأ اعتزام اقامة المدينة اليهودية الجديدة .

ومنذ ايام قليلة اعلنت السلطات الاسرائيلية عن وضع الاساس لمدينة اخرى باسم « كاتسرين » فى منطقة مرتفعات الجولان السورية المحتلة ، وعن مضاعفة عدد المستعمرات الزراعية التى اقيمت فى الجولان بعد ١٩٦٧ .

وازاء هذا التعارض الواضح فى التصريحات الاسرائيلية لا يسع المرء الا ان يتساءل ايهما المظهر المخادع للسياسة الاسرائيلية ، وايهما الجوهر الحقيقى لها ؟

محمد سلماوى

اليوم نتيجة استفتاء بريطانيا

احتمالات كبيرة بالموافقة على البقاء فى السوق

لندن فى ٥ – وكالات الانباء – بدأ الاقتراع اليوم فى جميع انحاء بريطانيا على البقاء او الانسحاب من السوق الاوروبية المشتركة . ويستمر الاقتراع حتى منتصف الليل وتظهر نتيجته ظهر غد .

وتفيد التقارير الاولى ان نسبة الاقبال على الاستفتاء اقل من نسبة الاقبال على الانتخابات العامة ويبلغ عدد الناخبين المفروض اشتراكهم فى الاقتراع اكثر من ٤٠ مليون شخص . ومع ذلك تفيد الاستطلاعات ان الشعب البريطانى سيؤيد هارولد ويلسون رئيس الوزراء فى البقاء فى السوق ، وذلك بنسبة ٧٣٫٧ فى المائة او ثلاثة الى واحد .

ازمة سياسية جديدة فى البرتغال

الحزب الاشتراكى يوجه انذارا الى العسكريين

لشبونة فى ٥ – ى.ب.ا – اثار الحزب الاشتراكى أزمة سياسية جديدة امام العسكريين فى البرتغال حول حرية الصحافة ووجه انذارا يهدد فيه بالانسحاب من الائتلاف الوزارى مالم تعد صحيفة [ريبوبليكا] الى الظهور خلال موعد اقصاه بعد غد [السبت]

وقال متحدث باسم الحزب الاشتراكى ان قضية حرية الاعلام تعتبر بالغة الاهمية بالنسبة لنا ، بمثابة اختبار لحسن نوايا المجلس الثورى .

وكان العسكريون قد تمكنوا من تسوية ازمة مماثلة تماما اثارها الحزب الاشتراكى بلشبونة ووعدوه بان الصحيفة ستعود الى الظهور خلال هذا الاسبوع لكن محرريها لم يتلقوا بعد اية بادرة تشير الى صدور الصحيفة .

وكانت الحكومة قد اغلقت الصحيفة يوم ٢٠ مايو الماضى بحجة ان الاداريين فيها – وهم من الاشتراكيين – لم يتمكنوا من تسوية نزاع مع عمال الطباعة الشيوعيين .

اجراءات امن مشددة فى لبنان

بعد تجدد المعارك بين المقاومة والكتائب

بيروت فى ٥ – وكالات الانباء – اصدرت وزارة الداخلية اللبنانية اليوم اوامر صارمة لقوات الامن باطلاق النار على كل من يقاوم ازالة المتاريس من الشوارع او يرفض تسليم اسلحته وذلك عقب تجدد اعمال العنف بين الفدائيين الفلسطينيين وحزب الكتائب اللبنانى والتى اسفرت عن مصرع ١٢٩ شخصا واصابة ٣٠٩ آخرين خلال الاسبوعين الماضيين .

وفى نفس الوقت اجتمع رشيد كرامى المكلف بتشكيل الوزارة اللبنانية الجديدة بالرئيس اللبنانى سليمان فرنجية لمدة خمس ساعات ونصف ساعة . وقد صرح عقب الاجتماع بان الاهتمام يتركز الان على موضوع الامن العام فى لبنان .

وقد تضاربت الانباء حول ماتم الاتفاق عليه فى الاجتماع بشأن تشكيل الوزارة الجديدة . فبينما اعلنت بعض المصادر ان كرامى يبذل جهودا لضم حزب الكتائب للوزارة الجديدة . ذكرت بعض الصحف انه اتفق هو وفرنجية على تشكيل حكومة موسعة لايشترك فيها اعضاء من الكتائب او من الحزب الاشتراكى التقدمى الذى يرأسه كمال جنبلاط .

ومن ناحية اخرى صرح زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية فى منظمة التحرير الفلسطينية للصحف اللبنانية بان المنظمة شكلت محكمة خاصة لمحاكمة الفدائيين الذين سينتهكون وقف اطلاق النار ، وانها قد تفرض عليهم عقوبة الاعدام باعتبار هذا العمل منافيا لامن الثورة الفلسطينية كما سيتم تنفيذ هذه العقوبات علنا ☐

أخبار قصيرة

الاسد يزور الاردن

■ يقوم الرئيس السورى حافظ الاسد بزيارة رسمية للاردن يوم الثلاثاء تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الملك حسين .

وصول بيريز الى فرنسا

■ وصل امس شيمون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلى الى باريس فى زيارة رسمية لفرنسا يجرى خلالها محادثات مع يوفون بورجيه وزير الدفاع الفرنسى .

مناورات الاطلنطى

■ يجرى حلف الاطلنطى مناوراته السنوية فى البحر الابيض المتوسط يوم ١٧ يونيو الحالى وقالت مصادر الحلف ان هدف المناورات رفع القدرة القتالية لقوات الحلف وسرعة ادارة العمليات بين قوات حوض البحر المتوسط واتاحة الفرصة للتدريب على العمليات البحرية والجوية والبرمائية . وتشترك فى المناورات ٥٠ سفينة وعدد من الطائرات .

اعتقالات فى مدريد

■ القى البوليس الاسبانى القبض امس على نحو ١٠٠ شخص فى مدريد ممن وصفهم بانهم يحرضون على الاضرابات والمظاهرات التى تدبر بوحى من الشيوعيين .

الصين بدل فرموزا فى الفلبين

■ استدعت حكومة الفلبين سفيرها من فورموزا فى الوقت الذى طلبت فيه الى سفير فورموزا فى مانيلا مغادرة البلاد . وذلك بينما يستعد الرئيس ماركوس السفر الى بكين فى الاسبوع القادم لاعادة العلاقات الطبيعية بين الفلبين والصين .

اليوم العالمى للبيئة

■ احتفلت الامم المتحدة امس باليوم العالمى للبيئة . وقد وجه كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية نداء للحفاظ على نظافة البيئة الانسانية حرصا على الاجيال القادمة .

أين تذهب

مسارح ✱ ملاهى ✱ سينما ✱ كازينوهات ✱ مطاعم ✱ فنادق

القاهرة – مسارح وملاهى ✱ القاهرة – دور السينما ✱ القاهرة – سهرات الليلة ✱ القاهرة والاسكندرية – سهرات الليلة ✱ اسكندرية – مطاعم وفنادق ✱ بور سعيد – مطاعم وفنادق

★ رد كاريت — ٨٥٢٦٤٧ — ٥١ ش استديو مصر بالهرم على حمام السباحة — اوركسترا بل بويز — رقص شرقى — عزة شريف

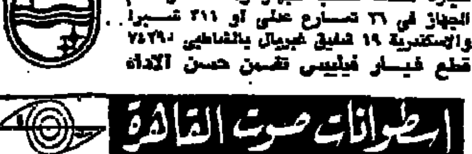
★ سويت سكستين — فندق اطلس ميدان الاوبرا (مغلق مؤقتا للتجديدات) (والافتتاح) يوم ٧٥/٦/١٨

★ لاجيزوتا — ١٠ ميدان الاوبرا ٩١١٣٢٢ — التراس الصيفى بفندق الكونتيننتال • عشاء راقص على انغام ذى كومتس رقص شرقى • غناء صبرى

★ عش سقارة — طريق سقارة السياحى — تليفون ٢٢٩٨٨ — الباليه الافريقى • الزمار البلدى رقصة الشمعدان • المولوى اولاد ابو الغيط

★ كازينو كليوباترا — تليفون ٨٠٧٥٢٩ — لقضاء امتع الاوقات افخر الماكولات والمشروبات خدمة ممتازة

النشر تحت هذا الباب — القاهرة ☎ ٤٦٤٦٤ — الاسكندرية ☎ ٨٠٥٠٠٠



صيدليات ليلية – القاهرة :

✱ باب اللوق ١ شارع مظلوم	٥٨١٣٥
✱ العتبة ميدان العتبة	٩١٠٨٣١
✱ باب الشعرية ميدان باب الشعرية	٩٣٥١٣١
✱ الزمالك ٣ شارع شجرة الدر	٨١٦٤٢٤
✱ اسعاف القاهرة ٢٧ شارع ٢٦ يوليو	٤٠٣٦٩
✱ حلوان ١٧ شارع احمد انسى	٢٨٠١٨

الاسماعيلية :

✱ صيدلية الاسماعيلية شارع سعد زغلول	٢٤٠٠

الاسكندرية :

✱ صيدلية سعد زغلول شارع سعد زغلول	٨٠٥١٥٤
✱ الاسعاف ميدان المنشية	٨٠٠٧٧٢

لصرف ادوية الشكاوى تطلب من :

✱ صيدلية العتبة ميدان العتبة	٩١٠٨٣١
✱ اسعاف القاهرة ٢٧ شارع ٢٦ يوليو	٤٠٣٦٩
✱ ومنطقة الوجه البحرى بميدان الساعة بطنطا	٢٥٣٥

اذاعة وتليفزيون

رشدى اباظة : ضيف : ما يطلبه المشاهدون

☐ حلقة جديدة مع : رشدى اباظة يقدمها برنامج [ما يطلبه المشاهدون] مساء اليوم على القناة الاولى • وفيها يرد على رسائل المشاهدين عن رايه فى الوجوه الجديدة من الممثلين والمخرجين ، ولماذا ابتعد عن السينما فى الفترة الاخيرة . الحلقة تعدها فاطمة مختار – ويخرجها يوسف حجر . وتتضمن اغنيات القناة الجديدة لعبد الحليم حافظ وشادية .

لا وقت للحب فيلم السهرة

☐ قصة الاديب د. يوسف ادريس [لا وقت للحب] تقضى معها السهرة الليلة على القناة الاولى – فى الفلم الذى تتقاسم بطولته فاتن حمامة ورشدى اباظة .

فاتن : بطلة السهرة

السويس : فى سهرة المحافظات

☐ برنامج [سهرة المحافظات] ١٠ الليلة على موجة الشعب يقدمه كمال توفيق من فوق الباخرة اليونانية حصان البحر « سى هورس » وهى تعبر القناة من البحر الاحمر ويجرى حوارا مع قائدها عن اهمية القناة للملاحة العالمية ، كما تتضمن الحلقة حديثا مع المحافظ محمد فايق البورينى حول مستقبل السويس بعد اعادة افتتاح القناة .

كتاب الرئيس والقناة : فى : لقاء كل يوم

☐ يتضمن برنامج [لقاء كل يوم] الذى تقدمه مرفت صالح الليلة على القناة الاولى . لقاءات مع د. سيد ابو النجا سيحكى كيف تحددت رسوم الملاحة فى القناة من الوجهة القانونية والاقتصادية . ود. نبيل راغب : مؤلف كتاب [انور السادات : رائدا للتأصيل الفكرى] الذى سيروى قصة الكتاب منذ كان فكرة اثناء تواجده فى لندن وحتى مقابلته للرئيس . كما سيتحدث عن ما لم يقله فى الكتاب . كما تتضمن الحلقة لقاء مع د. نعمت احمد فؤاد التى تحكى انطباعاتها عن القناة وشخصية مصر . البرنامج تعده آمال العمدة ، يخرجه : محيى الدين مصطفى .

يا حبيبتى يا مصر : تراها عصرا

☐ اوبريت [ياحبيبتى يامصر] تراها عصر اليوم على القناة الاولى ، يتقاسم بطولتها شريفة فاضل ، امام ماهر العطار ، واخرجها عبد الرحيم الزرقانى .

الليلة العظيمة : فى السهرة

☐ سهرة القناة الثانية تقضيها الليلة مع اوبريت لتنيد درويش [الليلة العظيمة] بطولة الفرقة الغنائية الاستعراضية واخراج : فؤاد الجزايرلى .

المناهج التربوية : ومتطلبات العصر

☐ تطور المناهج التربوية والدراسية ومتطلبات العصر والاجيال الناشئة : موضوع يتحدث عنه : د. فؤاد البهى ١١٫٣٥ مساء اليوم من برنامج الاذاعة الثانى .

◇ برامج الاذاعة ◇

من : البرنامج العام

٩٫١٥ الى ربات البيوت ٩٫٤٥ غناء ١٠٫٥ حديث الاطفال ١٠٫٣٠ مايطلبه المستمعون ١٠٫٣٠ القطن ١٢٫٥ انغام من بلدنا ١٢٫٢٠ اذاعة خارجية شعائر صلاة الجمعة ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ التعليق على الانباء ٣٫٥ نحن معك ٣٫٣٠ القرن الـ ٢١ ٣٫٤٥ مع الشباب ٤ المجلة العربية ٤٫١٥ العلم والحياة ٤٫٣٠ رسائل المستمعين ٤٫٣٠ اذان العصر ٥٫١٥ حلقات مسلسلة ٦ المرأة العاملة ٦٫١٥ لوائل الطلبة ٧ ملخص لاهم الانباء ٧٫٥ تحليل اخبارى ٧٫٢ غناء ٧٫٢٠ ع المثنى ٧٫٤٤ فى رحاب الايمان ٧٫٥٤ اذان المغرب ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٩ الميكروفون الطائر ٩٫٢٤ القرآن الكريم ٩٫٣٦ اذان العشاء ٩٫٣٠ حصاد الاسبوع ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠٫٥ العالم على الهواء ١٠٫٢٠ حروف الكلام ١٠٫٣٠ الغنتنا الجميلة ١٠٫٤٥ صوت المعركة ١١ آخر الانباء ١١٫١٥ رسالة المراسلين ١١٫٤٥ الموسيقى السمراء ١٢ الميكروفون مع ... ١٢٫٤٥ من الحياة ١٫١٥ فات جنبنا ١٫٣٠ عرض انباء اليوم ١٫٥٠ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام

من : الشرق الاوسط

٣٫٥ تعليق سياسى ٣٫٢٠ للنساء فقط ٣٫٣٥ غناء ٣٫٤٥ المسلسلة ٤٫٤٠ منوعات ٥٫٥ سهرة ٦٫١ المسلسلة ٦٫٢٥ لقاء ٧ الموجز ٧٫٥ غناء ٧٫١٥ روضة الاطفال ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ خمسة لصحتك ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٤ خمس كلمات ٨٫٥ تعليق ٨٫١٠ واحد من ثلاثة ٨٫١٥ الباقة ٨٫٣٠ ابجد هوز ٨٫٣٥ غناء ٩٫٥ راى ٩٫٤٥ غناء

من : صوت العرب

١١ مايطلبه المستمعون ١٢ القرآن الكريم ١٢٫١٥ الدين والحياة ١٢٫٤٥ العربى المسافر ١ اعادة المسلسلة ١٫٣٠ الاخبار والتعليق ١٫٥ نافذة على الاحداث ٢ اللقاء المفتوح ٢٫٤٥ قرأت لك ٣ الجزيرة العربية ٧٫٤٠ القرآن الكريم ٧٫٥٥ من هدى القرآن ٨ الاخبار والتعليق ٨٫١٥ حديث المسلسلة ٩٫٣٠ مجلة الرياضة

من : الشعب

٦ نماذج مرفوضة ٦٫٢٠ كلمات ومعانى ٦٫٤٠ عيادة الشعب ٧ ريف بلدنا ٧٫١٥ دروس محو الامية ٧٫٣٠ موجز الانباء ٧٫٣٥ نشرة الخدمات ٧٫٤٠ المجلة الدينية ٨ نقدم اخبار مجلس الشعب ٨٫١٥ اجندة الاسبوع ٨٫٤٠ الرياضة فى بلدنا ٨٫٥٥ القرآن فى حياتى ٩ القرآن الكريم ٩٫١٥ المصحف المفسر

◇ القناة الاولى [٥] ◇

١١ الافتتاح وحديث الجمعة ١١٫١٥ البرامج التعليمية ١٢٫١٠ عالم الحيوان ١٢٫٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٫٣٠ برنامج ايام وليالى ٢ برنامج هى – هو ٢٫٣٠ نور على نور ٣٫١٥ برنامج لقاء الجماهير ٣٫٤٥ اوبريت ياحبيبتى يامصر ٥٫٤٥ الرياضة للجميع ٦ النشرة الاخبارية ٦٫١٥ مايطلبه المشاهدون ٧ اعادة لاحتفالات القناة التى تمت امس فى بورسعيد والاسماعيلية ٧٫٥٤ آذان المغرب ٧٫٥٨ تابع احتفالات القناة ٨ لقاء كل يوم حلقة خاصة عن القناة تتناول احتفالات عودة الملاحة ٨٫٣٠ البقية تأتى ٩ النشرة الاخبارية ٩٫١٥ تسجيلات لاحتفالات القناة ١٠٫٥ فيلم اخر الانباء ١٠٫١ القرآن الكريم ١٢٫١ ختام

◇ القناة الثانية [٩] ◇

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١ عرض البرامج ٥٫١٥ الكاميرا هناك ٥٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٥٫٤٥ مسلسلة مواقف للذكرى ٦٫٣٠ فيلم تسجيلى عن قناة السويس ٦٫٤٥ الاخبار بالانجليزية ٧ هدى الله ٧٫٢ بكرة ٠٠ ويعده عرض برامج الاسبوع ٨ احداث ٢٤ ساعة ٨٫٢ المنيات ٨٫٣٠ اوبريت الليلة العظيمة ١١٫١٥ فى نور القرآن ١١٫٣٠ ختام

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة ١٢٫٥٢
العصر	الساعة ٤٫٢٩
المغرب	الساعة ٧٫٥٣
العشاء	الساعة ٩٫٣٦
الفجر	الساعة ٤٫١٠
الشروق	الساعة ٥٫٥٣

حالة الجو اليوم

انخفاض ملحوظ فى درجة الحرارة على الساحل الشمالى والوجه البحرى والقاهرة ويمتد الانخفاض تدريجيا الى شمال الصعيد يسود الساحل الشمالى طقس لطيف والدلتا والقاهرة طقس معتدل ومصر الوسطى طقس مائل للحرارة ومصر العليا طقس شديد الحرارة والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة بوجه عام .

درجات الحرارة

أمس واليوم

القاهرة	٣٨	٢٤	٣٣	١٩
الاسكندرية	٣٠	١٨	٢٦	١٧
مطروح	--	٢٠	٢٥	١٧
بور سعيد	--	--	٢٦	١٨
المنيا	٣٦	١٨	٣٥	١٧
اسيوط	٣٩	٢٠	٣٦	٢٠
الاقصر	--	٢٣	٣٩	٢٥
اسوان	٤١	٢٧	٤٠	٢٦
الغردقة	--	٢٦	٣٠	٢٣





موكب الرئيس فى شوارع بورسعيد والايدى ترتفع لتحيته ..

بالفرحة .. كل الفرحة استقبل ابناء بورسعيد الرئيس ..

وصل الرئيس انور السادات الى بور سعيد فى طائرة هليكوبتر هبطت به فى العاشرة صباحا فى الاستاد الرياضى للمدينة حيث كان فى استقباله الفريق اول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، والوزراء وقادة القوات المسلحة

وعزفت الموسيقى السلام الجمهورى ثم استعرض الرئيس وهو يرتدى البدلة البحرية للقائد الاعلى ، حرس الشرف الذى اصطف فى ارض الاستاد .

نصف مليون مواطن يحيــون الرئيس

وانتقل الرئيس بسيارة مكشوفة والى يساره السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية الذى ارتدى ملابس الطيران والى يمينه الفريق الجمسى ..

وعلى الرغم من ان تعداد بورسعيد يبلغ ٢٦٠ الف نسمة ، الا ان ضعف هذا العدد كان فى استقبال الرئيس حيث توافد الاف المواطنين من مدن القناة وباقى المحافظات القريبة للمشاركة .

ووسط الكتل البشرية الهائلة على جانبى الطريق خرج موكب الرئيس من ارض الاستاد مارا بشارع ٢٣ يوليو ثم ميدان المحافظة اكبر ميادين المدينة ، فامتداد شارع ٢٣ يوليو ثم شارع صلاح سالم حيث مبنى هيئة قناة السويس المطل على الميناء بينما كانت الاف الجماهير تهتف بحياة بطل العبور ..

صاحب القرار على حين حملت المئات من اقواس النصر لافتات الترحيب التى تحيى قائد ٦ اكتوبر .

وفى العاشرة والثلث وصل الرئيس حيث كان فى استقباله المهندس مشهور احمد مشهور وكبار رجال الدولة والمسئولون فى الهيئة .

وفى السرادق الكبير الذى اقيم على شكل سفينة فرعونية رست على رصيف الميناء جلس الى يمين الرئيس على المنصة الرئيسية ولى العهد الايرانى يرتدى بدلة صيفية بيضاء ، والى يساره المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والفريق اول محمد الجمسى .

٥ يونيو يتحول الى يوم سعيد

وبعد تلاوة آى الذكر الحكيم القى الفريق اول الجمسى كلمة قال فيها :

« فى ذكرى الخامس من يونيو الذى كان يزمن لعدة سنوات الى النكسة التى حلت بالبلاد .. وفى هذه المناسبة التاريخية .. مناسبة اعادة افتتاح قناة السويس للملاحة : فاننا نتذكر بكل اعتزاز كلمة حق انت قلتها امام مجلس الشعب وهى « ان القوات المسلحة كانت من ضحايا نكسة ١٩٦٧ ولم تكن ابدا من اسبابها . ان هذه القوات لم تعط الفرصة لتحارب دفاعا عن الوطن وعن شرفه وعن ترابه ولم يهزمها عدوها ولكن قهرتها الظروف التى لم تعطها الفرصة لتقاتل » .

واليوم وقد تحول يوم ٥ يونيو من يوم حزين الى يوم سعيد .. ففيه يشهد العالم كله احدى النتائج العملية لانتصار القوات المسلحة فى اكتوبر ١٩٧٣ التى كان لكم ــ بالوثائق التاريخية ــ فضل اعطائها الفرصة لتحارب دفاعا عن الوطن وشرفه وترابه وهيأتم لها افضل الظروف لتحقيق النصر .

كما ان هذا اليوم يذكرنا بالاعباء التى تحملها الشعب ماديا ومعنويا منذ نكسة يونيو حتى انتصار اكتوبر فهى اعباء فادحة لا يتحملها الا شعب يضحى فى سبيلها ويؤمن بالحرية ..

والان وقد تم تطهير قناة السويس فان ذلك يعنى بالنسبة لنا نحن رجال القوات المسلحة ان مهمتنا ستظل قائمة فى حماية مدن القناة وتامين الملاحة فيها ضد اى اعتداء .. كما ان مسئوليتنا ستظل قائمة حتى يتم استكمال تحرير الارض العربية وتعود الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

والقوات المسلحة تتقدم لقائدها الاعلى بكل الحب والولاء .. بالعهد والوعد .. ان تظل للوطن درعا وسيفا بالجهد والعرق مهما كان العناء .. وبالدم والروح مهما كان الفداء .

واسمحوا لى يا سيادة الرئيس ان اقدم لكم وثيقة تسليم قناة السويس من الادارة العسكرية الى الادارة المدنية اعتبارا من الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم رجاء التصديق عليها » .

الرئيس يوقــع الوثيقة التاريخية

ثم قدم للرئيس وثيقة تاريخية بتسليم القناة من الادارة العسكرية الى الادارة المدنية ، فوقعها الرئيس ، ثم سلمها الفريق الجمسى الى المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس ، وخلال ذلك كانت المدمرة « ٦ اكتوبر » تطلق ٢١ طلقة تحية لهذه المناسبة التاريخية كما اطلقت السفن والبواخر الموجودة فى الميناء صفاراتها .

القنــاة تواصــل رسالتها للشعوب

ثم القى الرئيس السادات الكلمة التالية :

بسم الله ..

سجل التاريخ الحديث ان قناة السويس اغلقت اكثر من مرة آخرها فى الخامس من يونيو ١٩٦٧ نتيجة العدوان الاسرائيلى على ارض مصر وسلامتها . لكن باذن الله وبتوفيق منه وامام العالم اجمع .. ان قناة السويس المصرية قد تم تطهيرها كاملة من العدوان الاسرائيلى بعد العبور المجيد فى السادس من اكتوبر ١٩٧٣ ومعارك التحرير والكرامة ، واصبح طبيعيا ان يكمل هذا الشريان المصرى الحيوى مسيرة العبور فى سبيل سعادة الاسرة الانسانية ورخائها .. وان يواصل رسالته العالمية فى الربط بين اطراف العالم كلها وتعميق التبادل والتفاعل بين الامم والشعوب .

ان ابن هذه الارض الطيبة الذى شق القناة بعرقه ، ودموعه ، همزة للوصل بين القارات والحضارات ، وعبرها بارواح شهدائه الابرار لينشر السلام والامان على ضفافها ، يعيد فتحها للملاحة من جديد كما انشأها اول مرة .. رافدا للسلام وشريانا للازدهار والتعاون بين البشر .

واذ يقدم الشعب العربى فى مصر هذه المبادرة فى اطار اسهامه الحضارى ورسالته العالمية فانه يذكر الشعوب الصديقة بان اجزاء غالية من ترابه مازالت ترزح تحت يد الاحتلال الاجنبى وان شعبنا باسره لا يزال يعانى اقسى الجبرى والقهر الغاشم على ارضه ..

فالى جميع القوى المتطلعة من اجل سلام العالم ورخائه .. ومن اجل التقدم الانسانى الكبير .. تهدى مصر هذه الخطوة من جانبها وفاء وتيسيرا على الشعوب الصديقة وكافة القوى المحبة للسلام .

ومصر اذ تواصل عطاءها الانسانى تكرر انها مصممة على القيام بواجبها المقدس نحو ارضها والارض العربية الطاهرة التى لا يزال العدو يحتلها فى الجولان وسيناء وفلسطين .. ونحو الحقوق العربية المغتصبة وسلام على العالمين .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

هــدايا للرئيس من شعب بورسعيد

وبعد انتهاء الرئيس من كلمته توجه ومرافقوه الى داخل مبنى هيئة القناة لقضاء فترة راحة قصيرة .. حيث قدم ممثلو شعب بورسعيد بعض الهدايا الرمزية له .. فقدم السيد احمد منير عبد الرحيم محافظ بورسعيد طبقا من الفضة يحمل عهدا من شعب المدينة ان يكون خلف الرئيس فى معارك التحرير والتعمير ، وقدم السيد سرحان امين الاتحاد الاشتراكى ببورسعيد والذى يتوسطها النسر المصرى يمسك بخطاب كتب عليه « ٥ يونيو » ، الى جانب نقوش لمبانى المدينة بعد ان عادت اليها الحياة ، وبورسعيد القناة رمزا لقرار الرئيس واعلانه افتتاحها .

وقدم السيد ثابت السفرى امين عمال المحافظة هدية رمزية من العمال الى قائدهم وبطلهم ، وقدم السيد محمد العربى امين الشباب وثيقة كتبها شباب بورسعيد بالدم ان يكونوا جندا للرئيس فى كل معاركه .

الرئيس يخرج لتحية الجماهير

ودخل الرئيس مبنى الهيئة الذى كان قد ازدان بالاف من الاعلام الصغيرة ، بينما كانت تحلق فى السماء طائرات الهليكوبتر واسراب الحمام الابيض رمزا للسلام .

وفى نفس الوقت كانت تطوف فى الميناء مظاهرة شعبية بحرية بالمراكب الشراعية اشترك فيها عشرات الالاف من شباب مدن القناة وعمالها يهتفون بحياة بطل العبور ومسترد القناة ، بينما ارتفعت صفارات اللنشات والبواخر الراسية ابتهاجا بهذا اليوم التاريخى .

وتقدم الرئيس السادات الى شرفة الهيئة ليطل على الميناء ويحيى شباب البحر الذين انطلقت حناجرهم تهتف بحياته وحياة مصر .. ووقف الى جواره فى الشرفة ولى عهد ايران .

وكانت المدمرة « ٦ اكتوبر » قد اخذت وضع الاستعداد ، بينما استعدت الباخرة « الحرية » لتكون ثانية السفن التى تعبر القناة بعد افتتاحها .

موكب الرئيس يعبــر القناة

وبعد فترة الاستراحة القصيرة توجه الرئيس السادات وكبار المدعوين واستقلوا لنشا فى طريقهم الى المدمرة « ٦ اكتوبر » .. وبدأت موسيقى حرس الشرف فى عزف موسيقاها بينما تطايرت اسراب الحمام الابيض .. وبعد استعراض حرس الشرف وعزف السلام الجمهورى استقل الرئيس اللنش ومعه الامير رضا بهلوى والسيد حسنى مبارك نائب الرئيس والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والفريق الجمسى .

وصعد الرئيس الى المدمرة « ٦ اكتوبر » يحيط به كبار رجال الدولة وتوجه الى مقدمتها .. وتحرك الموكب البحرى ليعبر القناة فى طريقه الى الاسماعيلية ، وصحب الرئيس على المدمرة الامير رضا بهلوى والسادة حسنى مبارك وممدوح سالم والفريق الجمسى والمهندس مشهور احمد مشهور وبعض قادة القوات المسلحة وعدد من الضباط وصف الضباط والجنود الحاصلين على نجمة سيناء وعدد من جرحى ابطال ٦ اكتوبر ، وقادة وحدات دول الدعم العربى التى اشتركت فى حرب اكتوبر من السودان والجزائر وفلسطين ، و ٢٠ صحفيا يمثلون رؤساء تحرير الصحف المصرية وصحافة العالم اختيروا من بين مئات الصحفيين الذين شهدوا الاحتفال .

واعقبت « ٦ اكتوبر » مدمرة اخرى تحمل باقى القادة العسكريين و ١٥ من ابطال العبور الحاصلين على نجمة سيناء وعشرة من القادة العسكريين وعددا من رجال الاعلام .

واعقبت المدمرتين ، الباخرة « الحرية » يستقلها رئيس مجلس الشعب ووكيلاه ، والامين الاول للجنة المركزية ونواب رئيس الوزراء والوزراء ووزراء الدفاع العرب الذين يشتركون فى الدفاع تعبيرا عن التضامن العربى ، والقادة العسكريون من الدول التى اسهمت بجهدها فى تطهير القناة .

وضم الموكب السفينة « سوريا » يستقلها السفراء والملحقون العسكريون

[البقيــة صفحة ٥]



انطباعات عن القناة

هذه الانطباعات تم تسجيلها قبل سفر اصحابها الى القناة للاشتراك فى الاحتفال باعادة فتح القناة .

الانطباع الاول للادميرال كارول ، الذى قاد رجال البحرية الامريكية التى شاركت فى تطهير القناة . وقام الادميرال كارول بالجهد الاكبر فى التنسيق بين المجموعة البريطانية والمجموعة الفرنسية مع الجيش المصرى فى عمليات التطهير .

ويقول الادميرال كارول أن ٥ يونيو سيكون « يوما كبيرا » ليس بالنسبة لمصر فقط وانما للعالم اجمع وانه حين وصل الى مصر فى السنة الماضية لم يكن يتوقع حجم الضيافة التى قوبل بها من جانب المصريين ، وعلى الناحية الاخرى لم يكن يتوقع حجم الدمار الذى اصاب منطقة القناة اثناء الحرب .



ادميرال كارول

ادميرال نائدا

ويضيف الادميرال كارول حين يتذكر شهور العمل الشاق من مايو الى ديسمبر عام ١٩٧٤ ان رجال البحرية الامريكية تم تكليفهم بمهام اربع .. الاولى ان تقوم طائرات الهليكوبتر بالكشف على المنطقة للتوصل الى الالغام .. وهى عملية مسح مماثلة لما تم فى خليج تونكين ، والثانية كانت لـ ٦٥ من خبراء المرتمات الامريكية لابطال مفعول الالغام على ضفتى القناة :

... والمهمة الثالثة كانت ازالة حطام المراكب وقد كانت مهمة شاقة ... اما المهمة الرابعة فكانت لها طابع عالمى ، وقد اشترك فيها رجال البحرية الامريكية والفرنسية والبريطانية بالتعاون مع الجيش المصرى ... وكانت ازالة جميع انواع الالغام من مجرى القناة نفسه .

ويرى الادميرال كارول ان اعادة فتح القناة ليس مصدرا للدخل لمصر فقط وانما فخر لها ايضا .

اما الانطباع الثانى فكان لرئيس البحرية الهندية السابق الادميرال نائدا وهو يرأس فى الوقت الحالى شركة الملاحة الهندية ... وقضى حياته كلها مع البحر وللبحر ...

ويرى الادميرال نائدا فى افتتاح القناة اثرا كبيرا على الاقتصاد العالمى . والهند تنتظر هذا الحدث منذ وقت ليس بالقليل .

لقد مررت بالقناة عدة مرات ولازلت اتذكر أيام تأميم القناة فى مصر ... فى ذلك الوقت اجمع الغرب انه ليس فى استطاعة مصر الاشراف على القناة ولكن مصر اثبتت للعالم انها استطاعت ..

واتذكر حتى الان المرة الاولى التى مررت فيها عبر القناة وشعرت بسعادة تغمرنى ... كيف استطاع الانسان ان يشق هذه القناة ... ذكرياتى مع القناة وبور سعيد مازالت ذكريات حية .

ومع المستر مايكل وير ، وكيل وزارة شئون الكومنولث ، والذى شهد فترة توتر العلاقات بين مصر وبريطانيا وقت تأميم القناة ، وجاء الى مصر فى مهمات محددة مع المستر سلوين لويد والمستر انتونى ايدن فى سنة ١٩٥٥ و ١٩٥٦ .. انتقلنا مرة أخرى الى الحديث عن اعادة فتح القناة ... ان رد فعل بريطانيا **بالنسبة لاعادة افتتاح القناة مماثل لرد فعلها يوم اعلن الرئيس السادات قراره الخاص بالقناة وهو قرار يؤكد رغبة الرئيس السادات فى السعى من اجل السلام والمضى نحوه ..**

لقد عشت فى القاهرة من سنة ١٩٦١ الى ١٩٦٣ ولى ذكريات فى بور سعيد .. كانت لبريطانيا قنصلية هناك وكنت اقضى فيها مع اسرتى عطلة نهاية الاسبوع ... مررت فى القناة لاول مرة وقت الحرب العالمية الثانية وانا فى طريقى الى الهند .. كان مرورى فى القناة له تاثير كبير على .. ومنذ كنت فى السادسة كانت القناة تؤثر فى ... وكنت ارى فيها احدى عجائب الدنيا ...

واود ان يتوج افتتاح القناة بتوطيد العلاقات المصرية البريطانية ... وارى ان زيارة السيد اسماعيل فهمى ، وزير الخارجية للندن سوف تسهم فى هذا الاتجاه □

● هدايت عبد النبى

العالم يهنئ السادات بافتتاح القناة

تلقى الرئيس انور السادات برقيات تهان باعادة افتتاح قناة السويس ، يؤكد فيها مرسلوها ان القرار التاريخى باعادة الملاحة بالقناة ، يشكل خطوة هامة نحو اقرار سلام عادل ودائم فى منطقة الشرق الاوسط ، ويسهم فى رفاهية منطقة البحر المتوسط ، وتضمن البرقيات :

■ من السيد دوم منتوف رئيس وزراء مالطة : قراركم يشكل خطوة هامة نحو اقرار سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط ، وانه سيساهم فى رفاهية منطقة البحر المتوسط ...

■ السيد محمد بلتى البوريني محافظ السويس : بمناسبة اعادة افتتاح القناة يسعدنى باسم شعب السويس البطل ويأسى أن ابعث لسيادتكم بأصدق التهانى مقرونة بأطيب الامانى بمناسبة قراركم التاريخى لعودة الملاحة لقناة السويس لرخاء العالم كله ، واذا كان ٥ يونيو ١٩٦٧ قد حمل معه علامات الحزن والكآبة فان ٥ يونيو ٧٥ يحمل معه كل علامات التقدم نحو الازدهار لشعبنا ولشعوب الدنيا كلها .

■ السيد ملحم كرم نقيب محررى الصحافة بلبنان : ان اعادة فتح قناة السويس فى ظل السيادة المصرية ، انجاز تاريخى على طريق النصر الذى رسمته حرب اكتوبر المجيدة .. باسم محررى الصحافة فى لبنان اهنىء مصر على هذه الخطوة راجين الله ان يوفقكم فى تحرير كل المناطق والاراضى العربية سلما أم حربا بقيادتكم الواعية □

ممثلو الدول العربية الذين شهدوا الاحتفال

حضر ممثلون من الدول العربية الاحتفالات وهم :

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من دولة الامارات ، والامير سلطان بن عبد العزيز من السعودية ، والشيخ سعد العبد الله سالم من الكويت ، والشيخ حمد بن خليفة آل ثان من قطر ، والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة من البحرين ، ومهنا ابن تيمور من عمان ، وممثلو الجيوش العربية ، الفريق الركن زيد بن شاكر من الاردن ، واللواء الفاتح بشارة من السودان ، والفريق ركن مصطفى عزيز من العراق ، والمقدم عبد الملك تازية من الجزائر ، والمقدم احمد الغشمى من اليمن الشمالية ، والمقدم على عنتر من اليمن الجنوبية .

كما حضر الدكتور زعرور من لبنان ، ومحلوم ولد برهان من موريتانيا ، والهادى خلفة من تونس ، وانتين منتصر على سيغمتر من الصومال ، والجنرال مولاى حفيظ العلوى من المغرب .

أصداء الحدث الكبير فى العالم

كيف رحبت صحف العالم واذاعاته بافتتاح القناة

كان الاحتفال باعادة افتتاح الملاحة فى قناة السويس هو الخبر الاول فى نشرات الاخبار لاذاعات العالم صباح امس .. كما كان هو موضوع الصفحات الاولى و « مانشيتات » جميع الصحف العالمية التى اجمعت على ان هذا الحدث العالمى هو بشير استقرار وسلام فى منطقة الشرق الاوسط لخير العالم كله

وقد خصصت الاذاعة البريطانية الفترة الصباحية ولمدة ساعة كاملة لتقديم برنامج خاص عن قناة السويس ، بدأته بتسجيل لاعلان الرئيس انور السادات وبصوته ، عن قراره باعادة فتح القناة فى الموعد المحدد لذلك وهو ٥ يونيو .. كما ضمنته انطباعات بعض الذين قاموا بتطهير القناة من مصريين واجانب .

وقال جولدن مرتن مراسل الاذاعة البريطانية : ان فتح قناة السويس ليس مجرد حدث تجارى وانما هو تعبير من جانب الرئيس السادات عن نواياه السلمية ورمز للجهود السلمية التى يعتبرها قد ازدادت قوة فى سالزبورج وربما فى قرار اسرائيل الذى اعلنته هذا الاسبوع من ازجاع بعض قواتها لمسافة قصيرة داخل سيناء ، ولكن رغم كل هذه الامور فليس هنالك من شك على الاطلاق فى ان هذا اليوم يعتبر من اسعد الايام التى مرت فى مدينة بور سعيد وبمصر بشكل عام منذ فترة طويلة جدا .

واذاع راديو لبنان وقائع الاحتفال باعادة فتح قناة السويس وبه الراديو المستمعين عدة مرات فى الصباح الى انه سيقوم بنقل الاحتفال وخطاب الرئيس انور السادات على الهواء مباشرة ، كذلك اذاع التليفزيون اللبنانى فى المساء فيلما بصور احتفالات افتتاح القناة .

الصحف السوفيتية

وقالت وكالة « تاس » السوفيتية وهى تذيع نبأ اعادة افتتاح قناة السويس للملاحة الدولية ان استئناف الملاحة فى هذا الممر المائى الرئيسى يفتح آفاقا جديدة امام زيادة التعاون فى مجال التعاون الاقتصادى ، ليس فقط فى الشرق الاوسط ولكن فى العالم بأسره .

وقالت صحيفة « سوسيالستكايا انيدستريا » السوفيتية ان اعادة فتح قناة السويس يؤكد حسن نية مصر ورغبتها فى التوصل الى سلام عادل ودائم فى المنطقة .. كما انه يخلق ظروفا ملائمة لاستئناف مؤتمر السلام فى جنيف بشأن الشرق الاوسط فى اقرب وقت ممكن .. وازالة آثار العدوان الاسرائيلى نهائيا .

واكدت الصحيفة ان الرأى العام العالمى وهو يرحب باعادة افتتاح القناة يعرب عن امله فى أن تصبح قناتنا منطقة تعاون دولى سلمى من اجل خير البشرية .

ووصفت الصحيفة اعادة فتح القناة بأنه حدث كبير ليس فقط بالنسبة للشعب المصرى وانما للعالم اجمع اذ انه يتيح هذا الممر البحرى بفتح الطريق امام امكانيات نمو التعاون التجارى فى جميع انحاء العالم .

الصحف التشيكوسلوفاكية

ورحبت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعى السلوفاكى بالجهود التى بذلتها مصر لاعادة فتح قناة السويس لكى تصبح من جديد ممرا مائيا ودوليا مأمونا . وقالت ان اعادة افتتاح القناة لكى تربط بين اوروبا وافريقيا وآسيا لم تكن ممكنة لو بفضل حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ التى اتاحت لمصر استعادة سيادتها على قناة السويس .

الصحف السورية

وابرزت صحيفتا « البعث » و « الثورة » السوريتان فى صدر صفحتيهما الاولتين نبأ الاحتفال باعادة فتح قناة السويس بعد مرور ثمانى اعوام على اغلاقها بسبب عدوان يونيو ١٩٦٧ .

وقالت « الثورة » تحت عنوان « ما بقى من حزيران » انه بعد ثمانى سنوات من عدوان يونيو هناك حقائق جديدة فى ساحة الصراع العربى الاسرائيلى ، تمخضت معظمها عن الآثار نتيجة انتصارات حرب اكتوبر . وقد غيرت هذه الحقائق الكثير من المفاهيم والافكار والمعتقدات التى حول عدوان يونيو بما نتج عنه من معطيات سياسية وعسكرية ان يوحى بانها حقائق ثابتة ومؤكدة .

واشارت الصحيفة الى ان الصورة التى بقيت من يونيو مختلفة الان كثيرا عما كانت عليها قبل عام ١٩٧٣ .

وقالت ان حرب اكتوبر قد حذفت من الوجود المصرى تلك الاثار النفسية **والمعنوية التى خلفتها حرب يونيو ، بل على العكس من ذلك فان ما كان بالنسبة للعرب بعد يونيو اصبح بالنسبة لاسرائيل بعد اكتوبر .**

واشارت الصحيفة فى هذا الصدد الى الهزات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التى تعصف بالوجود الصهيونى ، وانخفاض معدلات الهجرة الى اسرائيل وارتفاع ارقام الهجرة من اسرائيل الى الخارج .

الصحف الاردنية

واهتمت الصحف الاردنية باحتفالات افتتاح قناة السويس وخصصت المقالات والتحقيقات المصورة بهذه المناسبة التى تتناول قصة القناة وآثارها الاقتصادية على مصر والعالم .

وقالت صحيفة « الرأى » ان عودة الملاحة للقناة ستعمل على تغيير المخططات الاستراتيجية الدولية واختصار المسافات وتضاعف حركة المرور .

وقالت صحيفة « الصباح » اننا اذا كنا نفرح اليوم ونحن نحتفل باعادة فتح القناة ، فان علينا ان نتذكر اعالينا فى القدس والاجراءات التعسفية التى تقوم بها اسرائيل لرد السكان العرب واقامة المستعمرات والمستوطنات .

الدوائر العربية بالاردن

ورحبت الدوائر العربية فى الاردن بعودة الملاحة فى قناة السويس ، وقالت انها نتيجة عملية لحرب رمضان المجيدة التى سيعقبها نتائج اخرى سوف تترك آثارها على سيناء والجولان والضفة الغربية والقدس .

وقالت ان هذا الحدث هو بداية لمرحلة من الرخاء واستعادة الكرامة العربية التى تدفعنا للعمل بكل الوسائل لاستعادة بقية الاراضى المحتلة ونحن مسلحون بالثقة الكاملة بالنفس والتصميم والايمان بالله وبانفسنا .

وصرح الدكتور عصام جشى نائب مدير ميناء العقبة بان افتتاح القناة سيترك آثاره على ميناء العقبة . وقال ان ادارة الميناء اعدت سلسلة من المشروعات تتناول توسيع ارصفة الميناء وساحات التخزين والمستودعات وما سيتبع ذلك من جهاز الخدمات وذلك حتى نتمكن من استقبال البواخر القادمة من قناة السويس والعابرة اليها لدعم الحركة التجارية بين الدول العربية ودول العالم .

الصحف اللبنانية

واحتلت انباء الاحتفالات الرسمية والشعبية الكبرى لاعادة فتح قناة السويس مكان الصدارة فى الصحف اللبنانية ، ونشرت حديث الرئيس انور السادات الشامل للتليفزيون اللبنانى والذى اذاعه راديو بيروت كاملا وبالتسجيل الصوتى .

وقالت صحيفة « النهار » انه بعدما عبر الجيش المصرى القناة يوم ٦ اكتوبر وقهر خط بارليف وخاض الحرب على ارض سيناء ، تجدد المجد الذى حدث يوم التأميم واضيف اليه عنصر جديد تمثل فى القوة العسكرية المدهشة للمقاتل المصرى الذى امضى ايام صعبة قبل يوم ٦ اكتوبر يتدرب فى احدى المناطق على عبور موانع مائية تشبه الى حد كبير المراكز التى تم العبور منها ..

واضافت « النهار » انه عندما يفتتح الرئيس انور السادات الملاحة فى القناة بعدما تم تنظيفها فانه يعطيها بعدا جديدا هو انها قضية دولية تهم الفرنسى والياباني والروسى والامريكى وغيرهم ، بمقدار ما تهم المصرى والعربى وانه مادام الامر كذلك فسيقف العالم كله جبهة واحدة من اجل ان تبقى القناة مفتوحة .

وقالت صحيفة « الشعب » انه فى هذا اليوم العربى المشرق الذى بدد كثيرا من غيوم يونيو ١٩٦٧ اذ تعبر اول قافلة سلام قناة السويس شعر العرب وكلهم ثقة بالنفس ان السلام الكامل العادل عائد حتما الى ربوعهم جميعا ولتنتقل الغيوم السوداء الى سماء اسرائيل والى جميع الذين اعمتهم الصهيونية طوال ثمانى سنوات من ادانة اسرائيل بسد اكبر شريان للتواصل فى العالم .

وقالت صحيفة « بيروت » ان اختيار السادات يوم الخامس من يونيو موعدا لاعادة فتح قناة السويس ينطوى على رغبة للابقاء على القناة فى اطارها التاريخى الذى تفاعلت داخله صراعات دولية كبيرة .

واضافت أن الرئيس السادات توخى من اختيار الخامس من يونيو القول ان القناة التى اغلقتها الهزيمة قد فتحها النصر .

واصدرت صحيفة « الانوار » ملحقا خاصا عن قناة السويس صدرته بصورة للرئيس انور السادات والقناة تعج بالحركة والنشاط . وتحدثت الصحيفة عن مراحل النضال التى خاضها الشعب العربى فى مصر لابقاء القناة مصرية عربية .

اما صحيفة « صوت العروبة » فقالت ان العالم يستقبل اليوم تنفيذ قرار الرئيس انور السادات باعادة فتح قناة السويس بالكثير من الترحاب تعبيرا على الموقف العربى النبيل والمتطلع لمصالح الشعوب والحرص على تقدمها وازدهارها .

وقالت الصحيفة ان القرار فرحة ذاتية وان كان عربيا مصريا فانه تجسيد لرغبة عالمية ، وتحقيق لامنية دولية غالية ، مما يجعله واحدا من القرارات الهامة التى تتجاوز محيطها الى اوسع نطاق دولى فى العالم كله وعلى هذا فان حرب العبور وتطهير القناة التى خاضها الجيش العربى المصرى يدعم من القوة العرب يجعل من النصر الذى حققه الجندى العربى فى سيناء أو الجولان نصرا لكل الشعوب والامم .

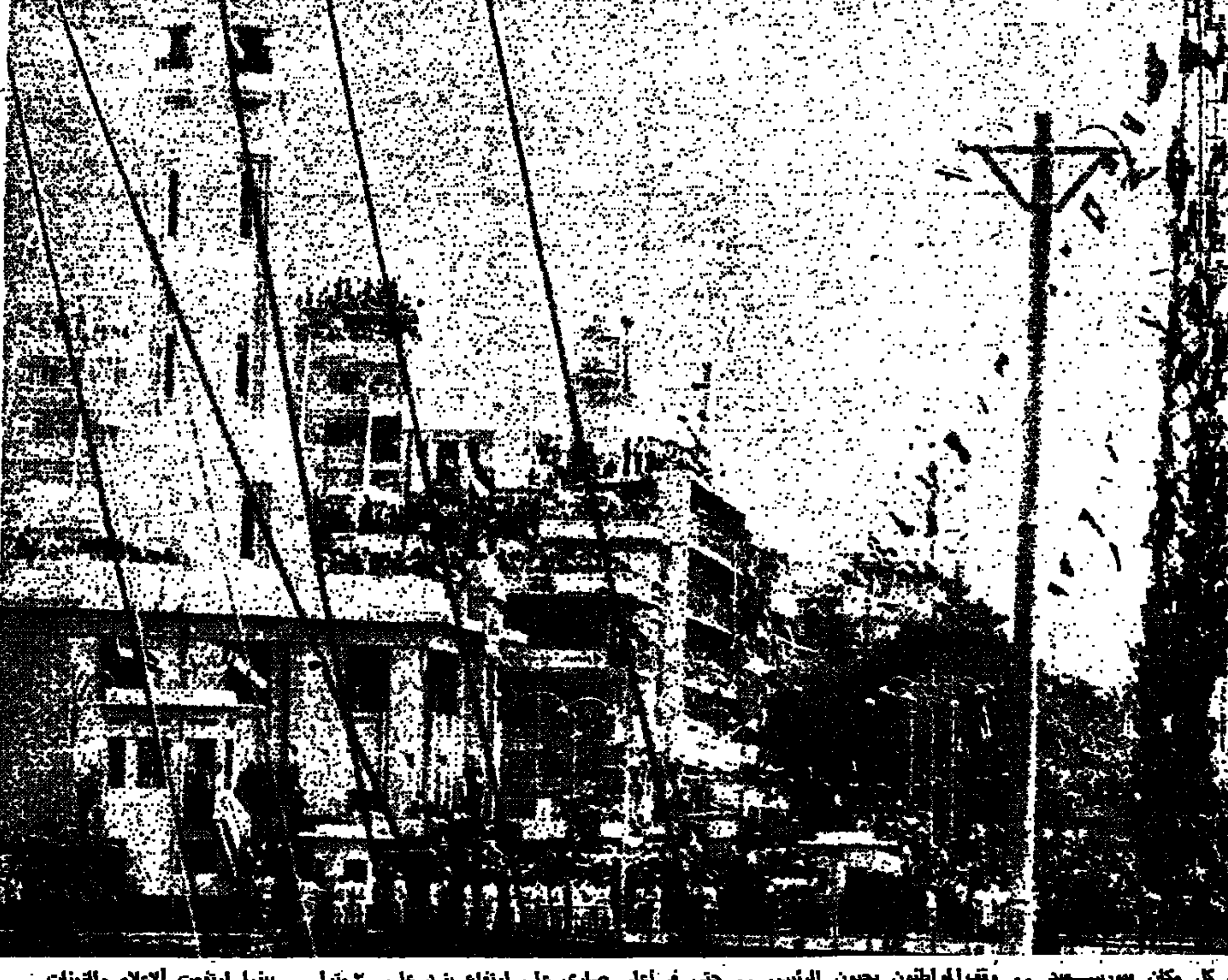
واضافت قائلة أن اعادة فتح القناة **من هذا المنطلق بالذات يعطى الموقف العربى الكثير من الايجابيات ويؤدى الى عزلة اسرائيل بالكامل وسيدعم فى نفس الوقت موقفا عالميا متكاملا الى جانب الحق العربى وتأييدا لنضالهم المشروع فى تحرير ارضهم واستعادة حقوق الشعب الفلسطينى .**

الصحف التونسية

وابرزت الصحف التونسية انباء اعادة فتح قناة السويس للملاحة البحرية وأثر ذلك على الخريطة السياسية والاقتصادية للعالم .

وقالت صحيفة « الصباح » ان اعادة فتح القناة هو بمثابة التتويج للانتصار الذى حققه العالم العربى فى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وان ذلك سيغير الخريطة السياسية والاقتصادية والجغرافية للعالم .

القناة لمصر وللعالم



في كل مكان ببورسعيد .. وقف المواطنون يحيون الرئيس .. حتى في اعلى صارى على ارتفاع يزيد على ٢٠ مترا .. بينما ارتفعت الاعلام والزينات



الرئيس والقائد الاعلى على المنصة الرئيسية في الاحتفال بافتتاح القناة والى يمينه الامير رضا بهلوى

قبلة ابوية من الأب والقائد .. على وجنة طفلة تقدمت اليه تحييه اثناء الاحتفال .

[بقية المنشور صفحة ٣]

العرب والاجانب و ٣٠ من رجال الاعلام، ثم البلجرة «عائدة» يستقلها رجال التجارة والملاحة الدوليون الذين تعتمدهم الهيئة . وانتهت القافلة بثلاثة لنشات تابعة للحراسة .

وتحرك الركب .. حيث عبرت المدمرة «٦ اكتوبر» المقلة للرئيس في بداية رحلتها بوابتين بحريتين مقامتين في ميناء بورسعيد ازدانتا باعلام مصر وهيئة القناة ورسوم فرعونية .. معلنة بذلك بدء الملاحة في القناة .

اول قافلة بحرية منذ ٨ سنوات

وبعد موكب الرئيس .. عبرت القناة اول قافلة رمزية منذ ٨ سنوات تتقدمها القاطرة المصرية «مارد» احدى القطع البحرية التابعة لهيئة القناة والتي تساعد في عمليات الملاحة .

وتضم القافلة السفينة الكويتية «ابن حيان» والسفينة اليونانية «ميلينا» والسفينة الصينية «معاين» والسفينة الروسية «بارلو وار» والسفينة اليوجوسلافية «بيهلج» .

وخلف القافلة ثلاث سفن صغيرة احداها من قطر والاخريان من سلطنة عمان .

وظلت القافلة تتبع موكب الرئيس حتى الاسماعيلية ثم واصلت طريقها الى البحيرات المرة حيث توقفت فيها لتواصل عبور القناة مع اول ضوء اليوم في طريقها الى السويس فالبحر الاحمر .

في الطريق الى الاسماعيلية

وفي اللحظة التي تحرك فيها الموكب تحول ميناء بور سعيد الى مهرجان بحرى كبير حيث اطلقت جميع السفن المنتظرة عبور القناة صفاراتها تحية للرئيس ، كما خرج صيادو بور سعيد في مراكبهم المزينة بالاعلام ، وصور الرئيس مشتركة في هذا المهرجان البحرى الرائع يغنون على انغام المزامير البلدية «.. مرحبا بطل الحرب والسلام .. بطل العبور وفاتح القناة» .

وفي الساعة ١١٫٢٧ : وصلت المدمرة «٦ اكتوبر» الى اول مدخل القناة مجتازة البوابة التي صممت على شكل قوس ضخم فرعوني تصحبها مجموعة من اللنشات التي اوصلتها الى المدخل .

وفي الساعة ١٢٫٠٥ : وصلت المدمرة الى اول موقع من نقاط خط بارليف في القطاع الشمالي من الجبهة ، وهي نقطة الكيلو [١٠] حيث اصطف جنود الموقع لتحية الرئيس على الضفتين الشرقية والغربية ، وخرج الرئيس لتحية جنود الموقع من فوق ظهر المدمرة .

وفي الساعة ١٢٫٣٦ : وصلت مدمرة الرئيس الى اول محطة لارشاد السفن التابعة لهيئة القناة حيث زينت بالأعلام واصطف عليها عدد من المواطنين خرجوا لتحية الرئيس ونقل «راصد» المحطة مصطفى محمد سعيد اول اشارة لاسلكية الى ادارة تحركات الهيئة مع وصول الموكب الى اول نقطة ارشاد من نقاط القناة الاحدى عشرة .

وفي الساعة ١٢٫٤٥ : وصلت المدمرة الى النقطة الثانية من خط بارليف عند الكيلو [١٩] .

وفي الساعة ١٫٢٠ : وصلت المدمرة الى القنطرة غرب حيث كان في انتظارها الاف من المواطنين الذين التهبت مشاعرهم بالهتاف لقائد التحرير وقد زينوا المدينة بأقواس النصر ولافتات الترحيب .

وعند نقطة البلاح اقام العاملون بشركة المقاولين العرب الذين يشاركون في توسيع القناة احتفالا كبيرا عند الجزيرة حيث زينوا مناطق العمل بالاف البالونات بينها بالونة ضخمة حملت صورة الرئيس .

الوصول الى الاسماعيلية

وفي حوالي الساعة الرابعة و ٤٥ دقيقة وصل ركب الرئيس الى الاسماعيلية .. حيث كان في استقباله موكب بحرى ضخم من الزهور في بحيرة التمساح والصيادون يترنمون بالاغاني الشعبية على السمسمية ، تعبيرا عن فرحتهم بعودة الملاحة في القناة .

وضاقت المدينة بابنائها وعشرات الالاف من ابناء المحافظات المجاورة الذين وفدوا اليها للمشاركة في استقبال الرئيس وضيفه الامير رضا بهلوى .. وارتفعت اقواس النصر في الشوارع والميادين ، ولافتات الترحيب بطل النصر .. صاحب قرار العبور .

وما ان دخلت المدمرة «٦ اكتوبر» بحيرة التمساح حتى احاط بها موكب الزهور الشعبي ورافقتها حتى وصلت الى مرسى الميناء بالاسماعيلية .

وكان في استقبال الرئيس بالمرسى حرس شرف من طلبة الكلية الحربية ، وكبار القادة العسكريين واللواء احمد كمال التلماوى محافظ الاسماعيلية واللواء فؤاد عزيز غالى قائد الجيش الثاني الميداني .

وبعد استعراض حرس الشرف استقل الرئيس السادات وولى عهد ايران سيارة مكشوفة من المرسى مارا بشارع كوبرى سالا ، فشارع محمد على حيث وقف عشرات الالاف من ابناء المدينة وطلبة وطالبات المدارس يحيون الرئيس ويهتفون باسم مصر والسادات . حتى وصل الموكب الى مبنى الارشاد .

ازاحة الستار من اللوحة التذكارية

وفي مبنى الارشاد ووسط الجماهير التي احتشدت خارجه تحيي القائد تقدم طفل وطفلة الى الرئيس بمجرد هبوطه من السيارة المكشوفة .. وقدما باقات الزهور اليه وللامير رضا بهلوى .

وبعد ان صافح الرئيس كبار المسئولين والعاملين في هيئة القناة فردا فردا .. قام بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية التي اقيمت بمناسبة اعادة فتح القناة وقد كتب عليها :

« بسم الله الرحمن الرحيم — جمهورية مصر العربية — هيئة قناة السويس — بعون الله وتوفيقه تفضل السيد الرئيس انور السادات رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة بفتح قناة السويس للملاحة الدولية يوم الخميس والعشرين من جمادى الاول عام ١٣٩٥ هجرية — الموافق الخامس من يونيو عام ١٩٧٥ ميلادية والحمد لله رب العالمين » .



أسرار اقتصادية

يقدمه : ابراهيم نافع

التقرير المصرى .. وتحديد رسوم عبور القناة

ماهى النقاط الرئيسية التي عرضها رئيس هيئة قناة السويس على رئيس الوزراء في الجلسة التي استمرت حتى ساعة متاخرة من الليلة التي سبقت اعلان رسوم العبور على العالم ؟

وماهو التقرير المصرى الذي ساعد في تحديد هذه الرسوم ؟

شملت هذه الدراسة ثلاثة ميادين رئيسية هي :

① الميدان القانوني ، وهو يتناول مدى حق الهيئة في تعديل رسوم المرور ، وانتهت هذه الدراسة القانونية الى ان التزام مصر في تصريح ٢٤ ابريل ١٩٥٧ بألا تقرر زيادة في رسوم المرور اعلى من ١٪ سنويا الا بعد التفاوض ، قد تأثر بتغير الظروف تأثيرا عميقا يسوغ التحلل من هذا الالتزام واسقاطه .

وقد ترى الحكومة المصرية ان اكثر الحلول ملاءمة في ضوء الظروف الدولية والاقليمية السائدة ، هو ان تتصل هيئة القناة بملاك السفن الذين تمثل سفنهم اكبر حمولة في القناة ، لتعرف آراءهم في شأن تحديد الرسوم الجديدة ، على ان توضح الهيئة وتؤكد ان هذه الاتصالات انما هي من قبيل الاسترشاد ، وان القرار الخاص بتحديد الرسوم هو اولا واخيرا من اختصاص الحكومة المصرية وحدها وبمحض تقديرها .

كما انتهت الدراسة القانونية الى انه يحق لمصر — صاحبة السيادة على القناة — ان تقرر مزايا خاصة للسفن التابعة لها ، دون ان يكون هذا اخلالا بمبدأ المساواة في المعاملة الذي قررته اتفاقية القسطنطينية وتصريح ٢٤ ابريل عام ١٩٥٧ . وكذلك تقرر ان يصدر بتنظيم الرسوم قرار خاص من مجلس ادارة الهيئة يعدل من حين لآخر تبعا لتغير الظروف .

الدكتور علي الجريتلي — الاستاذ عبد الجليل العمرى

② الميدان الاقتصادى ، وقد تناول الظروف النقدية وظروف التضخم التي تسود العالم ومدى تأثيرها على تحديد الرسوم وتطويرها ، والابقاء في الوقت نفسه على منافسة القناة . اما من ناحية العملات التي تقبل عند الدفع فقد كان هناك اقتراح بتقييم الرسوم بالدولار مع اعادة النظر فيها في فترات دورية على اساس تغير صرف العملات الرئيسية ومدى تغيرها عن اسعارها المحددة عام ١٩٧١ ، وعلى اساس ان يوافى البنك المركزى هيئة القناة بدراسة كل ٣ اشهر مثلا عن تطور الاسعار المالية . وأوصى الاقتراح كذلك بأن يقتصر دفع الرسوم على الدولار الامريكي والكندى والمارك الالماني والجنيه الاسترليني والفرنكات السويسرية والبلجيكية والفرنسية والجلدر الهولندى ، وعملات الدول العربية القابلة للتحويل التي يحددها البنك المركزى المصرى . ورأت وزارة المالية تقييم الرسوم على اساس وحدات السحب الخاصة Special Drawing Rights وهي مايسمونه بالورق الذهبي لانها مقومة على اساس قيمة ١٦ عملة من العملات القوية .

والسبب في ذلك القرار هو تجنب النزول الكبير او اى تذبذب كبير في قيمة اى عملة بمفردها كالدولار او الجنيه الاسترليني مما قد يؤثر في حصيلة القناة ارتفاعا وهبوطا ، كما ان ذلك سيساعد ملاك السفن على حساب قيمة الرسوم بصفة ثابتة نسبيا .. وطالبت الدراسة الاقتصادية كذلك التنسيق بين نشاط القناة وخط الانابيب من السويس الى الاسكندرية نظرا للارتباط الوثيق .

③ ميدان النقل البحرى ، وهو الذي يتناول بالارقام توقعات حركة الملاحة واحجام السفن ، وشحناتها ، ومسافات النقل وتكاليفه واجوره ، ومدى تأثره برسوم المرور ، والوفورات التي يحققها فتح القناة ... الخ . وقد كان هناك اقتراح بضرورة التفرقة في الرسوم على اساس حمولة السفن ووجهتها النهائية ولذلك اوصت الدراسة بتطبيق الرسوم المحددة على جميع السفن والناقلات المتجهة من والى غرب اوروبا وامريكا سواء كانت الحمولة من البضائع الجافة او السائلة كالبترول ومنتجاته . اما بالنسبة للشحنات الجافة من والى موانى البحر الابيض المتوسط والبحر الاسود فتطبق عليها فئات خاصة . ولذلك اقترحت ٣ جداول من الرسوم «أ و ب و ج» ولكن تقرر بعد ذلك اخذ متوسط هذه الرسوم وهي التي اعلنت بعد ذلك بعد تحديد دقيق ومعقد . وكانت هذه الدراسة تقدر ان دخل القناة على هذا الاساس يصل في ضوء حركة الملاحة البحرية المتوقعة خلال السنوات الخمس القادمة حوالى ٥٩٠ مليون دولار في السنة .

وقد قام بالدراسة القانونية الدكتور زكي هاشم ، واعد الدراسة الاقتصادية الاستاذ عبد الجليل العمرى والدكتور على الجريتلي ، وغطى الدكتور مصطفى خليل دراسة النقل البحرى .

.. بهدوء

■ لاشك في ان القرارات التي اتخذت لتحقيق الرخاء في منطقة القناة ، سوف يتلوها قرارات وسياسات واضحة المعالم .. وخاصة في مجال تحويل بور سعيد الى مدينة حرة او تخصيص ٥٠٠ فدان في مدينة السويس كمنطقة حرة صناعية .

ان هذه القرارات المنتظرة لابد ان توضح ، ونزولا الى ادق التفاصيل ، الترتيبات العملية والدراسات الاقتصادية والفنية ومدى اثرها وتأثرها بالاقتصاد المصرى . كما توضح عمليات التنفيذ والخطط الخاصة بربط هذه المناطق بالطرق ومدها بالمياه والكهرباء والمرافق العامة الاخرى ، لتكون الرؤية واضحة للمستثمرين العرب والاجانب وقبلهم للمواطنين المصريين . ولاشك ايضا في ان القرارات المطلوبة لابد وانها ستجيب على اسئلة المحافظين في هذه المدن ، واهمها تحديد المسئول عن اتخاذ قرارات الموافقة على مشروعات المنطقة الحرة .. هيئة الاستثمار او المسئولون في المحافظة .. حتى لا تتوه هذه الطلبات بين المحافظة والقاهرة

سيطرة أموال البترول

انشأت الحكومة الامريكية جهازا خاصا للاستثمارات التي تفد اليها من الخارج ، بعد ان رأت وزارة الخزانة الامريكية ان الدول المنتجة للبترول سوف تخصص نسبة كبيرة من استثماراتها في المستقبل في شكل ديون طويلة الاجل ، سيكون للولايات المتحدة نصيب كبير فيها .

وكانت تحليلات الخزانة الامريكية تشير الى أن نصيب الولايات المتحدة من الاستثمارات الطويلة المدى من الدول المنتجة للبترول بلغت ٧٥٠ مليون دولار فقط في عام ١٩٧٤ ، ورأت الوزارة أن هذا الرقم يعتبر متواضعا جدا ، مما يزيل الخوف أو امكانية السيطرة على الصناعات المهمة في أمريكا من خلال الاستثمارات الخارجية .

امل في احتياطي الحبوب

ذكرت منظمة الاغذية والزراعة في تقاريرها الخاصة بتقييم انتاج الحبوب في العالم ان توقعات انتاج القمح افضل مما كانت عليه في العام الماضي ، وقد اعطى هذا التقييم الامل في تجديد احتياطي الحبوب العالمي في عام ٧٥–١٩٧٦

ملايين الفقراء بدون مساكن

جاء في كتاب «الاسكان» الذي اصدره اخيرا البنك الدولي للانشاء والتعمير ، ان ملايين من الفقراء في المدن السريعة النمو في الدول النامية ليس لديها اسكان مناسب . وذلك نتيجة الميل الى بناء المساكن ذات المستوى المرتفع بدلا من المباني التي يحتاجها الفقراء . ويقول خبراء البنك ان الحل المناسب والسريع هو العمل على تخفيض تكاليف المساكن . ويتحقق ذلك عن طريق تقليل مستويات مواد البناء والتشطيب وتوفير التسهيلات الجماعية . وكذلك تبني عمليات البناء ذات الكثافة الاعلى واستخدام اراضي اقل وتخصيص مساحات اقل تكفي للمعيشة اللائقة .

ويحذر التقرير من ان هذه السياسات تكون فعالة فقط عندما تكون مدعمة بتفهم حقيقي لكيفية عمل اسواق الاسكان وعندما تتناسق مع البرامج الشاملة للتنمية .

انخفاض استهلاك البترول

هل سينجح العالم في محاولاته لخفض مايستهلكه من الطاقة واهمها البترول الخام ؟

هناك بيانات جديدة تؤكد ان الاستهلاك العالمي للطاقة انخفض في العام الماضي لاول مرة منذ ٣٠ عاما . وتشير هذه الارقام الى ان الاستهلاك العالمي من البترول الخام قد انخفض في عام ١٩٧٤ بنسبة ٢٫٣٪ اى حوالى ٢٠٠ مليون طن . وكانت غرب اوروبا اكثر المناطق تعرضا لهذا الانخفاض «٩٪» ثم امريكا الشمالية «٥٪» ثم الشرقان الاوسط والاقصى «٢٪» بينما ارتفع استهلاك البترول في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي والصين والشعبية بنسبة ٦٫٥٪ .

• وزارة النقل •

دور سكك حديد مصر في تعمير منطقة القناة

أحرزت مصر نصرها العظيم باسم الله العلى العظيم وبصيحة — الله أكبر ٠٠ حطم جيش مصر حصون خط بارليف وتحررت قناة السويس ٠٠٠ ويوم ٥ يونيو ١٩٧٥ تحتفل مصر باعادة تسيير البواخر فى القناة خدمة للسلام والاقتصاد العالمى ٠٠

ومن وراء ذلك مجهود كبير متواصل لجميع الوزارات والهيئات وفى مقدمتها :

سكك حديد مصر

في	رمضان ١٣٩٣ هـ
	أكتوبر ١٩٧٣ م

المهندس جمال الدين صدقي
وزير النقل

مهندس محمود كامل مرتجي — مهندس محمود عبد الوهاب

اولا :

ما أن توقف القتال فى نهاية اكتوبر سنة ١٩٧٣، حتى بادر المسئولون فى سكك حديد مصر الى معاينة شبكة السكك الحديدية فى الخطوط الاتية :

١ — خط الاسماعيلية بور سعيد .
٢ — خط الزقازيق الاسماعيلية
٣ — خط الاسماعيلية — السويس .
٤ — خط القاهرة — السويس .

ثانيا :

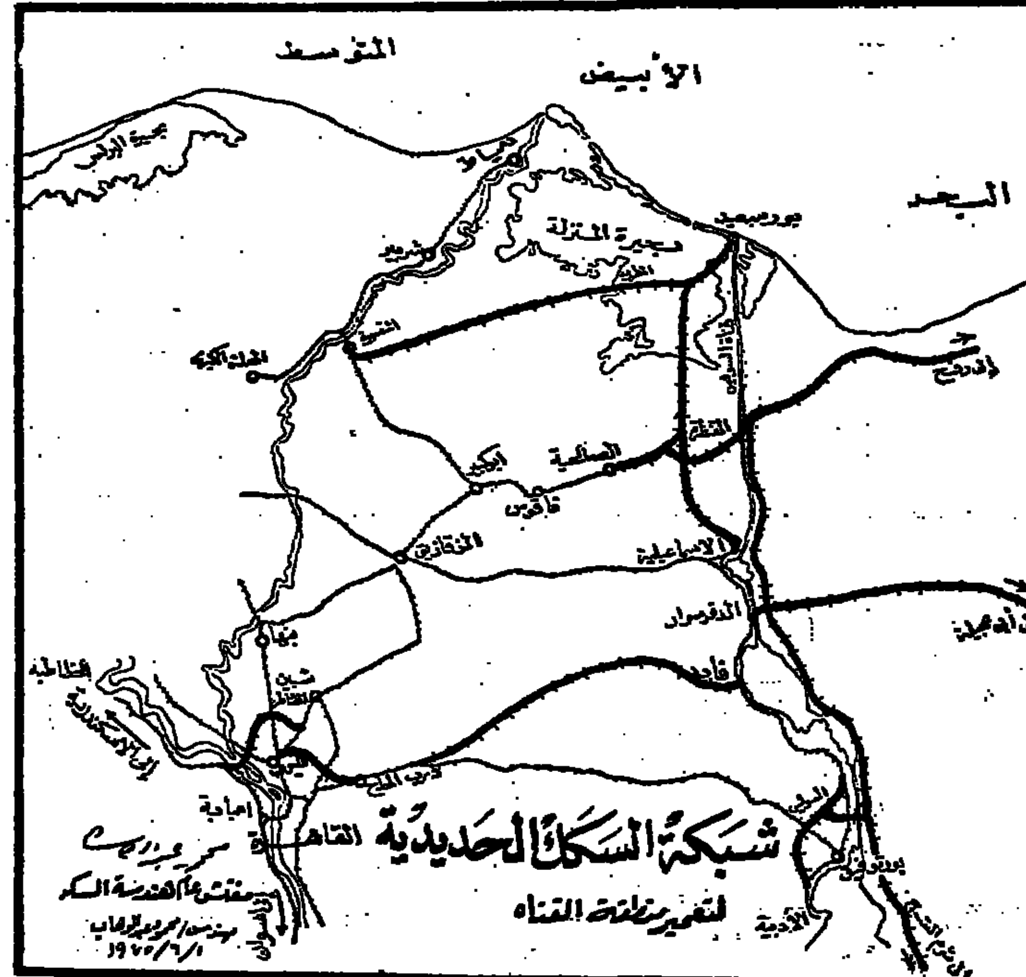
١ — على الفور بدىء فى اصلاح الخطوط المدمرة وكانت هيئة السكك الحديدية هى اولى الهيئات فى الوصول الى مدينة الاسماعيلية التى دخلت قطارات السكك الحديدية بترحاب حيث اقيم احتفال بأولى علامات الخير فى تعمير منطقة القناة ووضعت لوحة تذكارية بذلك على مبنى محطة الاسماعيلية .

٢ — وتوالى اصلاح خط القاهرة — السويس ، خط الاسماعيلية — السويس وسارت قطارات السكك الحديدية من جديد تنقل البترول والمواد التموينية ومواد التعمير وتخدم بصدق شعب منطقة القناة .

٣ — قامت هيئة السكك الحديدية باعادة انشاء الخط الحديدى الى ميناء بور توفيق فى زمن قياسى حيث أمكن فى نوفمبر ١٩٧٤ بحمد الله وصول قطارات حجاج بيت الله الى بور توفيق وسفرهم منها بالبواخر لاول مرة بعد ثمانى سنوات .

ثالثا :

بدأت السكك الحديدية على الفور فى دراسة مفصلة لشبكة متكاملة جديدة من السكك الحديدية لتخدم منطقة القناة خدمة اكبر واوسع وتتفق مع الخطة التى وضعت لتحويل ميناءى بور سعيد والسويس الى موانى من الدرجة الاولى وانشاء المناطق الحرة واقامة المناطق الصناعية فى بور سعيد والاسماعيلية والسويس والتوسع الزراعى بتجفيف الجزء الشرقى من بحيرة المنزلة — كل ذلك كان يقتضى تطوير السكك الحديدية التى ظلت فى السبعين سنة الماضية دون تطوير يذكر .



وقد اسفرت هذه الدراسات عن المشروعات الاتية :

١ — اعادة انشاء خط الاسماعيلية — بور سعيد بتخطيط جديد يخدم مناطق الاصلاح مع عمل وصلة اضافية خارج مدينة الاسماعيلية .

٢ — ربط مدينة بور سعيد بخط حديدى ثانى مع داخل الجمهورية وذلك بانشاء خط عبر بحيرة المنزلة بور سعيد — المطرية — المنصورة ويجاوره طريق برى ليربط الميناء فى تصميمه الجديد ويربط المنطقة الحرة والمنطقة الصناعية وشعب مدينة بور سعيد مباشرة بمناطق الانتاج والاستهلاك فى قلب الدلتا

٣ — نظرا لان الخط الحديدى القاهرة — السويس انشىء سابقا لخدمة اغراض محددة واصبح لايفى باحتياجات محافظة السويس بعد اعادة تخطيطها وتطوير الميناء ليصبح من الدرجة الاولى مع الاتصال بشبه جزيرة سيناء عن طريق نفق تحت القناة شمال السويس ونفق آخر جنوب الاسماعيلية .

وقد اشتملت خطة تعمير السكك الحديدية على انشاء خط حديدى جديد يربط القاهرة بمدينة عايد ومنهما الى كل من السويس والاسماعيلية بتخطيط احسن وانحدارات مناسبة لحركة النقل المرتقبة .

٤ — امتداد الخط الحديدى الزقازيق — ابو كبير — الصالحية الى القنطرة لخدمة مناطق الاصلاح .

٥ — لتحسين ربط القاهرة والوجهين البحرى والقبلى بمنطقة القناة اشتملت الخطة على تحسين خط القاهرة — بنها لزيادة كفاءته وربطه بخطوط القناة بخط حديدى خارج مدينة القاهرة مع ربطه عبر النيل بالسكك الحديدية غرب النيل التى تسير عليها قطارات البضائع الى الاسكندرية والى الوجه القبلى .

٦ — استيراد القاطرات والعربات لتشغيل الخطوط الجديدة .

٧ — استيراد قاطرات وعربات بديلة لما تم تدميره فى حرب ١٩٦٧ .

٨ — تبلغ تكاليف مشروعات السكك الحديدية لتعمير منطقة القناة ٨٨ مليون جنيه ويضاف اليها عشرة ملايين جنيه تكاليف الطريق البرى مابين بور سعيد والمطرية أدرج منها فى الخطة المعجلة ٧٤—٧٥ مبلغ ١٥ مليون جنيه والباقى أدرج فى خطة ٧٦ — ٨٠ .

رابعا :

١ — الى ان تستكمل دراسة هذه المشروعات وكسبا للوقت اتمت هيئة السكك الحديدية فعلا التعاقد على استيراد مهمات السكة اللازمة لتركيب الخطوط الحديدية ٠٠ كما كلفت معهد بحوث البناء بدراسة التربة فى مسارات السكة الحديد عبر بحيرة المنزلة .

٢ — انهت وزارة الاسكان والتعمير الدراسة التخطيطية الاقليمية لمشروع ربط بور سعيد بالاسماعيلية ، وعلى ذلك وافق السيد المهندس جمال الدين صدقى وزير النقل على برنامج البدء فى انشاء خط السكة الجديد بين الاسماعيلية وبور سعيد واصدر قرارا بتكليف شركة النيل العامة للطرق والكبارى للبدء فى التنفيذ .

٣ — عقد اجتماع بين السيد المهندس محمود كامل مرتجى رئيس مجلس ادارة السكك الحديدية والسيد المهندس سليمان متولى رئيس مؤسسة الطرق والكبارى والسيد المهندس محمود عبد الوهاب مدير عام هندسة السكك الحديدية والمشرف على مشروعات السكة الحديد لتعمير القناة واتفق على تدبير الامكانيات والمعدات والعمالة للسير بمشروعات التعمير طبقا للبرامج الزمنية المعدة .

٤ — تقوم وزارة الاسكان والتعمير بالدراسة التخطيطية لباقى المشروعات بمعرفة المكاتب الاستشارية الدولية وستوضع خطة التنفيذ بمجرد اتمام هذه الدراسات اولا باول .

وهكذا تسير عجلة الحياة فى منطقة القناة ويزدهر العمران ويرفع لواءه السيد الرئيس محمد انور السادات لتبقى مصر كما كانت منذ بدء التاريخ بانية الحضارات ورافعة لواء التقدم والازدهار فى العالم اجمع .

والله المسئول ان يتم نعمة النصر الكامل بتحرير شبه جزيرة سيناء واستعادة حقوق الشعب الفلسطينى ٠٠ ان موعدكم الصبح اليس الصبح بقريب .

لعالم الفكرى للسادات

- المنهج العلمى كان خطه المميز منذ شبابه
- عندما تنبأ فى عام ١٩٥٤ .. بهزيمة ١٩٦٧
- « الاديان تحمى المجتمع من الكراهية الطبقية »
- الغاية عنده « لا » تبرر الوسيلة
- لماذا استقال السادات من مجلس قيادة الثورة .. ولماذا رفض المجلس استقالته ؟



ا هى خلفية القرارات السياسية المصرية التى اتخذها الرئيس انور
لسادات ، والاساليب الاستراتيجية التى اتبعها ، منذ تولى المسئولية فى
؟ .. او بعبارة اخرى ، ما هى الملامح الرئيسية لفكر الرئيس السادات،
سفته ،ونظرته الى المجتمع ،والحياة،
ون .. منذ بدأ التفكير والقراءة فى
اه وشبابه الباكر ، ثم منذ بدأ الكتابة
ليف ، فكتب مذكراته فى السجن عام
١٩ ، الى ان اصدر « ورقة اكتوبر »
١٩٧٤ ، وما تلاها من بيانات ،على
م ؟

تقديم :
حلمى مراد

ذا هو الهيكل الاساسى او «العمود
يرى » للدراسة العلمية الرصينة
، صدرت حديثا — فى ٢٨٠ صفحة
اكبر قطع — من تأليف الناقد
درس الجامعى « نبيل راغب » ،
نوان : « انور السادات : رائدا
صيل الفكرى » . ويقصد المؤلف
تأصيل الفكرى ذلك المنهج العلمى الذى
ن على ضوئه تتبع الخط الذى يربط
، «الجوهر» الفكرى و«المظهر» السياسى
: انور السادات . ويتمثل هذا
جوهر الفكرى فى النقاط التالية التى
ل المؤلف كلا منها عنوانا لفصل من
صول الكتاب ، المنهج العلمى ، مفهوم
يمان ، الضرورة الاخلاقية ، الممارسة
ديمقراطية ، التعمير الحضارى ، الوعى
تاريخ ، الشخصية المصرية ، روح
قرية ، الكيان الاسرى ، قضية
شباب ، المرأة الجديدة ، واخيرا :
عنى الفن .

فالكتاب ليس دراسة عن السادات
قط ولكنه دراسة عن مصر ايضا ،
فيه يرى القارىء فكر السادات من
خلال مصر ، والشخصية المصرية من
خلال السادات .. وقد اوردت
الدراسة الكثير من المقتطفات الملفوظة من
كتابات السادات واقواله خلال اكثر
ن ربع قرن ، من مذكراته ،وخواطره،
وكتبه ،ومقالاته ، ودراساته ،وابحاثه،
م خطبه وبياناته واحاديثه وكلماته ..
يدلل المؤلف من تحليله لها كلها على ان
لتاريخ سيسجل للسادات دوره كرائد
فكرى ، بنفس الدرجة التى سيسجل بها
دوره كقائد سياسى .. ويورد من بين
عناصر ريادته الفكرية ، كأمثلة ، حرصه
على مقومات الشخصية المصرية ،
والاستفادة من تجارب الغير — دون تقليد
— وتوفير المصادر العلمية لبناء بلدنا
بمناهج مستمدة الجذور من حضارتنا
العريقة ، نابعة من صميم بيئتنا ،دون
لجوء الى التيارات الوافدة ، أو المفاهيم
المستوردة ، او الافكار « الجاهزة » !

وبعد هذا التمهيد ، تعال نصحب
المؤلف فى سياحته الطويلة عبر «العالم
الفكرى عند انور السادات » .. هذه
السياحة التى يقرر فى مقدمة الكتاب
انها استغرقت منه ثلاث سنوات ،
استعان خلالها بمئات المراجع العربية
والاجنبية — التى أورد قائمة بها فى
نهاية الدراسة — سواء فى دور الكتب
والصحف بالقاهرة ، أو فى مكتبة المتحف
البريطانى بلندن .

المنهج العلمى

كان «المنهج العلمى» هو الخط المميز
لكل افكار ودراسات انور السادات ،
حتى قبل التحاقه بالمدرسة الحربية فى
٦ اكتوبر — وبالمصادفة ! — من عام
١٩٣٦ .. فالعوامل والخصائص التى
ميزت فكره وفلسفته تمد جذورها فى
صميم التربة المصرية التى تمثلت فى
قرية [ميت ابو الكوم] حيث ولد فى
٢٥ ديسمبر عام ١٩١٨ . وهذا المنهج
العلمى فى التفكير تبدو ملامحه فى كل
جوانب الحياة عند السادات : فى
السياسة ،كما فى الاقتصاد ،والاجتماع،
والثقافة ، والتعليم ، والحضارة ..وهو
يمتد حتى عام ١٩٧٤ لكى يبرز فى «ورقة
اكتوبر » . ويستخلص المؤلف من
كتاب السادات [معنى الاتحاد القومى]
مثلا ، اننا لو اتبعنا المنهج العلمى الذى
نادى به فيه ، فى الخمسينات ،لكان من
الممكن تفادى النكسات التى تعرضت لها
الامة العربية فى الستينات ، وبلغت
ذروتها فى هزيمة ١٩٦٧ .. وفى هذا
يقول السادات فى ورقة اكتوبر : «اننا
نرفض دعاوى الجمود باسم التمسك
بالمبادىء ، نحن الذين صنعنا مبادئنا ،
ونحن القادرون على تطبيقها التطبيق
المناسب للظروف الجديدة » . كما يقول
فى حديث الى مجلة [تايم] فى ١٣
مايو ١٩٧٤ : « الشعر اننى لا استطيع
ان اكون مفهوما بالنسبة للآخرين فى
عالم اليوم ، ما لم استخدم نفس
الاساليب التى يفهمها الناس فى بقية
اجزاء العالم . اننا نحن العرب سريعو
الانفعال : نثور بسرعة ثم نهدأ .ولكننا
هنا فى مصر الآن نستخدم لغة يمكن فهمها
فى جميع انحاء العالم . اننى اقول
ما اعنى ، واعنى ما اقول ، لا استنادا
الى عاطفة فوارة ، بل على اساس من
التقدير العاقل للامور » .

الخناجر القوية لا تكسب المعارك!

ولذلك نجد السادات ينادى فى
مناسبات عديدة انه ضد « التشنج » ،
بمعنى ان الصراع لا يكون ناجحا الا اذا
رجحت كفة العقل ، لان العاطفة غالبا
ما تدخل فى طرق مسدودة . وفى لقائه
مع اساتذة الجامعات فى ٨ يناير ١٩٧١
يؤكد لهم ان ما نواجهه هو قرار مصير
نملكه ارادتنا اذا استطعنا ان نخطط
له بالاسلوب العلمى الصحيح المناسب:
« من اجل ذلك اريد فكركم وعقلكم منذ
هذه الليلة ، لان الوطن فى حاجة الى
ذلك كله . ولست اريد ان يعلو صوتى
خلال هذا الحوار ، ولا اريد ان
انفعل ، لان الخناجر القوية لا تكسب
المعارك ! » . ثم يشرح لهم الرئيس
مفهوم الاسلوب العلمى عنده .. وهو
هو المفهوم الذى وضع به — فيما بعد —
المخطط العبقرى لانتصار اكتوبر الباهر
الذى اعاد الى الامة العربية ثقتها
فى نفسها ، بعد سنوات طويلة من
الاعتماد على الخناجر القوية والاصوات
العالية .

وبعد شهرين من ذلك اللقاء ، ترجم
السادات مفهومه للاسلوب العلمى الى
مثال أوضح فى بيانه للامة يوم ٧ مارس
١٩٧١ حين قال : « اننا ندرس مواقع
خطانا دراسة كافية .ولن يدفعنا اى
استفزاز ، مهما كان ، الى الخروج من
تخطيطنا السياسى والعسكرى . ولسوف
نبسطه فى ايدينا بعلم المعاصرة ومراقبة

التطورات ، ونتصرف وفق ما تمليه علينا
احداثنا » .

العقل المفكر وراء قضية « امين عثمان » !

وبعد الاستشهاد بآراء المفكرات من
فلاسفة الغرب والشرق فى مختلف
العصور ، للتدليل على المنهج العلمى
والموضوعى للسادات ، الذى كان خطا
واضحا فى فكره منذ بدأ يخطط من اجل
تحرير مصر من الاستعمار البريطانى فى
صدر شبابه ، يورد المؤلف امثلة كثيرة
على ذلك ، منها انه كان العقل المفكر
وراء تصفية عميل بريطانيا المشهور «امين
عثمان » ، او كان « الجندى المجهول
الذى يختفى وراء العملية كلها ،والذى
استطاع ان يبعث الرعب فى قلب كل
المتعاونين مع الانجليز وعملائهم فى مصر،
وكأنه يقول لهم فى مكمنه : هذا هو
المصير الذى ينتظر كل من تسول له
نفسه خيانة الشعب » [على حد
تعبير « احسان عبد القدوس » فى
مذكراته ، التى يضيف فيها انه لم يتردد
يومئذ فى كتابة مقال جرىء فى [روز
اليوسف] يبارك فيه علنا جريمة
اغتيال امين عثمان — كنوع من صحفى
ثائر الى مخطط العملية — معرضا
نفسه لغضب السلطة المتمثلة فى الملك
وحكومته ، ومن خلفهما الاستعمار
البريطانى !] .

ولعل التنكيل والتشريد والاضطهاد والمطاردة ، وكل الوان العذاب التى عاناها السادات على ايدى السلطة الملكية فى ذلك العهد ، كانت نتيجة لادراك المستعمر لمدى خطورة عقله المفكر ، ومنهجه العلمى فى وضع الخطط وتنفيذها بدقة فى الوقت المناسب! .. وحين نشرت مجلة المصور فى عام ١٩٤٨ مذكرات السادات عن تلك الاحداث ، بعنوان « ثلاثون شهرا فى السجن » ، قدم لها اميل زيدان بقوله ان « السادات هو اكبر المتهمين سنا، واقواهم شخصية ، واوسعهم ثقافة ، وانضجهم عقلا ، واكثرهم تجربة » .

الدهاء فى البلاغ الاول للثورة !

وعلى نفس النسق فى التحليل على
المنهج العلمى لفكر السادات ، يمضى
المؤلف فى هذا الفصل الطويل من
دراسته ، فيستنبط من كتب الرئيس
التسعة ، ومقالاته الصحفية ،التى كتبها
لجريدة الجمهورية منذ انشائها فى ٧
ديسمبر ١٩٥٣ ، حتى ترك الصحافة فى
عام ١٩٥٨ ليتفرغ لمهام سياسية اخرى
— امثلة ونماذج لا حصر لها لاسلوبه
العلمى فى التفكير والتحليل لمختلف
الاحداث — فى مصر ، والبلاد العربية،
والعالم بأسره — ابتداء من انتفاضات
مصر الثورية فى اعوام ١٩٣٦ ، ١٩٤٦،
١٩٥١ ، ودراسة ملابساتها بامعان
لتجنب اخطائها عند تنفيذ ثورة ١٩٥٢
.. ثم حريق القاهرة فى يناير ١٩٥٢ ،
الذى استوجب تغيير خططها .. ثم
الدهاء او العقل الشديد الذى استعمله
السادات فى صياغة البلاغ الاول للثورة،
ليحيد القوى الاستعمارية ويعصب
عينيها كى لا تتحرك شكوكها ومخاوفها،
فذكر فيه أن « كل » ما يريده الجيش
هو تطهير نفسه من المرتشين .. ولولا
ذلك لتصعبت مهمة خلع الملك ، ولربما
وقفت القوات البريطانية تدافع عن قصر
القبة وسراى عابدين !

ثم يستعرض الكتاب نهج تفكير
السادات فى معالجة ازمة السويس عام
١٩٥٦ .. وفى اختيار الاشتراكية طريقا
لنا « بمحض حريتنا ، لانها الحل الحتمى
لمشاكلنا ، وليس ارضاء للاتحاد
السوفيتى او سواه » ..

تنبأ فى ١٩٥٤ .. بهزيمة ١٩٦٧ !

بل ان الاسلوب العلمى لتفكير
السادات مكنه من تحذير الزعماء
العرب المتناحرين ، من خطر التواكل
والخلاف ، فى سلسلة مقالات بمجلة
التحرير فى عام ١٩٥٤ ، خاطبهم فيها
بمثل هذه العبارات : « اخرجوا
رؤوسكم من تحت الرمال » .. « ايها
السادة : انتفضوا ، او انتفضوا ! » ،
وكان اخطرها مقال ١٣ ابريل ١٩٥٤
الذى حذر فيه من ان طريق العبارات
الانشائية والخطب الرنانة الذى سلكه
العرب منذ عام ١٩٤٨ لن يجدى فتيلا
امام المنهج العلمى الاسرائيلى الذى
ادرك جيدا ان المستقبل ترسمه الاعمال
المدروسة ، اما الاقوال المسولة
فمصيرها ادراج الرياح .. و « اذا
استمرت الحال على هذا المنوال ،فلابد
ان تنتج امتنا يوما لتجد اسرائيل تدق
ابواب العريش او القنطرة او
الاسماعيلية ! » .

.. وهو ما تحقق بالفعل فى يونيو
١٩٦٧ !

وبنفس المنطق والمنطلق ، اعلن
السادات فى ٢٨ فبراير ١٩٧١ « ان
هدفنا فى هذه المرحلة هدف ثلاثى : تعميق
التزام الصديق ، وتحييد الخصم ،
وعزل العدو ! » .. وبعد عام بالضبط
من اعلان هذه الاستراتيجية ، اكد
السادات فى حديث مجلة [نيوزويك]
فى ٢٨ فبراير ١٩٧٢ : « ان اسرائيل
ستدفع الثمن غاليا ، وتذكر كلماتى هذه،
فان هناك مفاجأة كبرى تنتظرهم » .

.. وهو ما تحقق بالفعل فى ٦ اكتوبر
١٩٧٣ !

الاديان تحمى المجتمع من الكراهية الطبقية

وبعد الحديث عن المنهج العلمى لفكر
السادات ، ينتقل المؤلف الى الباب
التالى : مفهوم الايمان . والربط بين
العلم والايمان ليس من قبيل الجمع
بين «الاضداد» كما قد يتبادر الى الذهن
لاول وهلة . فالعالم الذى لا يؤمن بالهدف
من ابحاثه العلمية لن يستطيع بلوغ
هدفه مهما كانت عبقريته . ويكون

الايمان لن ينجح اى عالم فى ان يكون
مبدعا فى ميدان تخصصه ، لان مجرد
الاعتماد على المنهج العلمى البارد
سيحيل عقله الخلاق الى آلة صماء
لا تقيم اعتبارا للكيان الانسانى فى
داخله . ويرى الفلاسفة المعاصرون ان
لا مخرج لانسان القرن العشرين من ازمة
الانفصام المزمن فى شخصيته الا اذا
التقى الغرب العلمى بالشرق المؤمن ،
الذى احتفظ دائما بقيمه الروحية ،
فى حين فرط فيها الغرب ، فأدت به
الى الازمة التى يعانى منها حاليا ،والى
الامراض النفسية والعصبية التى اصبحت
من خصائص هذا العصر المضطرب .

وبعد أن يستشهد المؤلف بفقرات
طويلة من مقالات السادات فى
[الجمهورية] حول هذا الموضوع ،
يذكر كيف عصمه الايمان من التردى فى
هاوية اليأس خلال محن السجن والاعتقال
والمطاردة من سلطات الاحتلال ، والتى
كان يمكن أن تقضى على روحه المعنوية،
ثم يروى طرفا من احاديث الفريق «عزيز
المصرى » معه ، عن ايمان نابليون الذى
جعل منه قائدا منتصرا وهو بعد فى
السابعة والعشرين . والايمان بالنسبة
للجندى المقاتل هو مايسمى بلغة العصر
الحديث « الروح المعنوية » للجيش
العامل . ومن هنا كانت ضرورة الايمان
وحتميته ، سواء فى وقت الحرب أو
السلم .

ويقول الباحث الهولندى « دى بويس»
فى كتابه [مستقبل الغرب] الذى نشر
عام ١٩٥٣ « ان الدولة التى لا تسمح
بوجود اى ولاء الا لها ، هى عدو لدود
للدين ، فهى لا تستطيع الاعتراف بان
الروح تدين بالولاء لخالق هذا العالم ،
لان هذا بمثابة القضاء على الولاء لها.
ومن ثم فان جميع المذاهب الدينية ،
فى الصراع بين الايمان الرحب والمادية
الضيقة ، لا يمكنها الا ان تصادى
العقيدة المادية الهشة التى تحاول ان
تحتل مكانها . وهذا المقياس ينطبق على
المسيحية والاسلام ، وحتى البوذية .
اما بالنسبة لنا نحن ابناء الحضارة
الغربية ، فان الوصايا الدينية التى
نشرت منذ الفى عام ، والتى تدعونا الى
حب الجار ، مازالت بالنسبة لنا خيرا
من المبادىء المادية الهدامة التى نشرت
منذ مئة عام ،والتى تحض على الكراهية
والبغض تجاه طبقات معينة من نفس
المجتمع !

نبوءة « توينبى » عن القرن الحادى والعشرين !

وقد تنبأ « توينبى » فى محاضرة له
بجامعة [ادنبرة] بأن حركة القرن
الماضى فى الغرب ، التى ابدلت الدين
بالتكنولوجيا ، بل حولتها الى دين
العصر ، سوف تنقلب فى القرن القادم
الى حركة مضادة يعود فيها الجنس
البشرى من التكنولوجيا الى الدين ..
وليس القرن الحالى سوى «فترة انتقال»
قبل ان تعود الامور الى نصابها ،حتى
العلوم التى تحدت الدين فى يوم من
الايام ، تميل الان الى التراجع عن
مساندة التفسير المادى للكون والانسان.
وبالمثل فى الطب ، فان مدرسة «الطب
النفسى » تعلن ان ثلثى امراض البشر
هى امراض روحية وعقلية « تنتج عن
الصراع النفسى » بفعل المادية الطاغية

وقد ادرك السادات جيدا فاعلية
الايمان فى حياة الشعب المصرى ،فحرص
على النص فى [ورقة اكتوبر] على انه
«كان من ابرز صفات هذا الشعب دائما
تمسكه بالايمان .. ذلك الايمان النقى
الخالص ، البرىء من التعصب ،والمتطهر
من تلك الشوائب التى علقت بجوهره فى
عصور الاضمحلال » .

الغاية «لا » تبرر الوسيلة !

ويتسق السادات مع « برتراند
راسل » فى ان الزعيم الحكيم هو من
يقوم بدور رب العائلة الحازم من اجل
مصلحة جميع افراد عائلته دون استثناء.
ولما كان من الصعب ايجاد قيم اخلاقية
فى مجتمع ينهض على الانانية الفردية،
لذلك كانت الضرورة الاخلاقية — التى
تحتم توافق المنفعة الشخصية مع الصالح
العام — جزءا هاما فى مفهوم السادات
فهو يؤمن بان عصر « مكيافيللى » الذى
كانت الغاية فيه تبرر الوسيلة قد انتهى
.. فيقول فى افتتاح الدورة الاولى
لمجلس الشعب فى ١١ نوفمبر ١٩٧١ :
« يشجعنى على التفاؤل بخط مسيرتنا
ايمانى المطلق بان الوسائل جزء من
الغايات ، واننا لا نستطيع ان نتوصل
الى اشرف الاهداف الا باشرف الوسائل».

وفى فكر السادات وفلسفته ،تحتل
قيم اخلاقية معينة مركز الصدارة ،منها:
الصداقة . والوفاء .. والصمود فى
قوة وراء الحق ، مهما كان الثمن ! ..
« وفى السياسة صادقت اكثرية من
المكافحين الى جانب قلة من الشرفاء ،
لا فى الاشخاص ولكن فى الدول . الا
قاتل الله انانية الدول التى لا تعرف من
الشرف الا مناورات السوق ! »

عندما استقال من مجلس قيادة الثورة

ويتناول الكتاب فى الفصل التالى
مفهوم السادات للممارسة الديمقراطية،
التى رفع شعارها منذ توليه المسئولية،
وطبقها بالفعل برغم الظروف الاستثنائية
التى كانت تمر بها مصر بعد هزيمة
١٩٦٧ .. وهو يضيف الى المفهوم
الانسانى للممارسة الديمقراطية اضافات
تنبع من منهجه للتأصيل الفكرى ، كما
عبر عنه فى فصل كامل من كتابه [قصة
الثورة كاملة] بعنوان « ما هى
الديمقراطية ؟ » ، يجيب فيه المواطنين
على هذا السؤال الحيوى والخطير ،
فيقول : « الديمقراطية بالنسبة لكم هى
تحقيق مصالحكم ، لا مصالح القلة .
الديمقراطية هى انتزاع الحقوق المسلوبة،
واسترداد الارض من غاصبيها ! ..
الديمقراطية هى التخلص من القيود ،
تلك التى كانت فى رقابنا ، وحصول
افرادنا ، وعقولنا ايضا ! ..
الديمقراطية هى استقلال الوطن ،
وسيادة الامة ، والمساواة ، والعدل
.. هى تقرير المصير ! »

وقد شرح السادات فى خطابه يوم
٢٨ سبتمبر ١٩٧١ ، المعنى الراقى
للديمقراطية فى مفهومه ، عندما روى
تجربة شخصية له تأثر بها فى زيارته
للهند عام ١٩٥٥ ، ولمس منها روح
الديمقراطية الحقة فى التسلسل بين
الباندين « نهرو » وبين احد النواب
معارضة لحزبه ! .. وعقب عليها قائلا
انه حين عاد بعدها من الهند ،وصحبه
الصراع الذى كان محتدما بين اعضاء
مجلس الثورة فى مصر ، بادر الى تقديم
استقالته من مجلس الثورة ، فأتى
استقالة له .. لكن الاستقالة رفضت —
يضيف المؤلف — بعد مناقشتها وتسجيلها
فى محضر الجلسة ،فقد كان السادات
بالنسبة للاعضاء ، التجسيد الحى

البقية صفحة ١١

الدولـــة

تنظيمات المبانى وايجارات المساكن
تبحثها لجنة الاسكان بمجلس الشعب

تناقش لجنة الاسكان والمرافق العامة فى اجتماعها يوم الثلاثاء القادم برئاسة السيد أحمد حلمى بدر اقتراحا بمشروع قانون بشأن تعديل بعض احكام القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٦٩ الخاص بايجار المساكن ، واقتراحا بمشروع قانون بشأن الابنية والاعمال التى تمت بالمخالفة لاحكام قوانين تنظيم المبانى وتقسيم الاراضى المعدة للبناء وتنظيم وتوجيه اعمال البناء والهدم .

كما تناقش اللجنة ايضا اقتراحا برغبة بشأن سريان تعليمات مجلس الوزراء بقواعد تحديد القيمة الايجارية للمساكن الاقتصادية والمتوسطة التى تقيمها الدولة على اراضى هيئة الاوقاف المصرية ، واقتراحا برغبة بتكوين هيئة تشرف على شقق التمليك بالقطاع الخاص ووضع اسس ثابتة لتمليكها باشراف وزير الاسكان ، واقتراحا برغبة ببناء ادوار اضافية للعمارات التى يتأكد الخبراء من أن اساسها يحتمل ادوارا جديدة لحل ازمة الاسكان .

وتدرس اللجنة طريقة التصرفات فى الشقق التى يشغلها المهجرون التى تم او يتم اخلاؤها فيما بعد ، وايجاد مواقع جديدة للمدابغ الاهلية بمصر القديمة فى حالة ازالتها من مواقعها الحالية ، وموضوعا عن تأخر شركات المقاولات بتنفيذ تعهداتها حول تسليم المساكن الاقتصادية والمتوسطة بمحافظة القاهرة وكذا مشروع انشاء مدينة الفسطاط ☐

تقرير للرئيس السادات
عن المباحثات المصرية السعودية

علم مندوب « الاهرام » ان الدكتور محمد زكى شافعى وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى سوف يقدم الى الرئيس انور السادات تقريرا عن نتائج مباحثاته مع المسئولين فى السعودية خلال زيارته التى استمرت ثلاثة ايام . وكان الدكتور الشافعى قد وصل الى القاهرة امس .

وصرح الدكتور زكى شافعى بأن مباحثاته فى السعودية كانت ناجحة تماما وان السعودية مصرة على دعم الصمود الاقتصادى والعسكرى لمصر ، تقديرا وتأكيدا منها لمسئولية مصر ودورها فى العالم العربى .

وعلم « المندوب » انه قد تحققت عدة نتائج هامة من المفاوضات المصرية السعودية وسيتم بمقتضاها ان تقدم السعودية دعما ماليا واقتصاديا لمصر ، وكذلك تشجيع وتدعيم المشروعات المشتركة بين البلدين .وكذلك تشجيع الاستثمار الخاص .

اللواء على صلاح مشرفا
على الشئون الادارية بالداخلية

أصدر السيد سيد فهمى وزير الداخلية قرارا باحالة اختصاص الاشراف على الادارة العامة للشئون الادارية بوزارة الداخلية التى تختص بالانتخابات والحج والامور الخاصة بالعمد والمشايخ الى اللواء على صلاح مساعد أول وزير الداخلية .

وكيل جديد
لهندسة الازهر

وافق مجلس جامعة الازهر على تعيين الدكتور محب الدين حسن وكيلا لكلية هندسة الازهر .

و ٣ اعضاء جدد
بمجلس الجامعة

كما تقرر تعيين ثلاثة اعضاء جدد بمجلس جامعة الازهر وهم الدكاترة محمد عبد الله ماضى وكيل الازهر السابق ومحمد عبد الرحمن بيصار وكيل الازهر الحالى ومحمد خلف الله عضو مجلس البحوث الاسلامية .

فهمى يبدأ مباحثاته
فى لندن يوم الثلاثاء

لندن فى ٥ — أ.ش.أ — يصل الى العاصمة البريطانية صباح الثلاثاء القادم السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى ليبدأ مباحثاته مع رئيس الوزراء هارولد ويلسون وجيمس كالاهان وزير الخارجية . كما يعقد سلسلة من الاجتماعات مع اعضاء الحكومة وحزب المحافظين المعارضين .

ويحضر السيد اسماعيل فهمى جانبا من جلسة مجلس العموم ظهر يوم الخميس حيث يستمع الى الاسئلة الموجهة من الاعضاء الى رئيس الوزراء ثم يجتمع بعدد من اعضاء المجلس خلال حفل شاى باحدى قاعات المجلس .

ويعقد السيد اسماعيل فهمى مؤتمرا صحفيا بمقر السفارة المصرية فى لندن صباح يوم الجمعة القادم ، ثم يغادر العاصمة البريطانية الى مدريد حيث يقوم بزيارة رسمية لاسبانيا .

وفد تجارى فرنسى
يجرى مباحثات تجارية فى القاهرة

يصل القاهرة يوم ١٦ يونيو الحالى وفد من رجال الاعمال والتجارة الفرنسيين برئاسة رئيس الغرفة التجارية فى مرسيليا فى زيارة لمصر تستغرق ٥ أيام ، يجرى خلالها مباحثات مع وزراء الصناعة والتجارة والاقتصاد والتعاون الاقتصادى والبترول والثروة المعدنية والاسكان والتعمير والنقل البحرى وذلك لتدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وفرنسا .

قانون السلك الدبلوماسى
تبحثه لجنة العلاقات الخارجية

تناقش لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب فى اجتماعها الذى تعقده غدا « السبت » مشروع القانون الجديد بتعديل بعض أحكام قانون نظام السلكين الدبلوماسى والقنصلى ، والذى يقضى بتحسين أحوالهم المالية .

انتخابات العمد
انتهاؤها غدا فى المنوفية

شبين الكوم من محمد عبد العليم : تقرر أن تنتهى انتخابات العمد فى محافظة المنوفية غدا « السبت » وذلك فى القرى الثمانى الباقية وكان قد فاز ٥٤ عمدة بالتزكية .

صرح بذلك اللواء أحمد سيوكه مدير أمن المنوفية .

١٢ دولة عربية تشترك
فى حلقة المشاركة الشعبية بالتنمية

الاسكندرية من — عايده عبده — تفتتح الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية غدا حلقة الدراسات العربية التى تبحث موضوع المشاركة الشعبية فى التنمية الريفيه والتى تشترك فيها ١٢ دولة عربية . ويحضرها وزير الشئون الاجتماعية الهندى وتستمر مدة أسبوعين .. وذلك بمعهد التدريب لتنمية المجتمعات المحلية بسيدى بشر .

لجنة مصرية أمريكية من ٢٩ عضوا لتنمية الاستثمار فى مصر
اللجنة تعمل على توسيع فرص العمل وترتبط بغرفتى التجارة المصرية والامريكية

تم تشكيل لجنة من ١٤ عضوا امريكيا و ١٥ عضوا مصريا ، مهمتها تنمية وتوسيع فرص العمل والاستثمار فى مصر طبقا للاتفاق الذى تم بين الرئيس السادات والرئيس الامريكى السابق نيكسون . وقد أذيع مساء امس بيان مشترك فى كل من القاهرة وواشنطن بتشكيل هذه اللجنة وتتفرع منها لجنة رجال الاعمال ترتبط بغرفتى التجارة المصرية والامريكية .. وتتكون اللجنة الرئيسية من :

■ **الاعضاء الامريكيون**

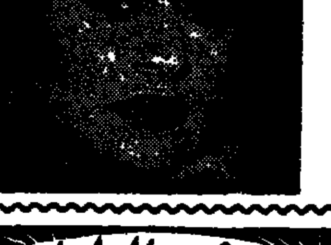
المستر ميرفى رئيس مجلس ادارة جنرال موتورز رئيسا للجانب الامريكى.
المستر ويلسون بنجر شركة بارتنر رنيتس رابيت وماكلارش وستراتون .
المستر درامبرايت رئيس بنك أمريكا ،
المستر جيمسون رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذى .
المستر جونس رئيس ومدير شركة جنرال الكتريك .
المستر لويس رئيس شركة بارسونز.
المستر ملوترئيس هيئة اف.ام.سى.
المستر ماكيلين رئيس شركة ماكيلين وشركاه .
المستر روكفلر رئيس مجلس ادارة بنك تشيس مانهاتن ..
المستر ستترئيس شركة كومبلستيون
المستر شيدت رئيس بنك فيرست ناشيونال بشيكاغو .
المستر سيفرد رئيس شركة أميركان سيانامد .
المستر وارنر رئيس شركة موبيل أويل
المستر ويلسون رئيس شركة يونيون كاربيد .

■ **الاعضاء المصريون**

السيد أحمد عفت وزير النقل البحرى السابق رئيسا للجانب المصرى .
السيد أحمد عامر رئيس مؤسسة المنتجات البتروكيماويات .
السيد الهادى المغربى عضو مجلس التخطيط والانتاج .
السيد سيد زين الرباط رئيس شركة الاستثمارات المصرية الكويتية .
السيد عادل جزارين رئيس مجلس ادارة شركة النصر للسيارات .
السيد حامد حبيب وكيل وزارة الصناعة .
السيد زكى هاشم رئيس المكتب الدولى للاستشارات القانونية .
السيد لطفى منصور رئيس ومدير تنفيذى شركة لطفى منصور للتصدير والاستيراد .
السيد عدلى عبد المجيد سكرتير مساعد الوكالة العربية والدولية للتعاون الاقتصادى .
السيد نيازى مصطفى رئيس ومدير تنفيذى شركة نيازى للاستشارات والتعاقدات .
السيد أبو بكر مراد رئيس شركة الحديد والصلب .
السيد أحمد شاكر رئيس ومدير تنفيذ هيئة مواد البناء .
السيد فؤاد سلطان رئيس بنك مصر وايران .
السيد أحمد توفيق مدير عام اتحاد الصناعة .
المهندس أحمد محرم مستشار بوزارة الاسكان والتعمير .







عدد من ضيوف مصر العرب الذين شاركوها فى الاحتفال بافتتاح قناة السويس للملاحة العالمية

أول مؤتمر عربى للمستشفيات
وزير الصحة يفتتحه ويناقش ٢٥ بحثا

يفتتح الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الصحة غدا [السبت] المؤتمر العربى الاول للمستشفيات الذى يقام بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، ويشترك فيه ٣٥٠ عضوا ويناقش ٢٥ بحثا . ويزور الاعضاء المعرض الذى تقيمه الوزارة بالاشتراك مع الجمعية المصرية للمستشفيات وتشترك فيه ٨٠ شركة عالمية حيث تعرض احدث اجهزة المستشفيات ومستلزماتها .

ويرأس المؤتمر الدكتور نور الدين طراف ، ويناقش بحثا حول اعداد سجل للاورام الخبيثة ، ودور هذا السجل فى تقديم خدمات المستشفى . وصرح الدكتور عبد التواب الغرابلى مدير الطب العلاجى وسكرتير المؤتمر بأن المؤتمر سيناقش عدة بحوث فى مقدمتها .

● بحث الاحصاء الطبى ويتضمن أهمية الاحصاء فى الامراض الطويلة الامد ، ومحاسبة التكاليف فى قطاع الخدمات العلاجية .

● التنظيم الدائم لمواجهة الاصابات الجماعية وادارة أفراد المستشفى فى الطوارىء ، والاتجاه الكلى فى تصميم وادارة الوحدات الطبية وترشيد تخطيط المستشفى وبعض الخدمات المعاونة ومنها خدمة الصيدليات والخدمة الاجتماعية الطبية والتأهيل والتمريض ☐

تخطيط جديد لشارعى رمسيس والجلاء :

تحويل الاتوبيسات من الجلاء الى رمسيس
انشاء كبارى علوية لتخفيف ضغط المرور

انتهت وزارة النقل من التخطيط الجديد لتخفيف ضغط المرور بشارعى الجلاء ورمسيس ويستغرق تنفيذه ثلاثة اشهر . وتضمن التخطيط تحويل خطوط الاتوبيس فى شارع الجلاء الى رمسيس الذى سيخصص جانبه الايمن من جهة نقابة المعلمين لمسار خطوط الاتوبيس وجانبه الايسر من جهة نقابة المهندسين للسيارات الخاصة كما تقرر نقل مسار المترو والترام بشارع الجلاء الى جانبه الايمن المجاور لمبنى هيئة المواصلات وجانبه الايسر للسيارات الخاصة .

وقد تقرر ذلك فى اجتماع المهندس جمال الدين صدقى وزير النقل بالدكتور محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة والمهندسين يوسف سعيد رئيس هيئة النقل العام وكمال حشمت وكيل وزارة النقل وسعد الشريف وكيل وزارة الاسكان بالمحافظة والسيد مصطفى الهيشرى مدير مرور القاهرة .

وصرح المهندس محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة بأنه قد تم اعتماد مبلغ ٣٠٠ ألف جنيه للبدء فورا فى انشاء كوبرى علوى للمشاة فى شبرا للحفاظ على أرواح المواطنين فى هذه المنطقة .

هذا وسوف يبدأ العمل خلال أيام فى اقامة كبارى علوية للمشاة بميدان رمسيس وتتقاطع شارعى رمسيس وشارع عرابى وشبرا وتقاطع رمسيس بشارع ٢٦ يوليو مع تعديل تخطيط ميدان رمسيس والفريق عبد المنعم رياض ، بما يتفق والمسارات الجديدة ☐

رأس البر يستوعب نحو ٣٣٠ ألف مصطاف
حلول عاجلة لمشكلات المياه والخدمات

دمياط — من طلعت العزبى — تم الاستعداد لاستقبال حوالى ٣٣٠ ألف مصطاف برأس البر هذا العام . وصرح السيد محمد أحمد المياوى ، محافظ دمياط ، بأن مشكلة المياه بالمصيف تم حلها عن طريق المحطة الرئيسية ببساط كريم الدين واستخدام ماكينات ترفع المياه الى ١٥ مترا ، كما تم دعم الكهرباء بالمصيف عن طريق محطة طلخا ، ورصف الشوارع الرئيسية به ، وتوصيل العشش والفنادق والمحال العامة والمجارى ، واعتمد مبلغ ٢ مليون جنيه لانشاء مزرعة جنوب المصيف تستوعب محطات المجارى من العام القادم . بالاضافة الى دعم الخدمات التليفونية ، واعتماد ٢٥٠ الف جنيه لحماية الشاطىء من التآكل .

وصرح المهندس محمد متولى ، رئيس مجلس مدينة رأس البر ، بأنه تم تجميل مدخل المصيف بطول كيلو مترين ومنطقة الجربى السياحية ، وتخصيص ١٥ أتوبيسا للخدمة الداخلية ، و ١٧ اوتوبيسا للعمل بين رأس البر ودمياط ، بالاضافة الى الاتفاق مع بنك مصر على اعطاء قروض للمعاونة على ترميم الفنادق والعشش ، وانشاء مجمعات استهلاكية لخدمة المصطافين . كما تم تزويد المصيف بالاجهزة والادوات اللازمة للنظافة وابادة الذباب والبعوض ، وعززت فرق الانقاذ ، وانشئت وحدات جديدة للحمامات وخلع الملابس ودورات المياه واكشاك لاصلاح الشمسى .

وفى مجال الامن صرح اللواء عباس شاكر ، مدير أمن دمياط ، بأنه تم انشاء نقط جديدة للشرطة بالمصيف ، وتزويدها بسيارات مطافىء حديثة ، ووضعت خطة لتنظيم المرور داخله ، كما أنشىء جهاز لمراقبة الاسعار ☐

بطاقة تموينية خاصة
لكل مصطاف بالاسكندرية

الاسكندرية — مكتب الاهرام — صرح السيد أنور عبد الغفار وكيل وزارة التموين بمحافظة الاسكندرية بأن كل مصطاف بالاسكندرية سيحصل على بطاقة تموينية خاصة « كارت مصطاف » يستطيع بواسطته الحصول على مستحقاته من السلع التى توزع بالبطاقات التموينية .

وقررت المديرية اقامة مجموعة مكاتب للارشاد التموينى على طول شواطىء المدينة . كما تم اتخاذ جميع التدابير لتوفير السلع التموينية بكميات احتياطية كبيرة لمواجهة حاجة المصطافين الوافدين على المحافظة خلال فصل الصيف وبحيث لا يؤثر ذلك على الاحتياجات التموينية لمواطنى المحافظة .

تقديم الطلبات يبدأ غدا
لتشغيل الشباب بخدمة البيئة

يبدأ غدا تقديم الطلبات الى مديريات الاوقاف للشباب الراغبين فى العمل لخدمة البيئة وذلك فى المشروع الذى تنفذه وزارة الاوقاف .

ويشترط لقبول هؤلاء الشباب الحصول على درجة جيد على الاقل بشرط أن يكون مرتبطا ببلده . وسيمنح الطالب معونة تناسب حالته الاجتماعية وتتدرج مع نشاطه فيما ينفذ من مشروعات فى القرى والعواصم والاحياء . وستتراوح مكافأة الشباب ما بين ٤ ، ٨ جنيهات .

زيادة انتاج الاسمدة
للوفاء بالاحتياجات المحلية

أعلن المهندس مرعى أحمد مرعى رئيس مؤسسة الصناعات الكيماوية أن انتاج مصنع طلخا للاسمدة سوف يبدأ فى شهر أغسطس القادم فانتاج يصل الى ١٨ ألف طن فى نهاية العام القادم ، كما سيبدأ تشغيل مصنع ابو قير لانتاج الاسمدة ابتداء من عام ١٩٧٨ بطاقة انتاجية ٨١٠ آلاف طن سنويا .

وقال المهندس مرعى أن الهدف من ذلك هو زيادة الانتاج من الاسمدة لتغطية الاحتياجات المحلية والحد من الاستيراد واضاف أنه يتم حاليا دراسة مشروع انتاج الاسمدة المركبة والفوسفاتية والازوتية من الغازات الموجودة على البحر الاحمر ضمن الاتفاقية المعقودة مع ايران .

اقتراح بزيادة المعاشات
ورفع اجور جنود الشرطة

تعقد لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب اجتماعا غدا برئاسة السيد أحمد فؤاد للنظر فى عدد من مشروعات القوانين بشأن الحساب الختامى لموازنة الدولة لعام ١٩٧٣ وملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات بشأنها ، وقرار جمهورى بشأن تسوية الديون المستحقة على اندونيسيا لمصر ، وقرار جمهورى بشأن الموافقة على تجنب الازدواج الضريبى، ومنع التهرب من الضرائب المفروضة على الدخل ورأس المال المعقودة بين حكومات الدول الاعضاء فى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

كما تدرس اللجنة اقتراحا بمشروع قانونين الاول خاص بتعديل بعض احكام بمشروع قانون تسوية حالة العاملين المدنيين بالحكومة والقطاع العام المفصولين بغير الطريق التأديبى قبل العمل بالقانون رقم ٣١ لسنة ١٩٦٣ ، واقتراحا بمشروع قانون باعفاء ضباط ورجال الشرطة من ضريبة الامن القومى .

كما تدرس اللجنة اقتراحين بمشروعى قانونين الاول خاص بتعديل بعض لأحكام القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٦١ فى شأن تعيين عمال القناة على درجاتهم بالميزانية والثانى خاص بضم أجور أيام لجمع الى المرتب ، ومشروع بشأن رفع الحد الادنى لاجور جنود الشرطة ورجال الخفر .

٣ ملايين فرنك
قرض لتجهيز فندق بورسعيد

وقع السيد أحمد زكى رئيس مؤسسة السياحة والفنادق اتفاقا أمس مع شركة عربات النوم الدولية لادارة فندق بورسعيد وتقديم قرض قيمته ٣ ملايين فرنك فرنسى لاستيراد معدات جديدة للفندق الذى تقرر ترميمه بصفة عاجلة . ويسع الفندق ١٨٠ سريرا تزاد الى ٢٠٠ سرير فى مرحلة تالية .

« الاهرام » غدا
فى ٢٠ صفحة

يصدر «الاهرام» غدا السبت فى ٢٠ صفحة ويتضمن ٨ صفحات عن الدنمارك والعالم العربى بالسعر العادى

٢٠ طفلا ببور سعيد
ينثرون الورد على الرئيس

نثر عشرون طفلا من تلاميذ مدارس بورسعيد الورود على الرئيس عند وصوله الى مبنى هيئة قناة السويس .

سيلاسفو يشهد
احتفالات القناة

شهد جنرال سيلاسفو قائد قوات الطوارىء الدولية مع عدد من ضباطها فى الاحتفالات بافتتاح قناة السويس .

٦٠٠ صحفى
لتغطية الاحتفالات

قام ٦٠٠ صحفى بينهم ٤٥٠ صحفيا اجنبيا بتغطية انباء الاحتفالات لكل صحف ومجلات ووكالات الانباء والاذاعة والتليفزيون فى مصر والعالم .

رئيس العمليات البحرية
قاد المدمرة ٦ اكتوبر

تولى اللواء بحرى أشرف رفعت رئيس هيئة العمليات البحرية قيادة المدمرة « ٦ اكتوبر » .

مظاهرات بحرية بالاسكندرية
احتفالا بعودة الملاحة فى القناة

أطلقت مائة باخرة راسية فى ميناء الاسكندرية صفاراتها ظهر أمس ابتهاجا بعودة الملاحة فى قناة السويس . كما رفعت هذه السفن أعلامها والعلم المصرى فى مظاهرة بحرية تعبيرا عن الابتهاج بهذا الحدث الهام .

كبارى علوية للمشاه
ومحطة للاتوبيسات
بميدان رمسيس

أعدت وزارة النقل دراسات حول امكانية انشاء كبارى علوية لمرور المشاة بميدان رمسيس وكذلك انشاء محطة جديدة لموقف الاتوبيسات بهذه المنطقة بدلا من محطة الاتوبيسات الحالية . وقد تم اختيار مكان جديد لاقامة هذه المحطة عند سور ميدان المحطة برمسيس .

وينتظر أن تبدأ الاجراءات التنفيذية لذلك اعتبارا من شهر يوليو القادم ، صرح بذلك المهندس جمال الدين صدقى وزير النقل .

أخبار

● قرر الدكتور عبد المنعم ابو العزم رئيس اكاديمية البحث العلمى ندب الدكتور فؤاد عبد العال مدير المتحف العلمى لتمثيل مصر فى الحلقة الدراسية لتسجيل البحوث الزراعية التى تعقدها منظمة الاغذية بروما يوم ١٢ من هذا الشهر .

● تم انشاء كليتين للعلوم والآداب بمحافظة سوهاج لاستقبال ابناء المحافظة فى العام الدراسى القادم وبانضمامها الى كلية التربية يصبح عدد الكليات الجامعية بالمحافظة ثلاث كليات استكملت كل منشآتها التى بلغت ٣٠٠ الف جنيه .

● بدأت مديرية الصحة بمحافظة دمياط تجديد جميع الوحدات الصحية الريفية بالمحافظة وقد اعتمد لذلك مبلغ ٦٠ الف جنيه .

الزام المصانع الغازية بوضع سدادات تحمل اسمها
مضاعفة انتاج بوجيهات السيارات ٤ مرات

من سعيد فريد

أصدر المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة تعليمات بان تغطى زجاجات المياه الغازية من انتاج كافة شركات القطاع الخاص بجميع المحافظات بسدادات معدنية تحمل اسم المنتج لامكان الرجوع اليه عند الحاجة ، كما أمر الوزير بزيادة انتاج بوجيهات السيارات لمواجهة كافة الاحتياجات منها . وقد اجتمع الدكتور صلاح عثمان المدير الفنى لمؤسسة الصناعات الهندسية والمشرف على الصناعات الميكانيكية الدقيقة بالمسئولين بالشركة المنتجة لهذه الاصناف بزيادة الانتاج منها فورا .

وصرح السيد محمد سليمان المدير التجارى للصناعات الدقيقة بانه تقرر فى الاجتماع الارتفاع بانتاج السدادات المعدنية الى ٥٦٠ مليون سدادة لمواجهة طلبات الشركات ، ومضاعفة انتاج بوجيهات السيارات ٤ مرات بحيث يرتفع انتاجها من نصف مليون الى ٢ مليون بوجيه سنويا ، مع توزيعها على المحافظات على اساس ٢٥٪ من اجمالى هذا الانتاج لشركات التوزيع بالقطاع العام و ٧٥٪ لتجار قطع غيار السيارات بالقطاع الخاص من بينها ٢٢.٥٪ لتجار القاهرة و ٧.٥٪ لتجار الاسكندرية و ٤٥٪ للتجار بباقى المحافظات .

واضاف السيد محمد سليمان ان هذا الانتاج يتم فورا طبقا للاتفاق مع شركة « لودج » الانجليزية بالحصول على سر صناعة هذه البوجيهات ويمكن لكل تاجر قطع غيار سيارات لديه سجل تجارى وبطاقة ضريبية ، ان يتقدم للشركة التوزيع المختصة للحصول على الكمية المناسبة من هذه البوجيهات ☐

● تقرر كهربة ١٢ قرية من قرى محافظة المنوفية التى يبلغ مجموعها ٣٠٢ قرى تم كهربة ١٩٦ قرية منها ، وسوف تعطى الاولوية للقرى التى يتقدم مواطنوها بتكاليف التوصيل بالجهود الذاتية على ان تتحمل المؤسسة تكاليف المعدات اللازمة .

● اصدر اللواء تسعيق عصمت محافظ بنى سويف قرارا بتشكيل لجنة بكل مركز برياسة رؤساء المدن لحصر المساجد الاهلية وتوفير احتياجاتها .

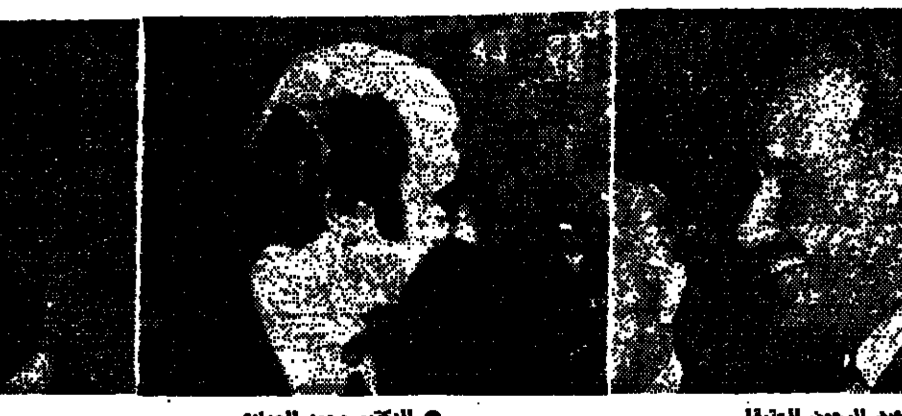
تسعيرة الخضر الاسبوع
القادم فى القاهرة والجيزة والاسكندرية

حددت تسعيرة كيلو الخضر خلال الاسبوع القادم والذى يبدأ غدا السبت فى محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية على النحو التالى بالمليم :

	القاهرة والجيزة	الاسكندرية
طماطم	٥٠	٤٠
بطاطس	٥٥	٦٥
بصل بدون عروش	٤٠	٣٠
بصل بالعروش	—	٢٥
ثوم	٧٠	٧٠
ملوخية	٤٠	٤٥
كوسة صغيرة	٤٠	٣٥
كوسة كبيرة	٣٠	٢٥
فاصوليا	٤٠	٣٥
باذنجان رومى	٥٠	٤٥
خيار صغير	٦٠	٥٠
خيار كبير		٣٥

رؤيـة وزراء الاقتصـاد العـرب عن :

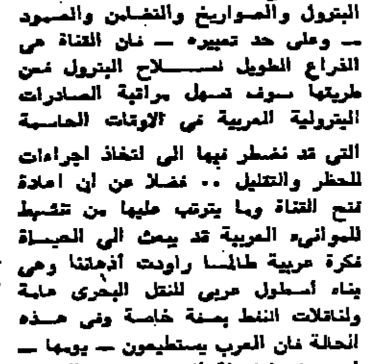
القنــاة والبــترول والرخــاء العــربى



● عبد الرحمن العتيقى وزير المالية الكويتى ● الدكتور محمد العمادى وزير الاقتصاد السورى ● حكمت العزاوى وزير الاقتصاد العراقى ● الدكتور عبد العال الصكبان الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية

القضية التى تطرح نفسها مع اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية هى قضية الرخاء المصرى اساسا والرخاء العربى عامة . والقضية الاكثر اهمية هى الى اى مدى يمكن أن يكون اعـادة فتح قناة السويس وعودة الحياة الى كثير من الموانىء العربية عاملا مساعدا فى دعم مسيرة التكامل الاقتصادى العربى الذى اصبحت الحاجة اليه ضرورة حتمية .

ولهذا فلم يكن غريبا ان يفرض هذا الحدث العالمى نفسه على اجتماعات وزراء الاقتصاد العربى فى القـاهرة ومناقشات الدورة الخامسـة والعشرين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربيـة باعتبارها مسألة السـاعة فى الساحة الاقتصادية العربية .



مسئولية المجتمع الدولى بأسره

مصر لم تتأخر ابدا عن خدمة الاسرة الانسانية بأسرها ، ذلك بأن وضعت شريان القناة الحيوى فى خدمة التبادل والتفاعل بين الامم والشعوب بمجرد أن استردت سيطرتها عليها ، بدم ابنائها وشهدائها .

كانت مبادرة فتح القناة — كما قال الرئيس السادات أمس فى اطار اسهام مصر الحضارى ، ورسالتها العالمية . ومصر اقدمت على هذه الخطوة وهى مصممة على ان تقوم بواجبها المقدس نحو ارضها والارض العربية التى مازال العدو يحتلها فى الجـولان وسـيناء وفلسطين .

الا ان الخدمة التى استفادها المجتمع الدولى بفضل مبادرات مصر السياسية تبرز التزاما لم تصد دول العالم تملك غض النظر عنه ، لا تلبية لحقوق مصر المشروعة فحسب ، بل لارساء اسس السلام فى هذه المنطقة الحيوية على اسس راسخة .

ان الجهد الدولى المطلوب بذله الان لوضع حد نهائى للعدوان الاسرائيلى ، واسترداد العرب حقوقهم كاملة ، هو وحده الجهد الذى يكسب الفرصة التى اتاحتها مصر اسـباب الاسـتقرار والازدهار .

ان قضية السلام لاتتجزا ، ولن ينتفع المجتمع الدولى من ثمراته مالم يعد بالنفع الصميم لكافة الاطراف العريضة على بناء صرحه ، وفى مقدمتهم هؤلاء الذين لم يتخلفوا عن دفع ضريبة الدم من اجله . ☐

يقول السيد عبد الرحمن العتيقى وزير المالية والنفط الكويتى : أن اعادة فتـح القناة سلاح عربى جديد يضاف الى سلاحة البترول والصواريخ والتضامن والصمود — وعلى حد تعبيره — فان القناة هى الذراع الطويل لسـلاح البترول فمن طريقها سوف تسهل مراقبة الصادرات البترولية العربية فى الاوقات الحاسمة التى قد نضطر فيها الى لتخاذ اجراءات للحظر والتقليل .. فضلا عن أن اعادة فتح القناة وما يترتب عليها من تنشيط للموانىء العربية قد يبعث الى الحيـاة فكرة عربية طالمـا راودت اذهاننا وهى بناء أسطول عربى للنقل البحرى عامة ولناقلات النفط بصفة خاصة وفى هـذه الحالة فان العرب يستطيعون — يومها — أن يعيشوا لحظة الاحسـاس الحقيقى بالسيطرة على مواردهم البترولية . .

ويقول السيد حكمت العزاوى وزيـر المالية العراقى : أن قناة السـويس التى ظلت أكثر من ١٠٠ عام مجرد أداة عربية لخدمة العالم فقد آن الاوان لان تكـون أداة العرب لخدمة العرب أنفسـهم اذ ليس معقولا أن تكون القناة معبرا بين شرق الدنيا وغربها دون أن تكون معبرا اقتصاديا فعالا بين الشرق العربى والمغرب العربى . ان تنشيط الملاحـة البحرية العربية عبر قناة السويس سوف يخلق حركة رواج اقتصادية واسـعة يمكن ان تنشط أكثر بتعزيزها بشبكة حديثة من الطرق البرية وعندئذ فلن يكون من الصعب ان تكون منتجات العراق معروضة فى اسـواق الجزائر فى الوقت المناسـب وبتكلفـة معقولة والعكس ايضا صحيح .

ان قناة السويس التى شهد العالم كله أمس مراسم افتتاحهـا ببهجـة وارتياح باعتبارها مؤشرا نحو السلام والاستقرار فى الشرق الاوسط ينبغى عليه — اى العالم — أن يدرك كم من التضحيات بذلها العرب لكى يوفروا هذا الاستقرار ، فان العالم كله مطالب — حسبما يرى الدكتور محمد العمادى وزير الاقتصـاد السورى — بأن يقول كلمته عالية لصالح الحق والعدل والسلام وأن يردع رؤوس العدوان الاسرائيلى وأن يوقف عنها الدعم والتأييد حتى تمتثل لارادة المجتمع الدولى وتنسحب من الاراضى العربية المحتلـة وتعود الحقـوق المشروعة للشـعب الفلسطينى ، ويضيف الوزير السـورى قائلا : لقد آن الاوان لكى ينتقل العرب الى حد ادنى مقبول من الرخاء بنفس درجة مساهمتهم فى تحقيق الاسـتقرار والرخاء للعالم أجمع بتأمين مصـادر الطاقة وتسهيل حركة النقل الدولى .

ومن بين الابعاد الجديدة التى تطرحها مسألة اعادة فتح قناة السويس ما يعبر عنه الدكتور عبد العال الصكبان الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بقوله : ان ذلك القرار يعبر عن رغبتنا كعرب فى الحوار وليس المواجهة وذلك ليس نابعا من ضعف وانما عن ايمـان عريق بعظم الرسـالة التى حملتهـا الحضارة لها فى ماضى تاريخنا وحاضره ومستقبله . ان قرار فتح القناة لا يمكن النظر اليه بمعزل عن قرارات اقتصادية عربية أخرى اتخذت لصالح الاستقرار الاقتصادى فى العالم وتجىء كلها مكملة لبعضها لضمان امدادات النفط مرتبط باعادة فتح القنـاة مرتبط بالرغبة فى الحوار مع أوروبـا وعلى الاخرين ان يدركوا رغبتنا الحقيقية فى السلام بتقييم التزام اساسى ازاء قضيتنا العادلة ويضيف الصكبان قائلا : ان الوقت قد حان لكى يعيش العرب عصرا من الرخاء والاستقرار واذا كانت هناك الان اتجاهات تنمـو وتقوى فى العالم الغربى تطالب بالخفض المتعمد لاستهلاك البترول للعمـل على خفض أسعاره واننا كعرب قد لا نجـد مناصا من خفض انتاج البترول كحـل لا خيار لنا فيه للحفاظ على مسـتوى أسعاره ويعنى بذلك أن القيمة الحقيقية والاستفادة الفعلية من اعادة فتح قناة السويس سوف تتوقف على العرب أنفسهم ومدى قدرتهم على الاستفادة من الظروف السياسية والاقتصادية المواتية التى خلقها هذا الاجراء . ان هناك اجماعا بين وزراء الاقتصـاد العرب على ضرورة وضـع استراتيجية عربية ترى بعين الحذر كل المخاطر الماثلة الان فى الاقتصاد الدولى والتى يمكن تحديدها أساسا فيما يلى :

اولا : محاولات العالم الصناعى الان للبحث من موارد بترولية اضافية .

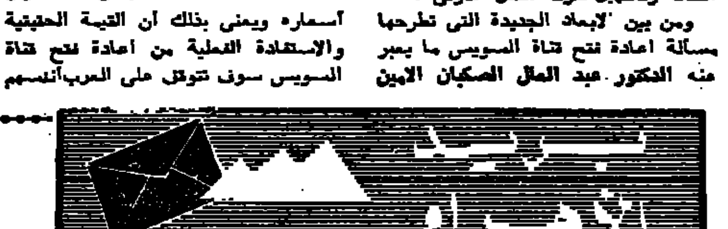
ثانيـا : التفكير الجاد فى دول الغرب لايجاد مصادر بديلة للطاقة .

ثالثا : محـاولات تقييم المشـكلات النقدية وربطها بزيادة أسعار البترول .

وهذه المخاطر تفرض على العرب عددا من الضرورات التى لا غنى عنها فى هذه المرحلة وبينها اسـاسـا ما يطالب به مبارك عثمان رحمة وزير الاقتصـاد السودانى : حول ضرورة الانتقال الفورى من مرحلة حصر الموارد الطبيعية العربية الى نقطة بداية فعلية لمشروعات عربية مشتركة على امتداد الوطن العربى كله تعزز مسيرة التكامل الاقتصادى المنشود .

.. وبعد توفير هذه الضرورات يمكن أن يكون الحديث عن الامل فى الرخاء العربى مستقبلا حقيقة لا شك فيها ☐

مرسى عطـا الله



مظلوم .. قصر العينى !

☐ ان هذا ليس دفاعا عن قصر العينى ! اننى اعرف ان به عيوبا لكنى اعـزوها الى أنـه فى رأيى صورة مصغرة من المجتمع المصرى! فيه جميع الفئات ممثلة فى اشخاص لا يحملون اى مؤهلات الى آخرين فى جميع التخصصات والمجالات ! انك لن تجد شهادة فى هذا البلد غير موجودة به الى جانب نوعية المرضى الذين يتوافدون عليه .

لكن يجب ان نتساءل اولا : ماهى امكانيـاته الحالية مقابل ما هـو مطلوب منه ؟ ان الطب الحديث معتمد اعتمادا يكاد يكون كاملا الان على أقسام الخدمات مثل الاشعة والمعامل التى سوف ينعكس اثرها على جميع اقسام المستشفى اذا ما تم رفع مستوى كفاءتها التى لا تعتمد فقط على العنصر البشرى .

ان ما دفعنى الى كتابة هـذا ما قرأته من ان شركة طومسـون سوف تقدم بعض اجهزة الاشـعة التشخيصية الى مستشفى المعادى.

من هنا يتأكد ان المحظوظ محظوظ دائما !

لقد قارنت بين المعدات الموجودة فى مستشفى المعادى وما هو مطلوب منه وعدد ما يتردد عليه من مرضى وبين الاجهزة الموجودة فى قصر العينى وعدد ما يتردد عليه من المرضى ثم بعد ذلك يطلب من قصر العينى الوفاء بما لا طاقة له به ! ان ٧٥٪ من اجهزة الاشعة التشخيصية الموجودة فى قصر العينى عمرها ٢٨ سـنة كما انها لا تستطيع اداء الا ابسط الفحوص .

٢٠٪ من الاجهزة عمرها ٢٠ عاما.

٥٪ من الاجهزة عمرهـا ما بين ٨ — ١٢ عاما .

اغلب هـذه الاجهـزة يتعطل اما نتيجة احتياجه الى قطع غيار يصعب الحصول عليها او نقص فى الصيانة او عدم توافر الاثنين مما يجعل ٤٠٪ فقط من هـذه الاجهزة يعمل على الوجه الاكمل من ناحية حالة الجهاز لا من ناحية كفاءة العمل المفـروض توافرها !

هذا غير اجهزة التحميض البدائية فى النهاية اريد ان اقول ان تدبير المبالغ او تمويل التجهيزات ممكن قطعا اذا كان هناك شىء من التنظيم مع تحديد الاولويات !

لقد دبرت الدولة مبلغا من احتياطى العملة الصعبة لكى تستورد فورا فلتر السجائر يوم أزمة الفلتر لكنها تركت قصر العينى ٣ اسابيع كاملة دون فيلم اشعة واحد !

الم اقل انها مسألة مزاج ؟

دكتور محمود رجائى المليجى
استاذ الاشعة التشخيصية المساعد
كلية طب القاهرة

مدينة « بور سـادات »

☐ فى يوم افتتاح قناة السويس: اقترح اطلاق اسـم الرئيس المؤمن محمد انور السـادات على مدينـة « بور فؤاد » حتى تصبح « مدينة السادات » او « بور سادات ».

موريس حبيب / من أبناء بورسـعيد

منتهى العـدالة !

☐ نحن مشتركو سنترال الهرم المعطلة تليفوناتهم من اول ابريـل ١٩٧٥ حتى اليوم [اول يونيه] نطلب اعفـاءنا من دفـع فاتـورة ابريل ومايو ويونيه حيث ان الهيئة لم تقدم لنا خدمة مقابل الاشتراك. هذا هو منتهى العدالة .

عنهم: محمد محمود عجاج

شارع الفريق اول سـليمان عـزت

☐ اقترح اطلاق اسم المغفور له الفريق اول سليمان عزت على شارع البطالسـة الذى كان يقطن فيه فى الاسكندرية تقديرا ووفاء نحو باقى القـوات البحرية المصرية علما ان الاسكندرية خرجت كلها فى وداعه يوم انتقل الى رحمة الله .

متقاعد بحرى : محمد مقبل سماحة

تلغرافيا :

☐ ابو كبير شرقيـة تنتظر فى لهفة وصول رغيف العيش الابيض ! مجدى انطون : من شعب ابو كبير اكل الرغيف الاسود !!

تحية الى هذا الرجل ..

☐ تهنئة من اعماق قلوبنا الى مستشار حكومة النمســا الدكتور كرايسكى الذى لم تمنعه يهوديته من ان يرفع صـوته فى وجه زعمـاء اسرائيل معلنا كلمة الحق عندما قال « ان اليهودية دين وليسـت هوية وطنية ! »

اننى ارجو من الاهرام ان ينشر لنا عنوان مستشار النمسا العظيم حتى نستطيع ان نقدم له الشـكر على موقفه الشجاع .

السيد حسن وفا مجلس مدينة طنطا

عنوان الدكتور برونوكرايسكى هو :

H.E. Bruno Kreisky
Chancellor of Austrian government Wien — Austria

مدينـــة البؤســـاء !

☐ تقع بين « مدينة الصحفيين » و « مدينة المهندسين » مدينة اخرى اسـمها « مدينة البؤسـاء » او « بيت متية » لا يدخلها كناس. التراب يتحصن فيها بينما القاموس توحش حتى ازداد ضراوة. هيئة النقل تطلق فيها اتوبيس اسمه ٩٩ عربة واحدة فئة ٢ قروش مع عربة اخرى فئة ١ مليما مع ان المسافة واحدة كما ان الزحام واحد . ذلك ان الناس هم نفس الناس . نفس البؤساء الذين يمصمصون شفاههم اسفا على التفرقة العنصرية عندما تمر فوق رؤوسـهم دخان رش البعوض قادمة من مدينة الصحفيين او مدينة المهندسين !

يا ايها المسـئولون لا تنسوا مدينة مدينة الصحفيين اومدينة المهندسين! البؤساء والمهندسين . لا تنسوا انهم مصريون ايضا !

محمد ركابى جاد الله

حقا نحن كذلك !

☐ اعجبنى رد فضيلة الامام شيخ الازهر فى صفحة الفكر الدينى حيث افاد اننا كسالى نختار الحل الاسهل فى عملية تنظيم او تحديد النسل ! حقا نحن كذلك طالما ان ٩٧٪ من سكان جمهورية مصر يسكنون فى ١٪ من مساحتها بينما ٣٪ من السـكان يسكنون فى ٩٩٪ من مساحة مصر !

لماذا لا نغزوا الصحارى نبنى فيها المصانع او المشاريع الجديدة بدلا من الزحف على الارض الزراعية ؟

ثم هل الزيادة فى السكان تتم فى غفلة منـا ؟

ام اننا نحتاج الى التخطيط السليم؟

مهندس زراعى خالد محمد ديور

اوقفـوا هــذا الطــوفان

☐ ما هذا الطوفان الخليع الذى يفجر شاشة السينما فى بلادنا ؟ اين تربية العقـول ؟ اين مخاطبة الذوق ؟ اين المثل العليا ؟ ان ما يبنيه المسجد فى عام تهدمه السينما فى يوم واحد !

على أحمد سيد مدرس اعدادى /سوهاج

اعلان عالمى لتحديد نظام المرور فى القناة

اصدرت هيئة قناة السويس بيانا عالميا أمس تم ابلاغه الى جميع التوكيلات الملاحية العالمية والى غرفة الملاحـة الدولية بلندن تضمن نظام مرور السفن فى قناة السـويس بحيث تقتصر الملاحة فى القناة على النهار خلال فترة انتقالية قصيرة لاتتجاوز اسبوعين بغاطس ٣٢ قدما تزداد تدريجيا على مدى ٥ الى ٦ اسـابيع حتى تصل الى ٣٨ قدما .

وقال الاعلان ان نظام تحرك القوافل فى المرحلة الانتقالية الاولى سـيكون على اساس :

● الايام الفردية من الشهر : قافلة واحدة من الشمال تتجه جنـوبا فى السـاعة الخامسـة صباحا بدون توقف من السـويس .

● الايام الزوجية : قافلة واحـدة يوميا على التوالى من الجنوب وتبدأ الساعة الخامسـة بدون تـوقف الى بورسـعيد على ان يتم التلاقى فى البحيرات المرة .

وقد تضمن اعلان الهيئة ان هـذه المرحـلة الانتقالية لاعطـاء الفرصـة للمرشدين للتعرف على خصائص القناة بعد توقف دام ٨ سـنوات ، ثم تعود الملاحة بعد هذه المرحلة كما كانت عليه قبل التوقف بسـبب العدوان ، وسيتم المرور بنظام ثلاث قوافل يوميا ، قافلتان من الشـمال وقافلة من الجنوب .

بور سعيد سهرة حتى الصباح

سهر كل مواطنى مدينة بورسـعيد والوافدين اليها من المحافظات الاخرى طوال ليلة أمس وبدت شـوارع المدينة وليس بها مكان لقدم . كما ظلت محلاتها العامة ساهرة لاستيعاب آلاف المواطنين الذين لم يجدوا اماكن نوم فى فنادقها التى امتلأت بالوافدين. وكذلك عمال المصيف .

عروض سينمائية فى الميادين العامة

كانت تجوب انحاء مدن القناة سيارات تحمل مكبرات الصوت وتذيع الاغانى الوطنية والترحيب بمقدم الرئيس كما اقيمت عروض سينمائية فى الميادين العامة .

البابـا يؤكد لفورد

ضرورة ايجاد حل عادل للقدس

مدينة الفاتيكان فى ٥ — ا.ب — ذكرت صحيفة الفاتيكان « اوسيرفاتورى رومانو » ان البابا بولس السادس اكد فى محادثاته مع الرئيس الامريكى فورد ان الحل لازمة الشرق الاوسط يجب ان يكون على اساس الاحترام المتبـادل لحقوق الجميع . كما انه يجب ايجـاد « حل عادل » لمشكلة القدس .

وقالت الصحيفة ردا على الاتهامات الاسرائيلية بأن البابا مؤيد للعرب ومعاد لاسرائيل بأن سياسـة الفاتيـكان تصر دائما على تحاشى الاشارة للمطـالب السياسية والاقليمية للطرفين ، ولكنها تتحدث دائما عن « الشعب الفلسطينى الضعيف » الذى فقد ارضه فى عـام ١٩٤٨ ، كما انها ضد العنف الـذى يمارسه أى من الطرفين.

واضافت الصحيفة ان مصادر الفاتيكان اشـارت الى احتمـال عقد عـلاقات دبلوماسية باسرائيل عقب الوصول الى تسوية نهائية للازمة .

* ٥ يونيو يتحول من يوم حزين الى يوم سعيد *

(حاييم) — ولاد اللذينة ! .. بعد ماتعبنا التعب ده كله ؟

اجتماعيـات

المركز القومى للبحوث

يلقى السيد الاسـتاذ

الدكتور محمد عبد الهادى

مدير مشروع الاستشعار عن بعد بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيـا محـاضرة موضوعها :

« الاستشعار عن بعد وتطبيقاته »

وذلك فى تمام الساعة ١٢ ظهـر غد السبت ١٩٧٥/٦/٧ بقاعة المحاضرات الكبرى بالمركز .

والدعوة عامة

الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والإحصـاء والتشريع

يلقى السـيد الدكتور

عبد الهادى على النجار

مدرس الاقتصاد السياسى بحقوق المنصـورة

محاضرة موضوعها :

اسلوب توزيع الاعباء العامة فى النظام الضريبى المصرى

السابعة مساء غد السبت ٧ يونيو ١٩٧٥ — ١٦ شارع رمسيس بالقاهرة

تدعو مديرة ملجأ سان فرانسيسكو السيد الاب جون كاى لوضع حجر اساس الجناح الجـديد بالملجأ اليوم [الجمعة] ٦ يونيو ١٩٧٥

عند سفرك لميونيخ لشراء سـيارتك اتصل بالمهندس سمير خليفة ت ٩٣٢٠-١٨ ميونيخ تجد افضل وأرخص السيارات .

الدكتور السيد محمد وهب

يعتذر لمرضاه لسفره للخارج

الجمعية التعاونية لبناء المساكن وتعمير صحراء الاهرام

تدعو الاعضـاء لاجتمـاع الجمعية العمومية السنوية الساعة الخامسـة مساء الجمعة ٧٥/٦/٢٠ بنادى الشرطة بالجزيرة لنظر جدول الاعمـال المعلن بالجمعية وعند عدم تكامل العدد القانونى يؤجل الاجتماع سـاعة من نفس اليـوم ويثبت الحاضرون شخصياتهم وعضويتهم وتقدم طلبات الترشيح لعضوية مجلس الادارة شخصيا فى الجمعية فى مواعيد عملها بعد الاطلاع على شروط الترشيح المعلنة بالجمعية من اليوم حتى ٧٥/٦/١١ كما تقدم لها طلبات الانابة حتى يوم ١٨ منه التقارير والميزانيات معروضة بالجمعية

مدرسة العائلة المقدسة بالفجالة

جمعيـة خريجى مدارس الابـاء اليسـوعيين تدعو جميع خريجيها الى اللقاء فى حفل شاى يوم الخميس ١٢ يونيو الساعة السادسة بمقر المدرسة بالفجالة والدعوة عامة .

شـيراتون فى أسبوع

يفتتح فندق شيراتون القـاهرة الاثنين القـادم النادى الليلى الصيفى حول حمام السباحة بالدور الثانى بعد تطويره وتجديده بديكور جديد واضاءة ممتعة بمهرجان امريكا اللاتينية من الاستعراض الموسيقى الراقص « جينا باور » مع عشاء راقص على نغمات الاوركسـترا الايطالى « لينو كورسيتى » .

هـذا وقد بدأ الثلاثاء الماضى مهرجان البطيخ والشمام ويشمل شمام مثلج وشمام مبتل فى صلصة الفراولة وجمبرى بالفرن. وكوكتيل الشمام « شرقى » مغطى بآيس كريم المستكة والفسـتق وبطيخ مثلج « كاس سيبنجاليس » وهو خليط من آيس كريم الموز والشمام والنكتار .

[illegible] الفيتنامية التى تصل الى الفندق خلال شهر يونيه ٣٢ عدد افرادها ١٠٧٥ متوسـط اقامتهم بالفندق اربعة ايام .

اقام مجلس الوحدة الاقتصادية حفل استقبال الاثنين الماضى بقاعة صلاح الدين ووزارة الاقتصـاد حفل عشاء فى اليوم التالى بنفس القاعة ويوم الاربعاء تناول اعضـاء نادى روتارى الجيزة غداء العمل الاسبوعى بقاعة امباسادور وفى المساء تناول اللوج البيناهى « ممتون » وعدده ٢٠٠ العشاء بقاعة صلاح الدين .

وتقيم وزارة الصحة باكر حفـل عشاء كبير يحضره ٢٥٠ مدعو بقاعة الحفلات كما يقيم مسـتر جون لاتسـيس حفل اسـتقبال بقاعة امباسادور وبعد باكر تعقد المؤسسة المصرية العامة للبترول اجتماعها بقاعة « جيزة » .

لا تأمنوا للحظ .. فإن نجاحه لايدوم

صور بدون رتوش ٤



الغلاية وهى فى طريقها الى الموقع الجديد ، كانت اعلى من العمارات ، ومع ذلك نجح الرجال فى نقلها ونقلها .

يقدمهـا :
عبـد الجـواد غيط

وانا اتابع قصة هـذه المجموعة من الرجال ، وقفت مع نفسى قليلا وتساءلت ..

هل يستطيع الانسان ان يأمن للحظ ، خاصة من كان نجاحه ضربة من حظ ، او خدمة من ظروف معينة ، وهو — فى الاصل — لا يملك مقومات هذا النجاح الذى تحقق .. ؟

ولكثرة ما شاهدت وعايشت ، فانى اؤمن ايمانا كاملا ، بأن الذين يعتمدون فى حياتهم واعمالهم على لعبة الحظ ، هم واهمون ، لان نجاح الحظ . هـو نجاح مؤقت لا يدوم ، وسرعان ما يتكشف عجز الانسان وقصور تفكيره ، وانعدام تكوينه من الملكات والمواهب الخلاقة .. ويومها سيلطم خديه ندما ، حيث لا ينفع النـدم .

اما النجاح الذى تقف وراءه الكفاءة والدراية والعلم والموهبة ، هو نجاح دائم ومتجدد ، ويفرض نفسه على كل ماحوله وصدقت الحكمة القائلة « لا يصح الا الصحيح » .

والنجاح الذى نحن بصدده الان ، وهو الذى حققته مجموعة رجال التركيبات والخدمات الصناعية ، هو نجاح الخبرة والكفاءة والعلم ..

ومن هنا ، كان رد الرجال على الخبراء الاجانب حينما قالوا لهم ان نجاحكم هو ضرب من ضروب الحظ ، بأن ما حققوه ، لا يدخل فى نطاق لعبة الحظ ، وانما فى نطاق النجاح الاصيل الذى يكبر مع الايام وتزداد قيمتـه ، ويزداد معهـا التقدير للجهد الذى صنع هذا النجاح ..

ولم اود لهذه الوقفة مع نفسى أن تطول ، فقد تذكرت انى أقدم هـذه النماذج المشرفة من الرجال الى وطنهم وامتهم ، من خلال ما حققوه من نجاح أصيل .. ومن ثم كان لابد من العودة الى الحديث عنهم وعن مهمتهم المكلفين بأدائها

الايام تمر ، والرجال فى موقعهم صامدون ، والنار من خلفهم ، والنجاح أمامهم تأب قوسين أو أدنى . والحماس يسيطر على أحاسيسهم ، ويقوى من سواعدهم ، والايمان بالهـدف يزداد تمكنا يوما بعـد يوم ، والجميع فى انتظار نجاحهم ، وعليهم ان يؤكدوا أن ما حققـوه ليس ضربة حظ كمـا قال الخبراء الاجانب ..

ولان الله بكل شىء عليم ، ويعلم ما فى نفوسهم وافئدتهم من ايمان واصرار فقد احاطهم برعايته ، وشد من أزرهم ، وكان لهم عونا وسندا .

ونجح الرجال فى فك الغلاية الثانية والثالثة دون ان يلحقوا بهما ضررا .. وكان الدمع فى عيونهم — من الفرحة — علامة للرضا والسعادة .

ويستمر فك باقى المعدات والالات ، وتنقل جميعها الى موقعها الجديد .. ويومها قال الخبراء الاجانب .. « لقد ابديتم كفاءة لم تكن نتوقعها ، واكدتم انكم كنتم جديرون بتحمل مسئولية هـذه المهمة ، ونحن على ثقة الان ، أن نجاحكم فى المرة الاولى لم يكن ضربة حظ ، وانما جاء نتيجة جهد كنتم اسخياء فى عطائه ، وعمل أعددتم له خطة علمية وفنية دقيقة ، وايمان لم يتزعزع حتى فى أشد اللحظات حرجا وخطورة .. وما يزيدكم تشريفا انكم — كمصريين — قد قمتم بالمهمة دون مساعدة من اى خبرة أجنبية ، فكان العمل والتخطيط والجهد مصريا خالصا مائة فى المائة ..

واضاف الخبراء الاجانب قائلين ..

أنه يهمنا أن نعلن — بعد أن تم فك ونقل جميع المعدات — ان الخسـائر الاجمالية فى الخمسـة آلاف طن من الالات لم تتجـاوز ثلاثـة فى المائـة ، وحتى هذه النسبة يمكننا اسقاطها من الحساب، لانها لا تمثل خسائر بالمعنى المتعـارف عليه ، وانما كانت عبـارة عن بعض « الخدوش » والاصابات السطحية التى لحقت بالمعدات ، ويمكن تداركها فى منتهى السـهولة ..

مبـروك يا رجال التركيبات والخـدمات الصـناعية .. تلقاها قائـد المجموعة المهندس سيد خالد عوض مع كل افـراد مجموعته ..

وكان عليهم ، ان يكملوا المهمة ، وتواصل المجموعة عملها فى الموقع الجديد . وقام الرجال بتركيب هذه المعدات والالات فى الموقع ، وعادت الحركة اليها بعد صمت طويل .

رئيس شركة مواد المبافة — صاحبة المعدات — اعطى رجال التركيبات والخدمات الصناعية شهادة تقدير وامتياز يؤكد فيها أن عمليات فك ونقل وتركيب المعدات قد تمت جميعها دون خسارة لها قيمة ..

واعتبر الرجال هذا التقدير وسـاما على صدر كل منهم .. وهكذا يـكون النجاح الاصيل ، والذى كان من نتيجته انقاذ ٥ آلاف طن من المعدات والالات قيمتها ٢٠ مليون جنيه استرلينى ، ولو لم يتم انقاذها ، لكان على مصر أن تستورد معدات غيرها وبنفس القيمة ، اى ان جهد الرجال وفر للاقتصاد المصرى ما يزيد على ٤٠ مليون جنيه استرلينى. اضف الى ذلك قيمة الانتاج الذى اعطاه هذا المصنع ، ووفر علينا اسـتيراد البديل له ..

وكما قلنـا ، فان النجـاح الاصيل ، هو الذى يـكبر مع الايام ، وتزداد قيمته يوما بعد يوم . فهل اكتفى رجال التركيبات والخدمات الصناعية بما حققوه من انجاز لهذه المهمة الصعبة ؟ أم أن هناك مهام اخرى كلفوا بها ونجحوا فيها .. ؟

غدا — ان شاء الله — لنا معهم لقاء آخر .



القناة والفن

- قالت مونتنزع؟.. حتم يعملوها يوستة!

- تعداد منطقة القنال ثلثها مليون ونص.. اثما التسعة مليون اللى انت شايفهم دول مطربين ومطربات جايين يحتفلوا!

- انا رايحة المنطقة "الحرة" أسكن فيها.. عشان اهل اللى على زباين!

ان اهم حدث فني كان لقناة السويس الفضل في خلق ظروف مولده هو بلا شك اوبرا « عايدة » للموسيقي الايطالي « فردي » .. فمنذ ظهورها حتى اليوم وما بعد اليوم تدوي في اركان العالم انغامها ، مقترنة بذكرى القناة .. وكان مصر قد كتب لها القدر في سجل الخلود ان تكون هي قلب العالم حقا منذ فجر التاريخ .. ومن هذا القلب يخرج كل ما ينير ويلهم .. فهي الخالقة بنفسها للحضارة المضيئة اوقات صحوتها .. وهي الملهمة لغيرها بالخلق منها في فترات رقدتها . وكانت مصر غافلة في رقدتها الفنية والادبية يومئذ ، فلم يكن من الممكن ان تنتج في هذه المناسبة عملا ادبيا او فنيا يبقى على الزمان كما بقيت اوبرا « عايدة » .. لقد ذهبت الاحتفالات الباذخة التي اقيمت يوم افتتاح القناة ولم يبق منها صدى ، ولم تزل موسيقى « عايدة » تطرب بنغمها الآذان .. هذا هو خلود الفن ..

ولقد كانت مصر سباقة في الابداع الفني الخالد ، فما بالها نامت في ذلك اليوم ؟ .. ليس الذنب ذنبها .. ان الامم كالافراد لها ليل ونهار .. فلا تسألها اذن ان تنتج للعالم فنا باقيا في تلك الايام .. بل ان الذين وضعوا احتفالات القناة في ذلك العهد وطابعها العالمي ، لم يفكروا شيئا من الاحتفالات الشعبية بطابعها المحلي . واذا كانوا قد فعلوا فالصورة لا تخرج عن صورة احتفالات الموالد ، بما فيها من حواة وقرداتية وباعة الحمص وحب العزيز والبهلوانية والدراويش والاذكار والبشادير ورقص الغوازي والطبل والمزمار البلدي وشاعر الربابة وجماعة « انا الاديب الادباتي عالي عال القرداتي » وهلم جرا .. اما شعراء الفصحى فلعلهم كانوا وقتئذ بعيدين عن استلهام الاحداث القومية ، مشغولين بالقوافي والنماذج التقليدية ... لم يكن قد ظهر بعد شاعر في حجم شوقي ، والا لكانت بقيت لنا قصيدة في فتح قناة السويس تصف لنا وصف العيان ما حدث وكان ، وتعبر عما شعر به المعاصر في تلك الايام ... لم يكن اذن لمصر وقتئذ اللسان الذي يصف ويعبر .. ولكن كانت لها اليد التي تعمل وتفتح ...

اذا افترضنا ان الفن في مصر كان يستطيع التعبير فماذا كان يمكن ان يقول ؟ .. هل كان ينعى خسائر مصر في الانفس والاموال ، او كان يشيد بالخير المنتظر للبشرية وما سوف يتحقق لها من آمال ؟ .. يبدو لي ان مصر تعرف دورها المقدر لها دائما في تاريخ البشرية : وهو انها المضحية على الدوام من اجل الانسان والانسانية .. منذ فجر التاريخ وهي تفعل ذلك . منذ فقدت عشرات الالوف من الارواح في بناء الهرم .. ذهبت الضحايا ليبقى المعنى الخالد وهو قدرة الانسان على تشييد معجزة في فن البناء تتحدى بصمودها الفناء .. في حين افنت قنبلة هيروشيما عشرات الالوف من الضحايا دون ان تترك بعدها اثرا فنيا خالدا تجد فيه الانسانية العزاء .. وفقدت مصر عشرات الالوف من الارواح في حفر قناة السويس ولكن بقيت بعد ذلك القناة مجرى للخير والنماء وشريان دماء للقوة والثراء ، على حساب مصر نفسها حتى الان .

بل ان تضحيات مصر في الانفس والاموال من اجل شق القناة اقل بكثير من تضحياتها المستمرة بامنها واستقلالها على مذبح الاطماع الاستعمارية والمنافسات الدولية .. ولم تزل مصر الى اليوم وربما الى الغد تقوم بهذا الدور ، المجحف لها المثمر لغيرها ، وقلما نجد قيثارتها الفنية تخرج نغمات السخط والضيق والندم وكأنما صنع لها قدرها المكتوب عليها من الاوتار ما يخرج دائما الحان السماحة والاستبشار ..

ولكن ... هل كان الفن المصري مع افتراض نضجه وقدرته على التعبير الرفيع يمكن ان يتجه الى استلهام قناة السويس قبل ان يبدأ باستلهام روح مصر نفسها ؟ .. ان استجلاء شخصية مصر ونفض التراب عن ملامحها كان شغل الفن الشاغل منذ صممت مصر على ان تنهض من رقادها . كما ان هذا الفن نفسه ايضا كان في حاجة الى تجديد وسائله وقوالبه والارتفاع بأدواته وأساليبه والرقي بمعانيه ومراميه ، والى جانب هذا كله كان عليه ان يقنع المجتمع بأهميته وقيمته وجديته ، كي ينتقل من مصر « الاديب الادباتي » الى مصر « الاديب المفكر »

بقلم
توفيق الحكيم

وان يرغم الحاكم على احترامه والاعتراف له بالمكانة الاجتماعية اللائقة ، بعد ان كان مكانه دائما في صفوف التابعين والمكلفين بالترفيه ، وهو وضع لم يتغير تغيرا بارزا الا منذ سنوات قليلة ، منذ اقدمت ثورة ١٩٥٢ على اهداء القلادة المخصصة لرؤساء الحكومات واولياء العهد الى ادباء وفنانين ، فاهديت القلادة الى طه حسين وتوفيق الحكيم في عهد عبد الناصر ، كما اهديت الى ام كلثوم وعبد الوهاب في عهد السادات ...

ومع ذلك فان قناة السويس لم تكن منبع الهام ادبي وفني حتى اليوم لسبب آخر وهو انها لم تقنع احدا من المصريين بانها ملك لمصر .. فقد كانت في ارض مصر ولكن مصائرها في ايدي الاجانب ، حتى لقد قيل ذات يوم في تساؤل : هل مصر ملك للقناة أو القناة ملك لمصر ؟ .. وحتى عندما اممت عام ١٩٥٦ ، فان ما جره التأميم من تهديد بضياع استقلال مصر ذاتها جعل الشاغل الاصلي لكل مصري هو الحفاظ على مصر قبل القناة .. اذن فالفن المصري حتى اليوم كان مهموما بكيان مصر نفسها قبل كل شيء ...

●

على ان امتلاك قناة السويس بقرار التأميم لم يكن فيما يبدو مثيرا للفن المصري بدرجة كبيرة .. ولكن امتلاك القناة بقوة السيف هو الذي يمكن ان يثير كل فن .. وعلى الفن المصري خليق ان يشحذ همته منذ اليوم كي يجد التعبير القوي عن هذا الحدث التاريخي .. واذا كانت مصر تحتفل اليوم بفتح القناة ، فان مجرد فتحها مرة اخرى لم يكن هو المبرر لمثل هذا الاحتفال .. انما المبرر الذي يشعر به الشعب بفرح ، والمعنى الذي يستقر في النفس بزهو : هو ان فتح القناة هذه المرة قد تم بحد السيف وليس باعلان قرار ...

وليس في تاريخ مصر الطويل سوى امثلة قليلة كان سيفها هو الذي طرد لها المحتل والغاصب واعاد لها الحق المسلوب ...

اذن فهي صفحة من التاريخ المصري جديرة بان تلهم الفن ابدع الآثار . □

البحران يلتقيان

بقلم الدكتور :
زكي نجيب محمود

في الخامس من يونيو [١٩٧٥] يعيد الرئيس القائد محمد انور السادات فتح قناة السويس ، بعد ان دك قلاع العدو فزال عن القناة شوكة دامت في حلقها ثمانية اعوام ، سيعبر القائد الظافر من شمالي القناة ، على رأس موكب من السفن ، يكون هو في طليعته .

وفي السابع عشر من نوفمبر ١٨٦٩ ، افتتحت قناة السويس لاول مرة ، وسار في حفل الافتتاح موكب مؤلف من سبع وستين سفينة ، يتقدمه « يخت » عليه الامبراطورة يوجيني ودي لسبس .

وبين موكب الافتتاح الاول ، وموكب اعادة الفتح يكمن فرق ما بين العهدين : كانت القيادة في الافتتاح الاول للاجنبي وللاباطرة والملوك ، واصبحت القيادة في اعادة الفتح للمصري الصميم ولجمهور الشعب ، كانت الفرحة في الافتتاح الاول فرحة الظاهر والظواهر ، فرحة الطعام والشراب والبهرج الزائف ، واصبحت الفرحة في اعادة الفتح فرحة الباطن ونبض القلوب ، فرحة العزة والكرامة والاصالة وعمق الوجدان ، كانت الحلاوة في الموكب الاول للمغتصب ، والمرارة لصاحب الارض ، فاصبح صاحب الارض في الموكب الثاني ممتلئا بنشوة النصر ، وترك مرارة الحنظل تسري في حلوق المعتدين .

انظر الى خط القناة وقد مرجت البحرين الاحمر والابيض يلتقيان ، تقرأ فيه سطرا مفعمة الفاظه بالخواطر والمشاعر ، تعيد الى ذهنك مسار التاريخ ، فمنذ القرن العشرين قبل الميلاد ، وحتى القرن العشرين بعد الميلاد . لم يغفل المصري عن ربط هذين البحرين بكل ما فيه من خطر وخطورة ، فاذا لم يكونا موصولين وفصل بينهما البرزخ ، راودته الاحلام بأن يصل ما انفصل ، واذا كانا موصولين بقناة — مباشرة أو غير مباشرة — اخذته الغيرة على موضع الالتقاء بينهما من ان يغير عليه المغير .

بدأت قناتنا بما كان يسمى «بقناة الفراعنة » في عهد سيزوستريس من ملوك الاسرة الثانية عشرة ، ثم اخذت تتناوبها المقادير في عهود فراعنة آخرين ، فتحا وقفلا ، مارة بملوك الفرس ، واباطرة الرومان الى ان جاء العرب ، فكتب عمرو ابن العاص والي مصر الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب : يستأذنه اعادة فتح القناة التي تصل البحرين عن طريق النيل ، فأذن له ، وسميت حينئذ «بقناة امير المؤمنين» ، ولبثت قائمة حتى امر بردمها ابو جعفر المنصور ، ثاني خلفاء بني العباس وكان ذلك لضرورة حربية ، بل ان العرب في عهد عمرو بن العاص ، قد راودتهم فكرة اخرى — بالاضافة الى القناة التي تربط البحر الاحمر بالنيل — وهي ان يشقوا قناة من بحيرة التمساح الى البحر الابيض ، لكنهم عادوا فعدلوا من فكرتهم ، خوفا من ان يستغلها اعداء .

فاذا شئت تصور لتمسك امر القناة على غرار ما يفعله الفنان عند الابداع اذ يظل يخط التجربة بعد التجربة ، حتى يستقر له الشكل النهائي الذي يرتضيه ، فكذلك كانت تجارب التاريخ على مدى القرون في محاولته وصل البحرين ، حتى كان لنا منها هذه اللحظة الاخيرة التي نحتفل بها في عهد الرئيس السادات ، ولقد اختلفت مشاعرنا — نحن ابناء مصر — على طول التاريخ ، ازاء القناة التي تصل البحرين ، من حياد شعوري ابان المراحل الاولى ، الى مرارة الغيظ حيال قناة دي لسبس ، الى شعور الفخار والزهو في مرحلة السادات .

ولم يكن ذلك التقلب الشعوري نحو القناة ، الا انعكاسا — في كل مرحلة — لما اصاب المصري منها : فنتجت اللامبالاة في المراحل التي لم يكن للشعب رأي في وصل البحرين او فصلهما ، فما شاء الحاكم فليفعل ، وكانت مرارة الغيظ حين جاء فتح القناة غبنا كل الغبن على المصري ، فسواعد المصريين هي التي شقت اليابس ووصلت الماء : ومال المصريين هو الذي تدفق في الجيوب ، فما عادت عليه السواعد وانفاق المال الا بذل الخضوع لاجنبي يحكمه .

ان كاتب هذه السطور لا ينسى من لحظات حياته الماضية لحظتين : كانت اولاهما عندما طلب اليه في امتحان التاريخ — وكان عندئذ طالبا في مدرسة انجليزية ثانوية — ان يكتب عن قناة السويس ، فلم يستطع وهو في تلك السن الصغيرة الا ان يتجاهل المادة التي تعلمها من المدرس [الانجليزي] ليكتب شيئا اقرب الى المقالة الملتهبة بنار الكمد ، تعبيرا عما كان يحسه نحو قناة هي التي جاءت آخر الامر بالاحتلال البريطاني لمصر .

واما اللحظة الثانية التي لا ينساها كاتب هذه السطور ، من بين لحظات ماضيه ، فهي اقرب من تلك عهدا ، كانت هذه اللحظة الثانية في اكتوبر من عام ١٩٥٣ ، حين كان الكاتب استاذا زائرا في احدى الجامعات بالولايات المتحدة الامريكية ، اذ اخذني صديق في عطلة الاسبوع الى ضيعة بعيدة يملكها ويسكنها قريب له جاوز الثمانين من عمره ، وكان في ايامه العاملة قاضيا ، ولذلك لم يكونوا يوجهون اليه الحديث الا بقولهم : القاضي هاموند ، وفيما يلي فقرة من المذكرات التي كتبها الكاتب يومئذ ، ونشرها بعدئذ في كتاب :

« ... وقد كان يستحيل الا يجيء ذكر مصر في الحديث ، فسألني القاضي هاموند السؤال الذي يستحيل الا يسأله كل انسان هنا ، كما يستحيل الا يلفتني الغضب والانفعال كلما اجبته ، فما استطعت مرة واحدة ان اجيب عنه وانا هادئ الاعصاب ، وهو : انكم تطلبون من الانجليز ان يتركوا قناة السويس ، فهل اذا تركوها تستطيعون الدفاع عن انفسكم ؟ فاجبت دائما بقولي : لان نستطيع او لا نستطيع الدفاع عن انفسنا ، فانما ذلك من شأننا وحدنا ، وليس من حق مخلوق على ظهر الارض ان يسألنا الا كهذا ، فضلا عن اننا اذا دافعنا عن انفسنا فضد الانجليز ، واذا خفنا على ارضنا فمن الانجليز ولا يعقل ان نستريح لدفاع الانجليز وهم عدونا الاول ، الانجليز عدو قائم فعلا ، والروس عدو محتمل الوقوع ، ومن البلاهة ان نستبقي عدوا حقيقيا اتقاء لعدو محتمل .

فقال القاضي هاموند انه يصارحني بشعوره ، وهو انه كلما قرأ عن رغبة المصريين في استرداد قناة السويس ، كاد الدمع يقطر من عينيه ، لان الانجليز قد بنوها بمالهم ، فكيف يجيء المصريون الآن فيقولون : نريد القناة ؟! فلما افهمته ان المال مالنا حتى وان بقي بعضه دينا علينا ، وان الارض ارضنا ، وان السواعد المصرية هي التي حفرت القناة في ارض مصرية ، قال القاضي — اما جادا واما متهكما — هذا كشف جديد لي في السياسة ، ان اعلم من هذا السيد ان القناة لم ينفق عليها الانجليز » .

انني حين كنت اتحدث مع القاضي بانفعال الغاضب ، كانت ترتسم في مخيلة نفسي صور العمال المصريين المسخرين لحفر القناة افواجا بعد افواج ، كان كل فوج منها ستين الفا : عشرين الفا منهم قائم بسخرته ، وعشرين الفا ثانية قد فرغت لتوها وهي في طريق عودتها ، وعشرين الفا ثالثة تعد للذهاب الى موضع السخرة ، وهكذا دواليك تدور الدورة بالالوف عشرينات عشرينات ، كانها السواقي تدور بقدورها ، هذه تفرغ ماءها وتعود لتملأه بالماء كي تهوي لتفرغه من جديد ، وكان اجر العامل كل يوم ما يعادل قرشا واحدا ، تضاف الى السخرة سخرية .

كان سخطي — بالطبع — امتدادا لسخط امة باسرها ، وهو نفسه السخط الذي انفجر في ثورة عرابي ، حتى وان تنوعت الاسماء واختلف العنوان ، انه سخط المصري يجد نفسه غريبا في ارضه مختلسا في امواله ، ذليلا وسط دواعي عزته .

كانت ثورة عرابي نتيجة للمرارة التي احسسناها ، وجاءت ثورة ١٩٥٢ لتكون ماحية لتلك المرارة من صدورنا ، فمنذ اللحظة التي نطق فيها جمال عبد الناصر بتأميم القناة ، انقلبت كراهيتنا للقناة حبا ، لقد تحول مصدر الذل ليصبح مصدر عزة وكرامة ، تحولت مشاعرنا القومية نحو القناة منذ تلك اللحظة الحاسمة ، وعلى قدر زهونا كانت نقمة الاعداء ، ولا غرابة ، فاما نحن واما هم ، فاذا انتصرت ارادتنا على ارضنا وقناتنا انكسرت ارادتهم ثم ازداد هذا التحول الشعوري الضخم نحو قناتنا ، على يدي الرئيس السادات ، ان القناة لم تعد في اعيننا هي ذلك المجرى المائي الذي يربط البحرين فيسيطر عليه غاصب ويطمع فيه غاصب آخر ، ونضيع نحن بين الغاصبين ، بل اصبحت لنا القناة كانها نيل ثان : فالنيل العذب يخضر الارض بزرعه والنيل المالح يعيد مصر الى موقعها المركزي من تجارة العالم ، انشأ لنا نهر النيل مدائن العمران من اسوان في الجنوب الى الاسكندرية في الشمال ، وانشأت لنا القناة مدائن العمران من بورسعيد الى السويس

والنيلان معا — النهر والقناة — هما من حق المصريين ومن اجلهم ، وفي سبيل هذا المعنى يحتفل الرئيس القائد باعادة الفتح ، ويحتفل الشعب معه . □



القافلة التى تبعت موكب الرئيس .. تقف صفا فى منطقة الانتظار ..

العالم الفكرى للسادات [بقية]

للديمقراطية ، ولذلك كان وجوده ضروريا وحيويا ، حتى لا يصل الصراع بينهم الى نقطة اللاعودة . فالممارسة الديمقراطية هى صمام الامان عندما تأزم الامور وتنذر بانهيار الموقف من اساسه !

وعى الشعب بالتاريخ يحميه من نزوات الطغاة

ويمضى المؤلف فى كراسته الممتعة لفكر السادات ، فيتحدث عن فضل العرب على اوروبا والعالم حين حملوا مشاعلهم ونقلوا حضارة الاغريق التى كاد الرومان ان يطمسوها ، فترجم « حنين بن اسحق » فلسفة ارسطو وحكمته ، وترجم « ابن الهيثم » نظريات اقليدس وارشميدس .. وانشأ بنو العباس الجامعات والمكتبات ، ثم سجل العرب اروع صفحات التعمير الحضارى عن طريق علمائهم : ابن سينا ، والرازى ، وابن نفيس ، وابن رشد ، وابن خالدون .. ثم يحلل الباحث على ايمان السادات بوجوب عدم الاعتماد المطلق على العلم المستورد ، وبان واجب البحث العلمى ان يطوع التكنولوجيا المستوردة للواقع المصرى ، كما طوعنا السلاح لظروف معركتنا الخاصة فى حرب اكتوبر .

ثم يحدثنا المؤلف عن وعى السادات العميق بحركة التاريخ القومى والعالمى ، على اعتبار أن التاريخ لا يكرر نفسه ابدا ، وانه لا يرتبط بالماضى فقط وانما يدرس الحاضر ويستشرف آفاق المستقبل . وعلى هذا فالسياسى الذى يحاول ان يلغى ماضى بلده حتى يبرز امجاده الحاضرة والمستقبلة ، انما يسلك سلوك النعامة التى تدفن رأسها فى الرمال هربا من الصياد ! .. وواضح انوعى السادات بالتاريخ فوت الفرصة على مراكز القوى لتزييف التاريخ وتوجيه المسيرة لصالحها الشخصى واغراضها الخفية ، وكانت هذه المراكز قد خدعت الجماهير وشحنتها بحماس كاذب قادها الى هوة رهيبة فى يونيو ١٩٦٧ . وتجمع كتابات السادات على ان الحاكم الذى يحكم شعبا واعيا بتاريخه لايستطيع ان يسوقه على هواه الى حيث يشاء هو ، فسيجبره الشعب الواعى على ان يعمل له الف حساب قبل ان يتخذ اى قرار . وفى ذلك حماية للامة من اية كارثة قومية قد تنزلها بها هفوة حاكم او نزوة ديكتاتور !

مصر لفظت كل دخيل !

وعلى الرغم من المحن والغزوات التى تعرضت لها مصر منذ ايام [الهكسوس] حتى الغزوة الصهيونية الاخيرة ، فان الشخصية المصرية استطاعت دائما احتواء أو لفظ كل عنصر دخيل . ولعل هذه الطاقة الروحية الجبارة الكامنة فيها كانت نتيجة للحضارة المبكرة التى نشأت على ضفاف النيل . ولايمان السادات باصالة الشخصية المصرية وصلابتها فقد أطلق الحريات ، لان الانسان الحر هو الذى يهب للدفاع عن شخصه وكيانه . ومن بين الاسباب الهامة التى دعت السادات الى اتخاذ القرار بانهاء مهمة الخبراء السوفييت انه اراد تأكيد الشخصية المصرية وبلورتها بعد ان كثرت محاولات طمسها ، وبخاصة منذ هزيمة ١٩٦٧ .

ومن الامور التى تحتل حيزا هاما من الفلسفة الفكرية للسادات ، دعوته دائما الى التمسك بروح القرية ، واخلاقياتها . ويرى المؤلف ان هذه الدعوة تعد بمثابة مقاومة حضارية متاصلة ، فى وجه المجتمع الاسرائيلى العدوانى ، فبينما تملك القرية المصرية جذورا من التأصيل الفكرى يصل عمرها الى سبعين قرنا ، فان جذور المجتمع الاسرائيلى لا تزيد اصالتها على ربع قرن !

وينتقل المؤلف من الحديث عن روح القرية الى شرح مفهوم « كيان الاسرة » فى فكر السادات .. الاسرة بمعنى العائلة ، ثم الوطن كله كأسرة واحدة ، ثم الاسرة العربية من المحيط الى الخليج ، واخيرا الاسرة العالمية بأسرها . ففى المجال الاول حرص السادات على توفير الامن والطمأنينة وحرمات البيوت وكرامات المواطنين . وفى المجال الثانى حرص على تدعيم الوحدة الوطنية ، وخاطب الامة فى ٢٨ ديسمبر ١٩٧٢ بقوله انه « لا حرب بغير الوحدة الوطنية ، ولا سلم بدونها » .. وفى المجال الثالث اكد فى خطابه يوم أول مايو ١٩٧٢ أن هجوم اسرائيل على بيوت زعماء المقاومة فى بيروت « ده هجوم على كل انسان عربى ... مصر كانت التى ملئت وعيه واثقة بتدافع عن جوزها فى قلب شقتها ، هيه امى واختى وامك واختك . هيه كل ما نعيش احنا علشان نحافظ عليه من شرف ومن اباء عربى » .. واخيرا — فى المجال الرابع — فان نظرة السادات الى العالم كله على انه اسرة واحدة ، هى التى أملت عليه ان يعلن فى ١٦ اكتوبر ١٩٧٣ بمجرد نجاح العبور « اننا على استعداد من هذه الساحة ، بل هذه الدقيقة ، ان نبدأ فى تطهير قناة السويس وفتحها امام الملاحة العالمية ، لكى تعود الى اداء دورها فى رخاء العالم وازدهاره » . [وهى التى أملت عليه بعد فشل مباحثات د . كيسنجر ان يحدد بالفعل موعد افتتاحها فى ٥ يونيو الحالى] .

الاب الحنون للشباب

ومن حديث الاسرة بمفاهيمها الاربعة ، الى حديث الشباب . وبدون اعداد الشباب لحمل امانة المستقبل ، فلن يكون هناك مستقبل للبلاد على الاطلاق . واول درس حيوى أهداه السادات الى شباب مصر هو ان قرار حرب اكتوبر التاريخى كان قرارا مصريا مائة فى المائة ! ومعنى هذا أن الشباب ينبغى ان يستمع الى اى صوت الا صوت مصر الصادر من صميم كيانها . وايمان السادات بملاقاة الشباب — من واقع تجربته الخاصة ايام كفاحه الوطنى فى صدر شبابه ، بينما كان اقرانه ينهلون من متع الحياة وملذاتها ! — ينعكس على شباب اليوم فيشعرهم بان السادات لا يخاطبهم من مركز السلطة ، وانما هو بمثابة الاب الحنون ، والحازم لهم . ومن هنا فشلت جهود العملاء والمغرضين لاستخدامهم كأداة لزعزعة الجبهة الداخلية !

ولكن من يسهر على تربية الشباب ورعايته داخل الكيان الاسرى للامة ؟ لاشك انها المرأة . ومن هنا كان الركن الرئيسى الذى تشغله المرأة فى فكر السادات ، منذ تلقى اول دروس الحياة على يد جدته التى كانت تروى له قصص البطولات المصرية ايام ثورة عرابى . وبعد أن يتحدث المؤلف عن حرية المرأة الفرعونية ، ونكسة وضع المرأة المصرية ايام الاحتلال العثمانى ، فى ظل التخلف الفكرى المخالف لتعاليم الاسلام والمسيحية على السواء ، ثم دور المرأة المصرية والعربية فى الماضى والحاضر والمستقبل — كما يؤمن به السادات — يسجل له انه أول زعيم مصرى يبدأ خطبه بعبارة « أيها الاخوة والاخوات » اعترافا عمليا منه بمشاركة المرأة للرجل فى كل شىء ..

فنان حرم منه الادب !

وفى الفصل الاخير من هذا الكتاب يحلل المؤلف على « معنى الفن » فى المنهج الفكرى للسادات ، وعلى ايمانه المتأصل بدور الفن فى تغيير العالم وتطويره ، ويدعم دراسته لتأصل النزعة الفنية عند السادات بنماذج من كتبه ومقالاته وخطبه ورسائله .. بل يطلع جيل الشباب الذى لم يعاصر سنوات انتاجه الادبى على نصوص احدى قصصه القصيرة ، وبعض قصائده السياسية والفولكلورية ، وفصول من ذكرياته الواقعية .. وكلها كتابات ذات طابع فنى ومستوى ادبى رفيع لا يملك القارىء الا ان يحس ازاءها ان استئثار السياسة بالسادات قد حرم قارىء الادب من اديب فنان كان يمكن ان يضيف الى الادب العربى المعاصر عطاء سخيا .. بل حرمه من قارىء وناقد ذواقة واسع الاطلاع ، كما يوحى بذلك حديثه مع كمال الملاخ فى اهرام ٢٣ ابريل ١٩٦٢ عن مطالعاته وآرائه فى انتاج كبار المؤلفين ، الاجانب والمصريين .

ويضيق بنا المجال عن عرض المزيد من مادة هذه الدراسة التى ضمنها المؤلف الباحث « نبيل راغب » كتابه الجامع الممتع هذا عن العالم الفكرى للرئيس السادات ، وعن فلسفته الخاصة ، وآرائه فى شتى مناحى الحياة ، ومبادئه الراسخة النابعة من صميم تراث مصر .. ولعل خير ما نختتم به هذا العرض الخاطف للكتاب ، هذه العبارة التى ختم بها المؤلف كتابه ، على لسان الاديب الكبير الراحل محمود تيمور : « نحن نحبه ، لاننا نجد فيه رمز تحقيق الاماني لوطننا الحبيب ، بعد مسيرة طويلة تعلقت فيها الانفاس !.. نحن نحبه ، لاننا نعلم علم اليقين ان قلبه الكبير يخفق بالحب الكبير ، للوطن العربى الكبير . □

حلمى مراد

مهرجان رياضي احتفالا بعودة الملاحة في القناة
ليجيا وارسو بنجومه في كأس العالم يلعبون في القاهرة
أمام الاهلي يوم الاحد ومنتخب الزمالك والاسماعيلي يوم الثلاثاء

الرياضة

يقام يومى ٨ و ١٠ يونيو الحالي مهرجان رياضي دولي لكرة القدم احتفالا بمناسبة اعادة فتح قناة السويس ، حيث يتقابل فريق ليجيا وارسو البولندي مع الاهلي بطل الدوري [يوم ٨] ثم مع منتخب الزمالك والاسماعيلي [يوم ١٠ يونيو] .



● دينا تكرديف وبكتياور ورؤساء فرق بولندا وهولندا والمانيا الغربية كأس العالم يتسلمون جوائز فرقهم التي فازت بالمراكز الثلاث الاولى في المسابقة



● فريق ليجيا دارسو قبيل احدى مبارياتهم الدولية .

ويضم فريق ليجيا وارسو نخبة من نجوم بولندا الذين حصلوا على المركز الاول في دورة ميونيخ عام ١٩٧٢ ، والمركز الثالث لمسابقة كأس العالم عام ١٩٧٤ ، وقد أثاروا ضجة كبيرة في البطولة وسمى فريقهم « بالحصان الاسود » نظرا للعروض الفنية الرفيعة التي قدمها ..

وسوف يشاهد جمهور القاهرة لاول مرة دينا كابتن الفريق وأحسن لاعب وسط في العالم ، واشترك في ٦٤ مباراة دولية وسيميكيلنتش ساعد الدفاع — ٤٢ مباراة دولية — ومولتيك حارس المرمى [١٣ مباراة] وموميتيسكي [٤ مباريات] . وعلى مدى السنوات الثلاثة الماضية والتي اشترك فيها ليجيا في مسابقات بطولة أوروبا للاندية حقق الفريق عدة نتائج طيبة وفي مقدمتها ما يلي :

فاز على سانت ايتين بطل فرنسا ١/٢ ، ١/صفر وتعادل مع ـ ايندهوفن الهولندي بطل أوروبا السابق بدون أهداف وفاز على غلطة سراي بطل تركيا ٢/صفر وجوتنبرج بطل السويد ٤/صفر ، ١/٢ ، وعلى منتخب استراليا ١/٢ ، ٢/صفر .

ومما يذكر أن ليجيا قد فاز ببطولة بولندا للدوري ٤ مرات آخرها عام ١٩٧٣ ، كما حصل على بطولة الكأس أيضا ٥ مرات آخرها عام ١٩٧٣ .

لقاء الاهلي : تقرر أن يكون اللقاء الاول المحدد له يوم ٨ يونيو مع الاهلي بطل الدوري المصري والذي يضم نخبة من نجوم الفريق القومي مثل اكرامي ويونس وحمدي وعبد الباقي وطاهر الشيخ وجمال عبد العظيم وعبد الصمد ومحسن صالح ، ومن المتوقع أن يستعين الاهلي بالشاذلي وشاكر عبد الفتاح نجمي الترسانة لتقوية صفوفه أمام ليجيا وارسو . كما يعتزم الاهلي أن يجعل من اللقاء مهرجانا ضخما يحتفل فيه بفوزه بالدوري . فيقيم مباراة بين قدامى الاهلي والترسانة كما ستوزع ميداليات شرفية على نجوم الاهلي القدامى الذين شاركوا على مدى ٢٥ عاما في انتصارات الاهلي .

لقاء الزمالك والاسماعيلي : أما لقاء يوم الثلاثاء ١٠ يونيو فسيكون بين منتخب الزمالك والاسماعيلي وليجيا ، ويشترك من نجوم الزمالك هشام وتوفيق ويسري وجعفر وشحاته وخليل والخواجة . ويشترك من نجوم الاسماعيلي على أبو جريشة وأسامة وأبو أمين وسيد عبد الرازق ودابو . كما سيتم أيضا اقامة مباراة ترفيهية قبل اللقاء الكبير بين قدامى الزمالك والاسماعيلي .

يصل الفريق الضيف الى القاهرة في التاسعة من مساء اليوم وقد وضع له برنامج سياحي ويبدأ يوم السبت بحفل غداء بمؤسسة الاهرام في الساعة الثانية ظهرا يحضره بجانب الفريق الضيف أعضاء اللجنة الاوليمبية واتحاد كرة القدم والنقاد الرياضيون ، وفي المساء يتدرب الفريق بملعب النادي الاهلي ويعقب ذلك حفل شاي بحمام سباحة النادي .

شركة مالبورو تشارك
في احتفالات عودة الملاحة للقناة بمهرجان ليجيا وارسو

اشتركت مؤسسة الاهرام وشركة فيليب موريس انكوربوريتيد وشركة فيليب موريس انترناشيونال منتجة سجاير مالبورو الشهيرة باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لاحضار فريق ليجيا وارسو ، على نسق ما تم في مباريات دولية سابقة كزيارة فريق سانتوس البرازيلي عام ١٩٧٢ ، ومباريات الدورة الافريقية عام ١٩٧٤ بالاضافة الى فريق دوكلا التشيكي عام ١٩٧٤ .

كما قامت شركة فيليب موريس بتدبير كافة العملات الحرة التي يسرت زيارة الفريق البولندي لمصر وفاء منها لجماهير كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى في مصر وكمقابل يسير للحفاوة التي تلمسها شركة مارلبورو على مدى ٢٠ عاما في السوق المصرية والعربية .

ولا يقتصر اسهام الشركة في تشجيع الرياضة على كرة القدم فحسب بل يتعداها الى سباق السيارات والتنس والانزلاق على الجليد والبطولات الدولية للشطرنج .

أشعر بميلاد جديد للشعب البطل [بقية]

البطل .. هذه أول مرة في حياتي أعبر فيها قناة السويس تغمرني شعور بالسعادة .. سعادة تتمثل في عودة القناة الى اصحابه .. سعادة تتمثل في انني اخذت ثأري وعودة كل عائلة من عائلات مدن القناة الى شوارعها وبيتها ونواديها .. هذه المسألة لا تقدر بثمن .

وسكت الرئيس لحظة ثم قال :

— عندما وصلت صباح اليوم الى مطار بور سعيد شاهدت في طريقي الى مبنى القناة رجلا مسنا يسجد على الارض لله شكرا .. لقد هزني هذا المنظر من أعماقي ، فبعد مأساة ابناء القناة من قسوة التهجير ومرارة الهزيمة واليأس عادوا الى بيوتهم ومعهم النصر فسجدوا لله شكرا على نعمائه .

كذلك فان اجتماعنا اليوم قبل أن تركب المدمرة في المبنى التاريخي للقناة الذي يبلغ من العمر اكثر من مائة سنة واجتماع العالم معنا ، في هذا المبنى لحظة تاريخية في حياة شعبنا لم انساها ولن ينساها كل جندي ومواطن من ابناء هذا البلد .

وابتسم الرئيس السادات وقال :

— لقد سألت مشهور عندما التقيت به هذا الصباح عما اذا كانت الشمندورات قد أضيئت وأجابني بالايجاب وعندها شعرت أن أضواء هذه الشمندورات هي بداية الضوء الساطع في مستقبل امتنا .

س : هل لك ذكريات مع القناة ؟

الرئيس السادات : لقد كنت دائما أمضي الصيف في بورسعيد وحدث مرة قبل تأميم القناة بحوالي أسبوعين أن حضرت كعادتي الى بورسعيد فأوقفوني عند البوابة — وكنت يومها عضوا بمجلس قيادة الثورة — وطلبوا مني ابراز تصريح الدخول : ولما سألت : تصريح ايه قالوا تصريح من شركة القناة للمرور من البوابة . واذكر انني يومها ثرت ثورة عارمة وصممت على الدخول ثم ابديت للمحافظ دهشتي لمسألة التصريح ، اذ كيف يمكن لمصري أن يمنح تصريحا من شركة اجنبية لكي يمر على أرض بلاده ولم أنم ليلتها الا بعد أن اتصل بي المحافظ وابلغني انه تقرر الغاء أمر هذه التصاريح . ولقد ابلغت عبد الناصر بالواقعة وبعدها باسبوعين اممت القناة .

س : ما هي ذكرياتك مع قناة السويس قبل حرب اكتوبر ؟

الرئيس السادات : لقد حضرت الى مواقع قواتنا المسلحة في اكتوبر ١٩٧٢ وكنا قد انتهينا من بناء المواقع المرتفعة التي تكشف مواقع العدو على الضفة الشرقية وكان معي في ذلك الوقت المشير أحمد اسماعيل وقد ذكرني بعد المعركة انني عندما زرت في ذلك اليوم قواتنا في القنطرة والتقيت بفؤاد غالي القائد الذي كان مكلفا بالهجوم على العدو في القنطرة شرق وأخذت أسأله عن خطته وأخذ يشرح لي وانا أسأل وهو يجيب الى الدرجة تصور عندها فؤاد غالي انني سوف أصدر له فورا قرار الهجوم .

ثم استطرد الرئيس السادات قائلا :

وزرت المواقع مرة أخرى يوم ٥ يونيو ١٩٧٢ ويومها أعطيت ما نطلق عليه بالتعبير العسكري [التلقين الاخير] في القرار الاخير .

س : هل ستسمح السلطات المصرية بمرور الحمولات الاسرائيلية ؟

الرئيس السادات : لقد صرحت قبل ذلك أكثر من مرة أن مرور السفن في القناة شيء ومرور الحمولات شيء آخر .. فمعاهدة ١٨٨٨ تحول بين سفن الدول التي تكون في حالة حرب مع مصر وبين المرور في قناة السويس ، ونحن في حرب مع اسرائيل منذ سبعة وعشرين سنة ، ولم تمر لها سفينة واحدة على طول تلك السنين ، ولن نسمح بمرور سفينة اسرائيلية واحدة طالما ان الحرب قائمة بيننا وبينهم .. أما عن الحمولة فهذا يتوقف على سلوك اسرائيل ، والمشكلة ليست في مرور بضائع اسرائيلية ولكن المشكلة كيف ستتصرف اسرائيل . بالنسبة لتحقيق السلام والاستقرار في العمليات التي تؤدي اليه .. لقد أوشك الموقف على التجمد ، وانهارت مهمة كيسنجر بسبب تعنت اسرائيل ، ولكن الخطوة التي أقدمت عليها أخيرا يمكن أن تكون مؤشرا لبداية عملية نحو السلام .. صحيح انهم قللوا من شأن اعادة الملاحة في قناة السويس كدليل على حرصنا على السلام ، ولكن العالم كله فهمها ورحب بها وتجاوب معنا .. ان العملية التي أقدمت عليها أسرائيل بالنسبة لحجمها ، ولكنها مهمة في المعنى الذي ترمز اليه ، وسوف ننتظر لنرى خطواتها القادمة .

واستطرد الرئيس السادات قائلا :

انني أذكر اليوم ما أعلنه ديان مرة من أن اسرائيل قررت اقتسام مجرى قناة السويس بينها وبيننا وبعثت بقوارب اسرائيلية تقف في منتصف القناة كي تنفذ ما أعلنه ، وقد كان المشير اسماعيل في ذلك الوقت قائدا لخط القناة ، ووجه مدافعه الى القوارب الاسرائيلية واضطر عددا منها أن تلجأ الى الشاطيء الغربي وأسرنا جنودهم .

وهنا سكت الرئيس وبدا انه تذكر شيئا ثم قال :

● انني اذكر عندما كنت أعمل صحفيا مثلكم وكنت اشرف على جريدة الجمهورية ، وكان على أن أكتب مقالي اليومي وكنا هنا في بورسعيد أجلس وأنظر حولي فأرى السفن تقف عند مدخل بورسعيد بأضوائها الساطعة ، وعلى الناحية الاخرى أرى سفن العالم كلها تعبر القناة .. أذكر انني يومها لم أكتب مقالا ، بل كتبت قصيدة أصف فيها ما حولي ونشرتها في الجمهورية في اليوم التالي .

ثم مضى الرئيس يقول :

● انني أذكر انني سمعت في الاذاعة قصيدة للشاعر الابنودي قبل حرب اكتوبر يتحدث فيها عن قرية من قرى السويس يروي فيها قصة مقاتل يعيش في القرية وتقاتل وتكافح من أجل النصر .

ثم سكت الرئيس وقال : ليته يكمل هذه القصيدة بعد أن عبر أولادي في الضفة الشرقية وحققوا النصر بارادتهم ودمائهم ، وعبروا بذلك عن أصالة مصر وصمودها .. ان المعركة لا تمسك يمكن أن تكون وحيا والهاما لكل كتابنا وشعرائنا .

وهنا نظر الرئيس الى الزميل عبد الرحمن الشرقاوي وقال له .. ان المعركة تحتاج الى ملحمة يا عبدالرحمن ..

فرد عبد الرحمن الشرقاوي قائلا : مؤكدا ياسيادة الرئيس ..

ثم قال الرئيس نحن لابد وأن نسجل كل أعمال البطولة التي حققناها في حرب أكتوبر .

وهنا نظر الرئيس الى الفريق أول الجمسي وقال له :

— ليه مابتنشرش قصص البطولة ؟

فرد الفريق أول الجمسي : لقد سجلناها كلها ولكن سيادتك تعرف اننا نسجل بالاسلوب العسكري وقد يكون جافا بعض الشيء .

— الرئيس السادات : اعطها للصحفيين وهم قادرون على صياغتها بتشويهم .

الفريق الجمسي : حاضر ياسيادة الرئيس .

فقلنا للرئيس السادات : ان البعض ياسيادة الرئيس غاضب من اعادة الملاحة في قناة السويس .

فرد الرئيس قائلا : المسألة ليست مسألة غضب ، انما هو الحقد ... المشكلة هي انك مع من تختلف معه في الرأي نستطيع أن نناقشه حتى يقتنع أو تقتنع .. أما الحاقد فلا حيلة لك معه .

عندما أعدنا المهجرين قالوا مصر لن تحارب .. واليوم ونحن نعيد الملاحة في القناة يرددون نفس الكلام .. ذلك لانهم اولا حاقدون وثانيا لانهم لايفهمون منطق الاحداث ، ولغة العصر ، وسير التطور .. لقد استطعنا أن نعبر القناة لاننا ابتومبنا كل ذلك ، ومع ذلك فالعالم لم يعد يسمع أو يهتم بأصحاب الاصوات العالية الخالية من المضمون والفهم .

وقلنا للرئيس السادات : هل لك ياسيادة الرئيس أن توجه اليوم وفي هذه المناسبة التاريخية كلمة الى الامة العربية

فقال الرئيس :

لقد وجهت هذه الكلمة في خطابي صباح اليوم واذا أردت أن أضيف شيئا فانني أخاطب العالم وأقول لقد أثبتنا حرصنا على السلام وقدرتنا على صناعته .. وهذا هو موقفنا ، وهذا هو موقف عدونا ، وعلى العالم أن يتحرك بعد أن أخذت الامة العربية مكانها تحت الشمس فلم يعد العالم قادرا على تأييد بقاء اسرائيل محتلة للارض العربية وبقاء الشعب الفلسطيني مشردا خارج أرضه

قلنا للرئيس :

— اننا نلاحظ أن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء يرتدي زي المقاومة الشعبية .

فابتسم الرئيس وقال :

— أنا الذي طلبت منه ذلك .. ان الدور الذي قام به ممدوح في المقاومة الشعبية لا ينسى .. لقد كان سكرتيرا للمجلس الاعلى للمقاومة الشعبية ولكنه في الواقع تولاها بالكامل وأشرف بنفسه على العملية كلها .

ثم قلنا للرئيس :

— لقد علمنا اليوم بدعوتك للسيد حسن التهامي بالركوب معك في المدمرة ٦ اكتوبر ..

فقال الرئيس :

— هذا صحيح .. اثناء حرب اكتوبر اتصلت بحسن التهامي وطلبت منه أن يكون في السويس بعد ساعة ونصف ساعة .. وفعلا في الوقت الذي حددته اتصل بي من السويس لتلقى أوامري، وكلفته بقيادة المقاومة الشعبية ونفذ العملية على خير وجه ودخل مع العدو في معارك شرسة أثبتت فيها المقاومة الشعبية قدرتها وتفوقها .

ثم سكت الرئيس قليلا وقال لي :

— ان حسن تهامي يعتبر من أوائل الضباط الاحرار وكان الاول في الخلية التي فيها عبد الناصر ، ومنذ ذلك التاريخ لم يتردد لحظة في تنفيذ أي أمر يصدر اليه لمصلحة مصر .. يبلغ الامر مثلا مناقشة مادام في سبيل بلده ووطنه ، وعلى طول هذه السنين لم يطلب مرة واحدة طلبا لنفسه ، ومن هنا فقد أردت أن يشاركنا هذه الفرحة وهذه المناسبة التاريخية تكريما له ولدوره في خدمة مصر .

وعند هذه اللحظة كانت المدمرة ٦ اكتوبر قد وصلت أمام نقطة القنطرة شرق وصعد الرئيس الى [حيز الاشارة] لكي يحيي القوات المرابطة فيها :

وعندما عاد الينا قال :

— ان هذه النقطة عزيزة على نفسي فقد كانت نقطة من النقاط العسكرية الهامة في حربنا مع العدو ، وأذكر انه عندما كان الفريق فوزي قائدا عاما للقوات المسلحة والمرحوم عبد المنعم رياض رئيسا للاركان أن طلبت منهما رسميا — وكان ذلك أيام عبد الناصر — أن يحجزوا لي مكانا مع القوة التي سوف تكلف بمهاجمة القنطرة شرق .. وقد يكون هذا هو السر الذي سرحت فيه عندما كنت أستمع الى فؤاد غالي وهو يشرح لي خطة الهجوم على القنطرة شرق في اكتوبر ٧٢ .

واستطرد الرئيس السادات يقول :

— لقد حقق فؤاد غالي في هذه المعركة ما يشبه المعجزة .. وتخطى كل الحسابات العسكرية للعدو وهاجم الحصن المنيع في المواقع من الامام ، وكانت هناك دبابات اسرائيلية مخمرة عند شط القناة مما يشير الى مدى استماتة العدو في الدفاع من الموقع .

لقد تمت لفؤاد غالي وقواته السيطرة على الموقع بعد ٢٣ دقيقة من بدء المعركة

ثم مضى الرئيس يقول :

— ان ارتباطي بالقنطرة شرق يعود الى عام ١٩٥٠ عندما عدت الى الخدمة في القوات المسلحة وعينت في القنطرة شرق ، ويومها وجدت مبنى قديما فكرت أن أحوله الى مأوى للضباط ، وتم ذلك فعلا وتقدم سلاح المهندسين ، ثم نقلت بعد ذلك الى العريش ، ثم عدت الى القاهرة يوم ٢٢ يوليو ١٩٥٢ وقامت الثورة في اليوم التالي .

الرئيس يعطى

بقية المنشور في صفحة ١

مرزوق أمين السويس والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية وجمهور كبير من أهالي السويس .

كما أقيمت عشرات من أقواس النصر على طول الطريق من المطار الى بورتوفيق حيث يمر موكب الرئيس . كما علقت مئات اللافتات التي كتبت عليها عبارات الترحيب بصاحب قرار ٦ أكتوبر وقرار فتح القناة على الطرف الجنوبي للقناة حيث أقيمت منصة كبيرة ليطلق منها الرئيس اليوم اشارة بدء عبور أول قافلة من الجنوب وقد تم اختيارها من بين السفن التي وصلت الى منطقة الانتظار وذلك حسب ترتيبها في الوصول وتضم القافلة الاولى ٩ سفن بينها ٥ سفن حربية : مدمرتان مصريتان ، وكاسحة الغام ثم مدمرتان ايرانيتان تعقبها ٤ سفن تجارية هي شندي السودان ولازال [باكستان] ونتان سيمور [اليابان] وبير اتجلام [ايطاليا] .

وقد زينت جدران المدينة بصورة الرئيس وأضيئت الزينات حتى الصباح كما علقت طائفة البمبوطية وتجار البحر الزينات وصور الرئيس فوق لنشاتهم التي ستخرج اليوم [الجمعة] في مظاهرة بحرية لتحية الرئيس .

صفحة الفكر الدينى

قضية

هل يجوز استثمار الزكاة فى تنمية القرية ؟

مجمع البحوث : مصارف الزكاة ليس بينها التنمية .. ولكن ..

ناقش مجمع البحوث الاسلامية ، فى جلسة هامة عقدها يوم الاثنين الماضى ، موضوع الزكاة من ثلاثة جوانب : امكانية استخدام جزء من حصيلتها فى تنمية القرية — ونصابها ، اى المبلغ من المال الذى يجب أن تدفع عنه الزكاة — وموقف دافع الضرائب من فريضة الزكاة ، وهل تغنى عنها الضريبة أم لا ؟

وكانت جلسة مجمع البحوث مخصصة اصلا لمناقشة مذكرة بعثت بها اليه لجنة الحكم المحلى فى مجلس الشعب : تسال المجمع فى امكانية استخدام اموال الزكاة فى تنمية القرية ، بعد ان اثارت الموضوع لجنة الرد على بيان الحكومة ، واعتبر مطلبا لمجلس الشعب .

□□ **وقد استأثر موضوع الزكاة وتنمية القرية بالجانب الاكبر من الاجتماع ، الذى رأسه** الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الجامع الازهر . وكان هناك اجماع فى المناقشة على ان مصاريف الزكاة ثمانية، محددة فى القرآن الكريم ، وينبغى الالتزام بها ، والا اعتبر ذلك خروجا على النص .

لكن المواقف تباينت فى تفسير هذه المصارف وقدر الاجتهاد فيها . وكان هناك اتجاهان فى هذا الصدد :

● اتجاه لفريق محافظ راى ان تنمية القرية ينبغى ان تتم من حصيلة الضرائب التى تجمعها الدولة من الناس . وان اموال الزكاة يجب ان يظل توجيهها مرتبطا بالمصارف الواردة فى القرآن [الاية ٦٠ من سورة التوبة] التى تقول : انما الصدقات للفقراء [١ — المحتاجين ذوى الموارد الضعيفة] ، والمساكين [٢ — من لا مورد لهم ويعجزون عن الكسب] ، والعاملين عليها [٣ — المكلفين بجمعها] ، والمؤلفة قلوبهم [٤ — الذين يساهمون فى تقوية الدعوة الاسلامية ونشر الدين] وفى الرقاب [٥ — العبيد الذين يأخذون المال ليفتدوه مقابل عتقهم] ، والغارمين [٦ — الذين تحملوا ديونا فى سبيل الله وعجزوا عن ادائها] ، وفى سبيل الله [٧ — لتجهيز جيش المجاهدين] ، وابن السبيل [٨ — المسافر فى غير معصية ونفد ماله لاى سبب] .

والالتزام بحرفية النص — فى رأى هذا الفريق — لا يفسح المجال لاستثمار اموال الزكاة فى مشروعات تنمية القرية . وهذا لايمنع ، كما قيل اثناء المناقشة ، من استخدام جزء من اموال الزكاة لرعاية الفقراء وذوى الحاجة ، بحيث تستثمر فيما يعود عليهم بالنفع المباشر . ومن قبيل اوجه الرعاية : انشاء مستشفى خاص بهم — بناء مساكن تملك لهم — فتح مدارس لابنائهم — انشاء مؤسسات لايواء اليتامى ، وذلك غير النشاطات الاخرى التى تقوم بها الهيئات الخيرية .


الشيخ احمد حسن الباقورى

وقيل اثناء المناقشة ايضا ، انه يخرج من مصارف الزكاة استخدام اموالها فى شق طريق او بناء جسر او مد شبكة مياه او انارة القرية ، او انشاء حديقة عامة او نادٍ ريفى او مشروع للتصنيع الزراعى . واضاف اصحاب هذا الرأى ان مثل هذه المشروعات ينبغى ان تغطى من حصيلة الضرائب التى تجمعها الدولة .

● والفريق الثانى — اقلية فى المجمع — كان من رايه انه يمكن التوسع فى موضوع استخدام الزكاة لرعاية الفقراء والمحتاجين . بحيث تسهم اموال الزكاة ليس فقط فيما يعود على هذه الفئات بالنفع المباشر ، بل تسهم ايضا فى المشروعات التى يمكن أن تعود عليهم بالنفع بطريقة غير مباشرة . وذلك يفتح الباب لمشاركة اموال الزكاة فى مختلف مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التى تخدم فقراء المسلمين بوجه عام .

لكن الغلبة طوال الجلسة كانت للفريق الاول ، الذى كان حريصا على الالتزام بحرفية النص ، دون التوسع فى تفسيره

وكان مجمع البحوث قد ناقش موضوع الزكاة فى دورته الثانية التى عقدت عام ٦٥ ، واصدر فى شأنه قرارا نص على أن مايفرض من الضرائب لمصلحة الدولة، لايغنى القيام به عن اداء الزكاة المفروضة . وان تقويم نصاب الزكاة يتم على اساس قيمة العملة ذهبا، واوضح كيفية دفع الزكاة فى بعض الحالات التى لم يرد فيها نص مثل العمارات والمصانع والسفن والطائرات والشركات.

وقد طرحت فكرة ارسال نص قرار مجمع البحوث [وهو فى الواقع لايجيب على سؤال لجنة مجلس الشعب] الى رئيس مجلس الشعب ، مصحوبا بمذكرة توضح تفسير المجمع للنص الوارد فى شأن مصارف الزكاة ، وما ينبغى ان تستثمر فيه اموال الزكاة ، وما يخرج عن نطاق هذه المصارف . واقترح أن يفوض شيخ الازهر فى كتابة هذه المذكرة . ولكن الفكرة استبعدت من اساسها ، واستقر الراى على ان يرسل قرار مجمع البحوث كما هو ، بلا اى تعليق . واذا أرادت لجنة مجلس الشعب ان تستوضح نقطة محدودة فى المذكرة ، فان المجلس سوف يجتمع ليقدم الايضاحات التى تطلب منه

□□ **وفيما يتعلق بنصاب الزكاة** : فان الراى مستقر على انها واجبة على كل من لديه ما يقابل ٢٠ مثقالا من الذهب ، أى قيمة ٩٦ جراما ذهبا . غير أن المشكلة التى اثيرت هى ان الذهب له سعر متقلب صعودا وهبوطا . الامر الذى يصعب معه تحديد مبلغ معين وثابت تستحق عليه الزكاة . ولكن المجلس رأى ان يتولى هو تحديد هذه القيمة كل عام .

□□ **بالنسبة لموضوع الزكاة والضرائب** ، كان الاتجاه السائد هو الالتزام بقرار المجمع فى دورته الثانية ، الذى يقول ان تحصيل الضرائب بواسطة الحكومة لايغنى من دفع الزكاة . وقد طرح الشيخ احمد حسن الباقورى فكرة مغايرة راى فيها ان الجمع بين دفع الضرائب ودفع الزكاة قد يحمل المسلمين مشقة كبيرة . وان بعض الاتجاهات الفقهية فى الاسلام تجيز ان يكتفى بالضرائب بدلا من الزكاة ، طالما انها تدفع للدولة التى توجه حصيلتها لخدمة المسلمين ورعايتهم .

وانفض اجتماع مجمع البحوث دون ان ينتهى الى راى واضح وقاطع فى المسائل التى عرضت عليه !

ولنا كلمة ..

هذا الذى قرأناه طوال الاسبوع الماضى عن « جماعة الهجرة والتكفير » .. لابد وان يصيبنا بصدمة جديدة ، بعد صدمة جماعة الفنية العسكرية وحادثها الشهير ، ولابد ان يدعونا الى ان نفيق ونتدبر الكثير مما يجرى بيننا ، بل وان نعيد النظر فى الكثير مما نفعله ونتصوره مثمرا .

ذلك ان السؤال الذى ينبغى ان نطرحه الان ، بعد ما حدث وقبل ان « نفاجأ » بصدمات جديدة ، هو : لماذا يستجيب الشباب — على قلته — لتلك المنظمات الدينية المتطرفة ؟

رغم أننا فى عصر تطرف الشباب وتمزقه ، فان الجديد عندنا هو أن يستخدم الدين ويؤول ليكون اداة التطرف ورفض المجتمع .

هذا الشباب المتعلم ، والمتفوق ، الذى يتمتع بقدر كبير من الذكاء والنقاء ، لماذا يكونون هم ضحايا منظمات التطرف باسم الدين ؟

الا ينبغى ان نشغل انفسنا بالبحث عن اجابة لهذا السؤال ، بدلا من ان نستثير حماس رجال الدين فيبادرون الى صب اللعنات عليهم ، وقذفهم بالضلال والشرك ، ودمغهم ببعض الاختام الشهيرة عندنا ، التى تطلق ظلما على الشباب الرافض ، وفى مقدمتها العمالة والخيانة . بدلا من ذلك كله ، لماذا لا نترك للقانون والقضاء ان يحاسبهم على ما اقترفوه من اخطاء ، ثم ندعو رجال الدين ومنهم رجال التربية والاجتماع ، لمناقشة جادة وعاقلة تجيب على سؤالنا الحائر ، الذى ما زال البعض مصرا على تجاهله لسبب او لآخر .

ثمة رد منطقى على السؤال يقول ان هذا الشباب لو صادف فى حياته طرحا سليما وصحيا للدين ، لاكتسب مناعة تحصنه ضد تلك المواصفات ، التى اقتلع بعضها جذوره ، وسلب ارادته وعقله ، وحولهم الى دمى تتحرك بلا وعى .

ذلك ان ما جرى يشكل فى حقيقته حلقة اشهار افلاس صريحة لكل اساليب التربية الدينية — ان وجدت — وهو انذار موجه بشكل خاص الى رجال الدين ، الذين لم يفلحوا ، او لم يمكنوا من النجاح ، فى اقامة جسور مع الشباب تنفذ الى عقولهم وقلوبهم . وهو ايضا دعوة ملحة لكى يستيقظ مجتمعنا كله ليعرف على اى ارض يقف ، وعند اى نقطة وصلنا ، وليختار — ربما فى فرصة اخيرة — بين ان يفتح الباب للدين الصحيح ، أو يترك الساحة للافكار الممسوخة والشائهة التى ترتدى ثياب الدين وترفع رايته .

هذه هى الحقائق التى ينبغى ان نواجهها بشجاعة ، وان نحدد فى ضوئها من المسئول عما حدث للشباب .. من الجانى ومن المجنى عليه .. ثم .. الى اين نتجه فى المستقبل !

فهمى هويدى

تعليق

حول فوائد الديون

همـوم المسلمين

بقلم : **فتحى رضوان**

ينوء المسلمون المعاصرون ، تحت وقر هموم ، ثقيلة غاية الثقل ، ومرد الهموم ان المسلمين يرون أنفسهم حيارى بين أمرين أحلاهما مر .. فاما ان يلتزموا بما يعرفون انه دينهم الحق ، فيسبقهم الاخرون الى جمع المال ، واحسان تصريفه ، واستثماره ، وتحقيق القوة من ورائه ، ثم الوصول الى المنعة والسيادة والتفوق . واما ان يدعو احكام هذا الدين ، بتاويل يتاولونه على مضض ، او ان يغمضوا العين عما يضطرون اليه ، كارهين ، عملا بالقاعدة الشرعية الاصيلة « يريد الله بكم اليسر ، ولا يريد بكم العسر » .

ومن امثلة حيرة المسلمين ، موقفهم وموقف علمائهم ، من وجوه من النشاط الاقتصادى ، كايداع الاموال فى صناديق التوفير ، وعقد عقود التأمين على الحياة ، وشراء الاسهم فى الشركات ، والاقتراض بفائدة من المصارف ، والايداع فيها أيضا مقابل فائدة

ولقد حاول المصريون منذ اكثر من نصف قرن مواجهة هذا المأزق والخروج منه برأى يوفق بين اصلاح حال المسلمين ، واقامة دينهم ، فنظمت دار العلوم فى ناديها سنة ١٩٠٨ سلسلة من المحاضرات لكبار خريجيها ، فكان منهم الشيخ عبد العزيز جاويش الذى لم يجد صعوبة مطلقا فى الجهر بان الربا نوعان : ربا النسيئة ، وهو الذى يتقاضى فيه الناس ضعف الدين أو أكثر مقابل ارجاء سداده ، وهو الربا الذى عناه القرآن فى قوله تعالى : يايها الذين آمنوا لاتأكلوا الربا اضعافا مضاعفة » ، فهذا ربا منهى عنه ، ولايجوز لمسلم ، ان يتعاطاه ، لا اداء ولا اقتضاء . أما ربا الفضل ، فهو الفائدة التى تكون دون أصل الدين بكثير ، وهو مايسميه الامام [ابن القيم] الربا الخفى ، فلا يحرم ، ويجوز تعاطيه ، ولا سيما اذا حقق مصلحة للمسلمين .

وتكلم كثيرون فى الموضوع ولم ينته المصريون الى حل ، فلما انعقد المؤتمر المصرى فى سنة ١٩١٢ ، كان من بين موضوعاته ، فوائد الديون المصرفية ، وصناديق التوفير ، واسهم الشركات . وبقيت المشكلة تهدأ وتثور ، ولاتنتهى الى رأى حاسم .

والرأى عندى ، ان الاهتداء الى الحل ، يقتضينا الرجوع الى سيرة الرسول ، وتاريخ الاسلام فقد مضى من عمر الدعوة الاسلامية اكثر من نصفها ، دون ان يفرض على المسلمين عبادة من عباداتهم أى فرض من الفروض كالصلاة او الصوم او الحج ، او الزكاة : كما لم يكتب عليهم حد من حدود الله ، كحد الزنا او الشرب او القذف او قطع الطريق ، فقد كان عمل الرسول ، وقوله ، وجهاده وسعيه ، مصروفا كله الى بناء العقيدة الاسلامية ، واقامة المجتمع الاسلامى على اساسها ، فلما وجد المسلمون القادرون على النهوض بما تفرضه العقيدة ، ويستلزمه الايمان، توالت الاحكام صريحة قاطعة ، مقرونة بالعزائم والرخص . وقد كان موقف الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ، اعظم مايكون وضوحا وابانة ، مع « قبيلة ثقيف » ، نمن وهب قال : سألت جابرا رضى الله عنه عن شأن ثقيف ، اذ بايعت فقال اشترطت الا صدقة عليها ولاجهاد ، وانه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا . ومعنى الحديث الشريف ، فى هذه الواقعة المبينة هو ان العبرة بالعقيدة وسلامتها ، فهى الباب الى اقامة الفروض ، والتزام الحدود ، والأمر بالمعروف ، ودنيا المسلمين الآن، لايحكمها دينهم ولاتجرى الامور فيها وفق عقيدتهم ، فافتراض ان المسلمين يعيشون فى صدر الاسلام ، وما تلاه من عصور زاهرة ، وهم بأياء الدين ، وفيه تحميل للناس من المشقة مالايطيقون ، ومايجب ، عملا بسنة رسول الله ، واحكام الاسلام فى التدرج والتخفيف عن الناس ، ودفع المشقة ان تقيم اولا المجتمع الاسلامى ، فى داب ومثابرة ، فاذا اكتمل بناؤه ، وقامت صروحه على العقيدة ، حلت هذه المشكلات ، وان بدت اليوم بلا حل . □

هذا يحدث باسم التصوف !

الى محرر صفحة الفكر الدينى ..

نشرتم يوم الجمعة الماضى قصة « شاب ضحيه لدعياء التصوف » ، واسمحوا لى ان ابعث اليكم بصورة من منشور وزع فى بلدة ميت غمر موجه الى « حضرة فخر امثاله الكرام » ، وهو كل مواطن فى المدينة ، حاملا اليه « دعوة روحية » لحضور « حفل صوفى » كبير اقيم مساء يوم ١٧ ابريل الماضى ، بمناسبة تشريف « صاحب السماحة الحسيب النسيب السيد محمد محمود بجبح السطوحى شيخ مشايخ عموم الطرق الصوفية بجمهورية مصر العربية » ويدعو رجال الطرق الصوفية للحضور « بالبيارق والاعلام المختلفة ، لتنظيم موكب رسمى لاستقبال الضيف الكبير بعد صلاة العصر » .

هذا — يا سيدى — هو ما يفعله الذين يرفعون راية التصوف فى مصر ، باسم الدين ، يطبلون ويرقصون والمساجد مغلقة لصلاة المغرب ، كأن التكليف رفع منهم ! .. وباسم الدين يحمون ما يجرى فى الموالد وكل المناسبات الدينية من اعمال مخالفة لتعاليم الاسلام .. وباسم الدين يستغلون الفقراء والسذج الذين يتوجهون الى الاضرحة ، يبتزون اموالهم وما يملكون من متاع ومصاغ .

هل هذا يرضى الله ؟

محمد عبد الحميد السحرتى
مجلس مدينة ميت غمر

رسائل

وقنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير ..

حضرة فخر أمثاله الكرام السيد /

يتشرف عبد الحى محمد مصطفى البحراوى وكيل عموم مشيخة الطرق الصوفية بـ ميت غمر بدعوة سيادتكم لحضور الحفل الصوفى الكبير الذى سيقام عشية الخميس عقب صلاة العشاء أمام دار المشيخة بشارع البحر بجوار مسجد سيدى ؛ بميت غمر (٥ ربيع الثانى عام ١٣٩٥ هـ الموافق ١٧ / ٤ / ١٩٧٥)

ذلك بمناسبة تشريف حضرة صاحب السماحة الحسيب النسيب السيد /

محمد محمود بجبح السطوحى

شيخ مشايخ عموم الطرق الصوفيه بجمهورية مصر !!

مع تكرم بتلبية هذه الدعوة الروحيه

ونرجو حضور جميع رجال الطرق الصوفية ..

احد المنشورات التى وزعت فى ميت غمر لتدعو الناس الى حضور « الحفل الروحى » الكبير الذى اقامه فرع مشيخة الطرق الصوفية بالمدينة .

وهل هذا من الاسلام ؟

حرصا على الاسلام وسمعته ، نرجوكم ان تفتحوا باب المناقشة فيما يفعله الذين ينتسبون الى الصوفية فى مصر .

وأسمحوا لى أن انقل اليكم حيرتى وانا اقرأ كتاب « المنقذ من الضلال » المقرر على طلبة معهد الدراسات الاسلامية بالقاهرة ، خصوصا وان مؤلفه عالم نجله هو الامام الاكبر الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الازهر .

وهذه فقرات من الكتاب : لايدعى التصوف من شرط جوهرى هو التأثير الروحى او البركة او السلسلة وهى لا تتأتى الا بواسطة شيخ ينقل البركات الى المريدين ومن لا شيخ له فشيخه الشيطان . وكن بين يدى شيخك كالميت بين يدى الغاسل . ومن اعترض انطرد . والصوفية ارستقراطية لانها تظلم الصفوة فقط ولا يزال الصوفية بخير ما تنافروا فان اصطلحوا هلكوا — من صفات الصوفية للسلمى — والصوفية تجمع علما لكنها على صلة بعلمين هما علم الفلك القديم التنجيم — وعلم الكيمياء القديم — حجر الفلاسفة — والوصول له طريقان بالسلوك او بالجذبة » .

الا ترون أن هذا الكلام يحمل اساءة التفسير ؟ واذا كانت بعض عباراته تحمل مدلولات خاصة لدى الصوفية ، اليس تعميمها تيسيرا للدين ؟ بين اهل التصوف فالا ترون أن تعميم الكتاب يمكن أن يضر البعض ؟

ثم ، قولوا لنا موقف الاسلام من حكاية الشيخ الذى ينقل البركات الى المريدين . اليست هذه واسطة جديدة بين الانسان والله ؟

حسن احمد رمزى — القاهرة

مسلمون

أسعد الناس جيران « الفلاتة » !

تشهد منطقة غرب أفريقيا فى الوقت الحاضر تنقلات جماعية سيرا على الاقدام بين دول هذه المنطقة على هيئة طوابير طويلة يقوم بها مسلمون مغامرون يعرفون باسم « الفلاته » . وتعيش هذه الجماعات اصلا فى نطاق الاقليم الرعوى فى غرب افريقيا الممتد من دولة السنغال على ساحل المحيط الاطلسى حتى دولتى الكاميرون وافريقيا الوسطى فى الشرق.

وهم فى أغلب الاحوال يقيمون وسط الجماعات الاخرى المنتشرة فى هذا النطاق ، ولا يمثل وجودهم كعنصر سائد فى المجتمع الذى يقيمون فيه الا فى مناطق قليلة غير متصلة تمتد من الغرب الى الشرق فى معظم دول المنطقة . ونظرا لتبعثرهم وتداخلهم فى الشعوب الاخرى على هذا النحو فقد بات من الصعب القول بانهم يشكلون منطقة حضارية مستقلة . والجدير بالذكر أن عددهم يقدر بنحو ثمانية ملايين نسمة .

ولقد تعرض عدد من علماء الاجناس لتفسير اصل هذا الشعب وابدوا آراء مختلفة فى ذلك على ان الراى الذى يكاد يجمع عليه معظمهم هو ان هؤلاء القوم جاءوا من صعيد مصر نتيجة لهجرة قاموا بها الى غرب افريقيا .

ولقد اعتنق الفلاته الدين الاسلامى فى وقت مبكر ، ولا يزال معظمهم يعيش معيشة تقليدية بتآليف مستعمرات من الرعاة والزراع فى مختلف بقاع النطاق السودانى الرعوى .

وقد تحدث عنهم « فرنسيس مور » الذى زار موطنهم على نهر جامبيا خلال القرن الثامن عشر ، فذكر بأن فى كل بلد على جانبى النهر توجد جماعة ذات بشرة سمراء ، تدعى بالفولز« اى الفلاتى » وهم يشبهون العرب ويتكلم معظمهم العربية لانهم يتعلمونها فى مدارسهم ، ولان القرآن وهو ايضا شريعتهم مكتوب بهذه اللغة ، كما وان لهم لغة بدائية افريقية تسمى فولى . وهم يعيشون على هيئة قبائل أو عشائر ويبنون لانفسهم مدنا بدائية . ومن صفاتهم أنهم اذا اسيء اليهم من قوم هم يعيشون بين ظهرانيهم ، هجروا مدنهم وارتحلوا الى قوم آخرين . ولهم رؤساء من انفسهم يحكمونهم حكما عادلا الى حد أن كل عمل تقوم به الحكومة يبدو كأنه عمل الشعب أكثر من أن يكون عمل فرد من الافراد . وقد تعلموا جيدا ما هو عدل وما هو حق ، حتى أن من يقترف الشر منهم يكون موضعا لسكره الجميع . وهذه الجماعة على جانب كبير من النشاط والاقتصاد ، كما انهم يشتهرون بالكرم الى حد ان مواطنيهم يعتبرون ان من نعم الله عليهم أن تكون بجانبهم بلد من بلاد الفلاته .

وقد ظهر من بينهم زعماء مسلمون استطاعوا ان يكونوا قوة اسلامية ساعدتهم فى محاربة الوثنية ونشر الدين الاسلامى فى ربوع غرب افريقيا . الا أن حركتهم الكبرى كانت نحو الشرق ، قد وصلت الى بلاد الهوسا فى شمال نيجيريا خلال القرن الخامس عشر الميلادى ، وهنا بدأ التاريخ يذكر جهادهم الاسلامى لاول مرة . ولقد وصلت طلائعهم فى اوائل القرن الثامن عشر الى الكاميرون . فى تلك الفترة تمكن الفلاتة من أن يصبحوا عنصرا هاما يؤلف غالبية سكان هذه المنطقة من غرب أفريقيا . وبعد أن كان شعب الهوسا يعيش فى ظل ممالك صغيرة متنصلة من بعضها تقوم الصراعات والحروب فيما بينها ، أصبحت تمثل أكبر قاعدة اسلامية فى غرب أفريقيا كان لها الفضل فى نشر الدين الاسلامى داخل الغابات الاستوائية فى جنوب نيجيريا وداهومى وفى كل من النيجر وتشاد فى الشمال .

ونظرا لارتباط الاسلام فى غرب أفريقيا الان بالشعب الفلاتى المنتشر هناك ، انعكس ذلك على ارتفاع نسبة الطلاب الفلاتيين القادمين من دول هذه المنطقة للتعليم فى مصر وخاصة فى الازهر سواء فى جامعته أو معاهده . وجدير بالذكر أن هذه الصلات ليست ظاهرة حديثة فحسب ، وانما كانت قائمة منذ مئات السنين . غير أنها كادت أن تتوقف خلال فترة الاستعمار الاوروبى منذ القرن التاسع عشر . وأمام الجهود التى يبذلها هذا الشعب من أجل نشر الاسلام وماله من فضل على وجوده داخل الغابات ، يشعر المهتمون بدراسة احوال المسلمين فى العالم بضرورة كشف هذه الصفحات المجيدة بعد أن حاول الاستعمار الاوروبى أن يطمس صورتها .

د. ياسين مراد — جامعة الازهر

علوم

يقدمه : صلاح جلال

القمر الصناعي السابع للاتصالات التليفونية والتليفزيونية يبدأ عمله فوق المحيط الهندي



■■ اطلقت الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي القمر الصناعي السابع والاخير من مجموعة (انتلسات ٤) للاتصالات التليفونية والتليفزيونية بين ٨٩ دولة في العالم منضمة الى منظمة الاقمار الصناعية ، والقمر وزنه ١٠٠٠ كيلو جرام ، ويرتفع فوق المحيط الهندي ٣٥٦٨٠ كيلو مترا ، وبذلك يصبح في العالم ٣ اقمار فوق المحيط الاطلنطي ، ٢ فوق كل من المحيط الهندي والهادي ، ويستطيع كل قمر ان يستوعب ٤٠٠٠ خط تليفوني او ١٢ قناة تليفزيونية او مزيج من الاثنين ، وتستفيد ٦٤ دولة لها ١١١ هوائيا بهذه الخدمات ، واتمنى ان تصبح مصر واحدة من هذه الدول في التقريب العاجل .

صدق أو لا تصدق



من ٧٥ سنة

● تنعقد اليوم في باريس الجمعية العمومية لقناة السويس للاطلاع على الحساب النهائي وذكرت شركة القناة ان الدخل في الاشهر الاخيرة قد نقص ثلاثة ملايين ونصف مليون فرنك وسبب هذا النقص انتقال المراكب والسفن الانكليزية بنقل الجنود الى راس الرجاء .

● الاهرام في ٦ يونيو ١٩٠٠

في مثل هذا اليوم

● سنة ١٨٧٥ مولد الاديب الالماني توماس مان

حظك اليوم

● الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠) كن اكثر ايجابية لكي وتصل الى الحل المناسب لمشاكلك .

● الثور (٤/٢١ – ٥/٢٠) مقابلات سارة في نهاية اليوم . زيارة هامة

● الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠) انتعاش ونضوج في حياتك العاطفية . نجاح في العمل

● السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢) تشعر بالتوتر قليلا في العمل يزول بانتهاء اليوم

● الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢) مشروع لم يكتمل فلا تتسرع في تنفيذه

● العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢) لا تكن مترددا وسر في طريقك

● الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٠) فرصة متاحة لتحقيق ربح فلا تتركها تفوتك

● العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢) ابتسم فالسعادة في طريقها اليك

● القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١) سفر قصير يحقق لك البهجة . سعادة في الحب

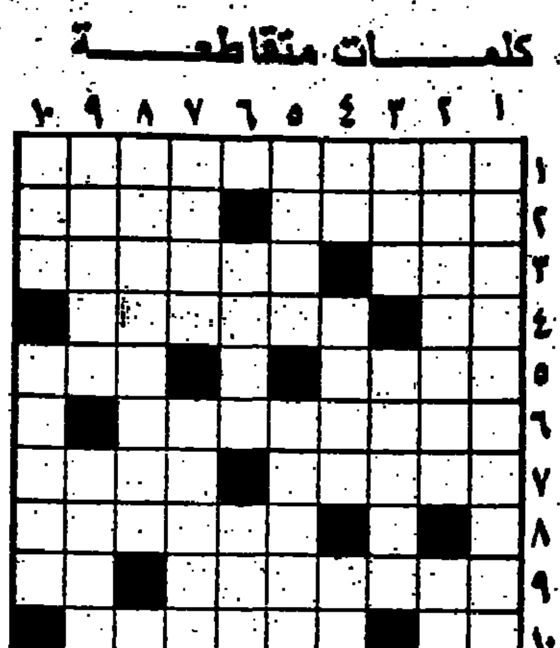
● الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩) يختفي القلق من حياتك . مقابلة هامة

● الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨) يوم يتميز بالحيوية فرصة مواتية للسعادة

● الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠) الامور تعود الى سابق عهدها بينك وبين صديق

الفلكي التياوي

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية :

(١) موسيقار المانى
(٢) نجم اعلام الموسيقى في الاندلس – سابق
(٣) شاه [معكوسة] – يتحدث
(٤) حرف عطف – كماشات
(٥) حيوان [معكوسة] – جدد
(٦) الاسم الرمزي لخطة الغزو والغازي لبريطانيا
(٧) نمائى – من شخصيات الحملة الفرنسية على مصر
(٨) جزيرة سوفيتية
(٩) نهر آسيوي شهير – من الحبوب
(١٠) متشابهان – وكالة الانباء الصينية

الكلمات الراسية :

(١) من جزر الهند الغربية
(٢) مدينة سيبيرية – للتعريف
(٣) مستند مالي [معكوسة] – يتانق
(٤) متشابهان – ضروري للدارس – من مواد البناء
(٥) ثقيل – يتغير [معكوسة]
(٦) استمد – حبل
(٧) تريق – زود
(٨) موسيقار روسي
(٩) وحدة قياس طولية – اسمن [معكوسة]
(١٠) خشين – لاعب كرة مصري معتزل .

حل مسابقة امس



سوق السيارات

اوتوبيس
★ لتوبيس شيفروليه ٥٤ راكب موديل ٦٨ ستة سلندرات لاعلى سعر وميكروباص فولكس مو ٦٨ لاعلى سعر ت ٨٦١٣٤٣

اوبل
★ أوبل ريكورد ٧٣ استعمال طبيب ت ٦٣٤٧٩
★ اوبل ريكورد ٥٦ بالراديو حالة ممتازة الاتصال اليوم ت ٩٢٢٢٢٠
★ مهندس يبيع أوبل ٦٤ – ٤ أبواب جيدة جدا بمناسبة سفره ت ٣٣٦٥٩
★ اوبل كاديت مو ٦٩ ممتازة بالكماليات نهائي ١٤٠٠ جنيه تليفون ٨١٣٥١٧
★ اوبل ستيشن مو ٧٣ بمواصفات أمريكية بلب واحد ٢٠٠٠٠ ميل ت ٨٦٩٤٢٢

اوبل منتا مو ٧١ بحالة الفابريقة بالكماليات لاعلى سعر وللسفر ت ٨٦٦٣٢٠

★ اوبل ١٩٠٠ كرافان اوتوماتيك ٢ باب بالكماليات مو ٧١ لاعلى سعر ت ٩٢١٥١٥
★ اوبل ريكورد ٢ باب مو ٦٦ و٦٧ استعمال استاذ جامعي ممتازة جدا ت ٨٧٣٤٩٨
★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ موديل ١٩٦٨ بالكماليات بحالة ممتازة لاعلى سعر تليفون ٨٣٣٧١٤ لداعي السفر .

فولكس فاجن
★ فولكس ٥٩ مجددة بالراديو الرخصة لسبتمبر الشغل ليوليو ت ٢٩٠٩٢ — ٨٢٩٣٨٥
★ لاعلى سعر فولكس ١٣٠٢ —

كونسول
★ كونسل ٥٦ تجديد شامل ٤باب سعرها مغر ت ٩٠٠٧٩٠

اوستين
★ سيارة اوستن ١٩٥٥ بحالة ممتازة الحجم الكبير بـ ٦٠٠ ج تليفون ٨٦٠٩٠٦

بويك
★ بويك مو ٧٣ لوسابر بالتكييف والكماليات لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٨٤٥١٦٥

فورد
★ فورد زفير ٦٩ – ٤ سلندر ممتازة راديو تكييف سرفو اوللبدل بأصغر جراج فرعون روكسي ت ٨٧٦٣٦٢

داتسون
★ داتسون ٢٠٠ ل كوبية موديل ١٩٧٤ زجاج ملون سقف جلد ستريو نهائي ٣٨٠٠ تليفون ٨٧٥٣٢٣
★ داتسون ابريل ١٩٧٥ عالزيرو ١٢٠ بالكماليات وبيرنكت ٦٠ ممتازة ت ٨٦٤٦٩٧

بيجو
★ بيجو مو ٧٢ سقف متحرك راديو استعمال طبيبه ٤٠٠٠ج لاعلى سعر ت ٩٣٩٦٩٦
★ بيجو ٣٠٤ موديل ٧٥ عالزيرو تليفون ٢٣٧٩٠
★ بيجو ٣٠٤ مو ٧٥ عالزيرو لاعلى سعر تليفون ٩٤٧٢٣٢
★ بيجو ٤٠٤ موديل ٦٦ بحالة جيدة جدا ت ٩٤٣٩٧٥
★ بيجو ٤٠٤ ال ستيشن مو ٧٥

ستروين
★ ستروين مو ٧٣ لاعلى سعر ٩ شارع الزبير بن العوام مصر الجديدة جنينة السادات تليفون ٨٤٢٤٩٣
★ ستروين ١٩٧٣ جي .اس راديو استريو ممتازة لداعي السفر ت ٤٦٦٠٧
★ للبيع – للبدل ستروين [ج.اس] مو ٧٣ ومكنسة ت ٤٢٣٠٣ و ٦٨٠٦١١
★ مجموعة ستروين جي.اس صالون وستيشن مو ٧٥ عالزيرو عدة الوان ت ٨٦٧١٦٠

شيفروليه
★ شيفروليه موديل ١٩٦١ تجديد شامل الاتصال تليفون ٢٢٠٤٥ يوميا
★ شيفروليه ١٩٥٥ بلير بحالة نادرة لم تستعمل عشر سنوات ت ٢٢٨٨١
★ شيفروليه كورفير مو ٦٥ – بالدبرياج ممتازة ٧٥٠ج ٢٠٧ ش رمسيس بجوار ش النبع .
★ شيفروليه ٥ بلير ٥ آخر ١٩٦٩ – ٢٢٠٠٠ ميل بحالة المصنع ومعها صندوق تلبع غيار نهائي ٤٢٠٠ جنيه تليفون ٦١٧٢٨ يوميا

نصر

للتنازل ايصال ١٢٥
ت : ٨١٠١٦٨

١٢٨ على الزيرو
ملاكي وتلكي بالنقد والتقسيط ت ٩٠٠٩٧١

★ نصر ١٢٨ بدون نمر تليفون ٨٧٧٨٨٨

فيات
فيات ١٣٢ مو ٧٢ ت ٥٠٤٨٧
★ سيارة فيات ١٢٥ اس مو ٧٢ بحالة ممتازة ت ٨١٩٤٠٩
★ سيارتان فيات ايطالي ١٢٨ – اجرة عالزيرو لاعلى سعر ٨٣٥٩٢٧
★ فيات ١١٠٠ تلوكس موديل ٦٠ كوتش جديد بالراديو ت ٨٣٣٧١٤
★ ١٢٥ سبشيال ٧٢ واردتحديثا بحالة الفبريقة اليوم فقط ت ٨٧١٩٣٣
★ فيات ١٨٠٠ مو ٦٥ بحالة جيدة جدا شارع طيبر بالدقي ت ٨٢٣٦٩٩
★ سيارة فيات ١٢٥ مو ٧٠ بحالة جيدة جدا أتصلوا تليفون ٢٢٤٢٩
★ ١٣٢ جي.ال.اس ١٦٠٠ عالزيرو ملاكي جمرك ت ٤١٣١٦ الاسكندرية
★ فيات ٨٥٠ موديل ٦٥ بحالة جيدة رخصة سنة ت ٨٦٤١٨١
★ ١٣٢/١٨٠٠ اخر ٧٣ خالصة الجمارك ت ٩٨٠٦١٥ الوسطاء يمتنعون .
★ سيارتان فيات ١٢٥ ايطالي اكثر من ممتازة وردتا حديثا ت ٨٤٥٢٥٧
★ فيات ١٢٨ عالزيرو استلام امس نقدا وتقسيط كحلي ت ٨٦٨٥٧٣
★ فيات ١٥٠٠ موديل ٦٤ رخصة سنة ت ١٩٥٠

فيات ١٢٥ بولندي ابريل ٧٥ جمرك اجرة نهائي ٢٧٠٠ ج ت

فيات
★ فيات ١٢٥ سبشيال جمرك اجرة مو ٧٢ فرش جلد مسبلند ت ٩٤٤٤٠٦
★ فيات ١٣٢ جي.ال.اس ١٨٠٠ مو ٧٥ حمراء بالكماليات لاعلى سعر ت ٩٦١٩٤٣
★ فيات ١٣٠٠ زانستافا مو ٧٥ عالزيرو مجهزة تاكسي بالملون والعداد ت ٩٤٦٨٤٧

رينو
★ رينو مو ٦٤ استعمال طبيب مساكن حلمية الزيتون ٤٦ شارع ٢٤

سيمكا
★ سيمكا ملاكي مو ٦٤ ممتازة للبيع بسبب السفر ت ٢٥٦٩٣

مرسيدس
اودي مو ٧٢ جمرك ٨٢٤٠٩٧

★ مرسيدس مو ٦٣ مرفوعة خمس سنوات لاعلى سعر ت ٢٢٧٠٥
★ سيارة مرسيدس ١٩٢٢ – ٢٨٠ بحالة جيدة جراج ١٦ ش النيل
★ مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٥ بشهم المصنع ملاكي نمر جمرك ت ٨٤٢٩٨
★ مرسيدس ١٩٠ بنزين مو ١٩٦٤ بحالة ممتازة جدا بالراديو خابروات ٩٤٦٨٤٠
★ مرسيدس ١٩٠ ديزل ١٩٦١

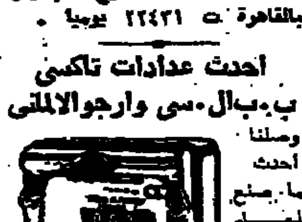
تاونس
★ تاونس ١٧ مو ٦٠ جيدة ١١ ش سيدي شرف من الغمراوي بالنيل

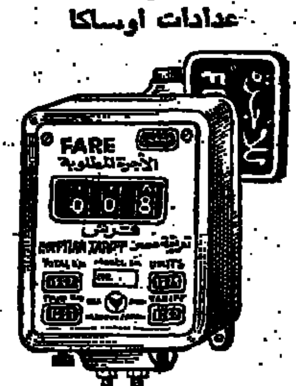
تاكسيات
★ للبيع تاكسي ١١٠٠ ديلوكس ٦٥ نهائي ٢٢٠٠ تليفون ٢١٠٠ م – ٥٢٥١٢
★ لداعي السفر تاكسي فيات ١٣٠٠ موديل ٧٥ جديدة ت ٨١١٢٥٦
★ تاكسي ١٢٨ – ١٩٧٣ بحالة ممتازة ت ٣٧٩١٤
★ تاكسي فيات ١٢٤ سبشيال ٧٤ تليفون ٨٦٨٨٤٦
★ تاكسي آر عداد ب.ب ٢٧١ ش شبرا الخلفاوي جراج المونية .
★ لعدم التفرغ آر ١٩٧٠ ممتازة موتور جديد تليفون ٨٣٠٠٩٥
★ تاكسي ١١٠٠ آر مو ٦٩ بحالة جيدة عداد ب.ب تليفون ٨٧١٦٨٧
★ آر مو ٧٠ مجددة عداد ب.ب لعدم التفرغ لاعلى سعر ت ٨٣٦١١٧
★ فيات ١٣٠٠ مو ٦٤ عداد ب.ب بحالة جيدة رخصة سنة ت ٨٣٦٥٤٦
★ تاكسي آر ٧٠ عداد ب.ب داخلي رخصة سنة تليفون ٤٣٩٢٠
★ نصر ١٢٨ م ٧٢ بحالة جيدة نهائي ١٤٠٠ ج لعدم التفرغ ت ٨١٤٦٧٥
★ ١٢٤ اسبشيال عداد ب.ب بحالة جيدة جدا لعدم التفرغ ت ٣١٨٧٩
★ تاكسي سيمكا ٥ راكب رخصة ٦ شهور ٤٥٠ جنيه المخابرة ت

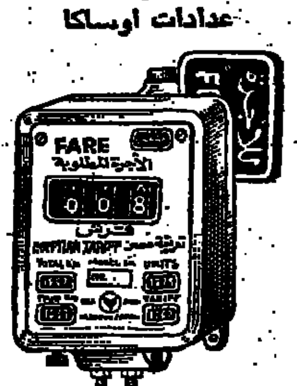
خدمات
★ لسلامة معاملاتك بسوق السيارات لمشاكل الرخص والجمارك والشيكات مستشارك القانوني ت ٢٤٣٦٤

موريس
★ مرسيدس نقل ٧٥ جراج حماد نهاية جامعة الدول العربية
★ لمزارع الالبان والفنادق والمطاعم الكبرى سيارتين ½ نقل بصندوق مغلق مو ٧٥ عالزيرو خالصة الجمارك ت ٨٥٠٨٠٨
★ تيوتا بيكاب عدد ٢ عالزيرو مو ٧٥ حمولة طن وعدد ٢ ج.م.س عالزيرو مو ٧٥ اثنين ديفرنشيه حمولة ٢ طن ت ٣٠٨٨١

عدادات
★ عدادات ب.ب ياباني افراج اسعار مناسبة جدا تليفون ٧٨٣٢٠
★ بـ ١٢٠ جنيه تملك عداد ب.ب ال.اس ٤ خانات بمحتوياته ت ٤٥٥١٢ و ٧٨١٩٧
★ ب.ب ٤ خانات ايطالي معدل بالتعريفة المصرية بالصندوق نهائي ٢٢٠ ج ت ٨٥٠٨٠٨
★ كمية محدودة للعدادات اليابانى ب.ب تس بالتركيب ٢ ميدان صلاح الدين بالقلعة ت ٨٠٩١٥٣
★ أفضل العدادات العالمية نوفيل ٧٥ بالتركيب والضمان وفاتورة المرور بورشة ستار للعدادات ٢ بحر الدين ش الدقي ت ٨٤٩٦٨٥
★ افضل العدادات العالمية نوفيل ٧٥ بالتركيب وفواتير المرور المعتمدة والضمان لدى الورشة المتحدة للعدادات ٣٥ شارع الميتديان بالقاهرة ت ٢٢٤٣١ يوميا .







كرايزلر
★ سيارة كريزلر ١٨٠ موديل ٧٢ بحالة الفابريقة ت ٩٨٨٩٦١
★ كريزلر مو ٧٢ وارد الخارج اجرة رخصة سنة ت ٩٣٧٠٧٣
★ كريزلر ٧٢ فرنساوي ١٨٠ سقف جلد لون ميتاليك تليفون ٨١٤٥٦٤

مطلوب
نشتري نصر ١٢٨ ت ٩٣٦٧٠٩

معرض سيارات شيراتون بالدقي
يطلب سيارات بيجو استيشن وليموزين باعلى الاسعار والدفع نقدا وفورا ت ٩٨٠٤١٢

مدارس قيادة
مدرسة انترشيونال كار
تعلمك فن القيادة وتستخرج الرخصة الخاصة والاجرة والدولية ت ٨١٦٤٥٦ العجوزة

سوزي كار Souzy Car
اولى المدارس المتخصصة
تعلمك القيادة من امام منزلك وتستخرج لك الرخصة بانواعها ت ٨٧٦٦٢٣

رع RA
اسبوع لتعلم القيادة واستخراج الرخصة
الجيزة : ٢٥ شارع الجيزة ٩٨٩٢٠٠
المعادي : ١٠ ش ٩ بجوار اجزاخانة مصلح

■ ثلاثة ايام وبأربعة جنيهات ■ نعلمك فن القيادة وميكانيكا السيارات والاجرة والدولية ١٨

ميكروباس
★ سيارتان ميكروباس فارجو جديدة ١٢ راكب نهائي ٤٥٠٠ج ١٦ ش النيل

لوازم السيارات
برابريز جملة وقطاعي
اجزاء هياكل للسيارات – ابواب رفارف . كبوت وخلافه ت ٧٦٣١٥

★ زجاج امامي وخلفي وابواب للسيارات ٥٣ سيدي جابر ت ٤٤٠٧١ اسكندرية
★ مجدي وعمر لتجارة زجاج السيارات ضمان سنة ١٩٧ ش رمسيس ت ٩٠٤٧٢٤

معارض سيارات
معرض سيارات شيراتون بالدقي
يقدم مجموعة حديثة من السيارات العالمية والبيع بالنقد وبالتقسيط بتسهيلات كبيرة في الدفع بميدان الدقي ت ٩٨٠٤١٢ .

شو كايرو موتورز
محمود الزيات ت ٢١٣٨٤
يقدم مجموعة حديثة لمختلف الماركات تسهيلات مريحة للدفع
بيع – شراء – استبدال
١٢ ش يوسف الجندي – باب اللوق

سيارات للايجار
تؤجر ملاكي فاخر ٤٣٧٥٤

شركة داليا للسيارات

ذكرى فقيد الوطن والعروبة
الاستاذ مكرم عبيد

احيتها حرمه السيدة عايدة مرقص حنا باقامة قداس على روحه النقية بضريحه الطاهر صباح امس

الذكرى الثالثة

رائد طيار محمد فتحى سليم

حامل نجمة الشرف العسكرية تحييها والدته غدا بمنزله فى الجامع الاسماعيلى ٢٢ أ صباحا للسيدات ومساء للرجال

ابنى وحبيبى الغالى فتحى
كنت كالنسمة العابرة كالزهرة اليانعة كنت حلو اللسان كريم الخصال عظيم الشمائل كنت الشمعة المضيئة لحياتى التى اصبحت كئيبة جللها السواد سابكيك باقى عمرى حتى القاك نسلام لروحك الطاهرة يوم ذكراك — والدتك الحزينة

الذكرى السنوية الاولى

المرحوم يوسف اسكندر حزى

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الاحد ٨ يونيو ١٩٧٥ العاشرة صباحا بكنيسة مارانطونيوس الكبير بالشاطبى بالاسكندرية

٤ مصانع بالمنوفية
لانتاج الزيوت والصابون

شبين الكوم من — محمد عبد الحليم
تدرس محافظة المنوفية انشاء ٤ مصانع جديدة لانتاج الزيوت والصابون والاعلاف والمسلى الصناعى وذلك بالاستفادة من بذرة القطن التى تنتج ٧٠ الف طن عصير سنويا .

صرح بذلك محافظ المنوفية السيد نابل شوكت الجمال الذى اضاف بانه تجرى ايضا دراسة انشاء ثلاجة جديدة بشبين الكوم سعة ٣ آلاف طن ملحقها مصنع للثلج .

احتراق ٢٠٠ بالة قطن
فى شونة غزل المحلة

المحلة من عبد المنعم ابو شامية :
شب ظهر امس حريق بشونة بالات القطن الخام بشركة غزل المحلة الكبرى .
وقد تمكن عمال وقوات الاطفاء بالشركة من اخماد الحريق الذى استمر اكثر من ساعة اتت خلالها النيران على ٢٠٠ بالة من القطن .
ومازال التحقيق مستمرا لمعرفة اسباب الحريق وقد اشرف الدكتور محمد الغرورى رئيس مجلس ادارة الشركة على اخماد النيران .

يقتل فتاة بالطريق
لانها نهرته عن معاكستها

احالت نيابة جنوب القاهرة كهربائى سيارات لمحكمة الجنايات لانه قتل فتاة بالطريق العام .
وكان المتهم واسمه يحيى عبد الحميد مهران قد اعترض طريق المجنى عليها — نادية فرج — اثناء سيرها بشارع بولاق وحاول معاكستها ، ولما نهرته مدية وطعنها بها فى راسها ماتت عقب نقلها للمستشفى .
وقد تولى التحقيق السيد عبد السميع طلعت وكيل نيابة الجنوب .

تنظيم الخدمات الصحية
بالوحدات والمستشفيات القروية

تعد وزارة الصحة مشروع قرار جمهورى بنظم الخدمات الصحية فى الوحدات الريفية والمستشفيات القروية ، بما يكفل الافادة من الطاقة العلاجية الموجودة بالمجموعات الصحية وتشمل ٨ آلاف سرير ، وتنفيذ مشروع العلاج الاقتصادى بما يتناسب مع احتياجات المجتمع الريفى .
ويتضمن مشروع القرار تشكيل مجلس ادارة لكل وحدة صحية ومستشفى قروى ، يسهم فى مناقشاته المواطنون ، ويعطى القدر الكافى من الحرية لتحقيق الادارة الذاتية ، ويركز المشروع على الدور

تخصيص مستشفى الوايلى
لطب جامعة البنات الاسلامية

وافق الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الصحة على ضم مستشفى الوايلى الى جامعة الازهر وتقرر ان تتسلم الجامعة هذا المستشفى خلال هذا الشهر .
وقد اجتمع امس الدكتور محمد حسن فايد رئيس الجامعة بالدكتورة زبيرراشد عميدة جامعة البنات الاسلامية والدكتور محمود النجار رئيس شعبة الطب بجامعة البنات لتخصيص هذا المستشفى لطالبات طب جامعة البنات الاسلامية .

محاكمة « بادر ماينهوف »
القاضى لايرى اسبابا لاستمرارها

شتوتجارت فى ٥ — د.ب.أ —
اصدر اليوم رئيس قضاة المحكمة التى تتولى محاكمة جماعة « بادر ماينهوف » الفوضوية حكما يقضى بانه ليس هناك اسبابا تدعو الى الاستمرار فى الاجراءات ضد المتهمين الاربعة . واكد ان القضاة كانوا مستقلين تماما فى احكامهم عند اتخاذ هذا القرار .
وكان الدفاع قد طلب فى بداية المحاكمة ايقاف المحاكمة واطلاق سراح المتهمين متذرعا بانهم حرموا من الحصول على محاكمة مشروعة بسبب حدوث تغيير فى ادارة المحاكم بشتوتجارت بايعاز من الحكومة . وكان الفوضويون الاربعة وهم من الزعماء المؤسسين لجماعة بادر ماينهوف متهمون بتهم قتل و ٤٤ تهمة لمحاولة قتل وشن هجمات بالقنابل والسطو المسلح والسرقة

اسعار الذهب (ص ٢)

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء ٣

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

توفى الى رحمة الله

الشيخ شحاتة احمد شحاته

من علماء الازهر الشريف
والد طلعت وحامد بليبيا وحسن بمطاحن جنوب اسكندرية وعبد العظيم بالثانوى والناظر المدرسة بخديجة الثانوية حرم المهندس عمر محروس بزراعة اسيوط وفادية المدرسة بالسعودية وحرم الاستاذ غزالى حلمى المدرس بالسعودية ومنى حرم الشيخ عطاالله ابراهيم بالواسطى ونسيب المرحوم الشيخ على جاد المولى خضير والعزاء تلغرافيا بنى زيد الاكراد

شيعت امس جنازة المرحوم

عبد الحميد محمد صبرى

مدير ادارة سلاح خدمة الجيش سابقا والد محمد والدكتور مختار بانجلترا ومجدى المدرس بطب الازهر والمهندس ابراهيم بالعراق وحرم الاساتذة رياض مجد وفتحى صالح وشقيق المرحومين حسن ورياض والمهندس عبد المنعم وقريب عائلات ابو بكر ورجب ووفائى وحلمى والزغبى والعزاء تلغرافيا ٥ الهيلاوى كوبرى القبة

فقيدة آل

الزيدى وحمزة والاتربى

ببورسعيد
شيعت امس جنازة المغفور لها

الحاجة اجلال حلمى الزيدى

كريمة المرحوم حلمى الزيدى وحرم المهندس محمد محمود صبحى رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لاعمال النقل البحرى سابقا ووالدة محمود صبحى بهندسة القاهرة وسعاد بمجلس

شيعت امس جنازة المرحوم

الاستاذ عوض تاج الدين

مفتش بريد القاهرة بالمعاش
والد الدكتور محمد عوض مدرس مساعد الصدر بطب عين شمس ومحمود بالقوات المسلحة واحمد بهندسة عين شمس وحامد بالثانوى وخالد بالاعدادى وفاطمة وزينب بالتدريس وخديجة بطب الازهر وابن عم سعد تاج الدين وسعيد وابراهيم وعبد العزيز تاج الدين واخوتهم وعم الدكتور صلاح بمعهد الصحراء واخوته والمستشار احمد ابراهيم بمجلس الدولة واخوته وزوج شقيقة محمود الخولى والمرحومة حرم فريد سعيد وحرم عبد المجيد فايد وعبد السلام متولى والمرحوم الشيخ حامد الطوخى وزوج خالة محمد شكيب مدرس اول بشبرا الثانوية والدكتور محمد سامى الاستاذ بالطب البيطرى والمقدم محمد ماهر رئيس مكتب امن الاتحاد الاشتراكى والرائد عادل فريد برئاسة الجمهورية وكمال فايد بلسكو واخوته وقريب ونسيب زكى وسامى قطب وصادق شعبان والمهندس امين عجور واخوته وعائلات تاج الدين والقار وشعبان وهواره ومدين بكفر ابانجور والخولى بجروان وسعيد وفايد والشرقى بكفر شبرا زنجى تلغرافيا ٢٢ شارع مجير روض الفرج

عائلة الاسود بكوم حماده

شيعت امس جنازة فقيد الشباب

الاستاذ محمود احمد الاسود

المحاسب بالمؤسسة العامة للكهرباء بالقاهرة والفقيد شقيق محمد بالثانوية الجوية بالقاهرة والسيدة اخلاص الاخصائية بالشئون الاجتماعية حرم محمد اسماعيل راشد ...

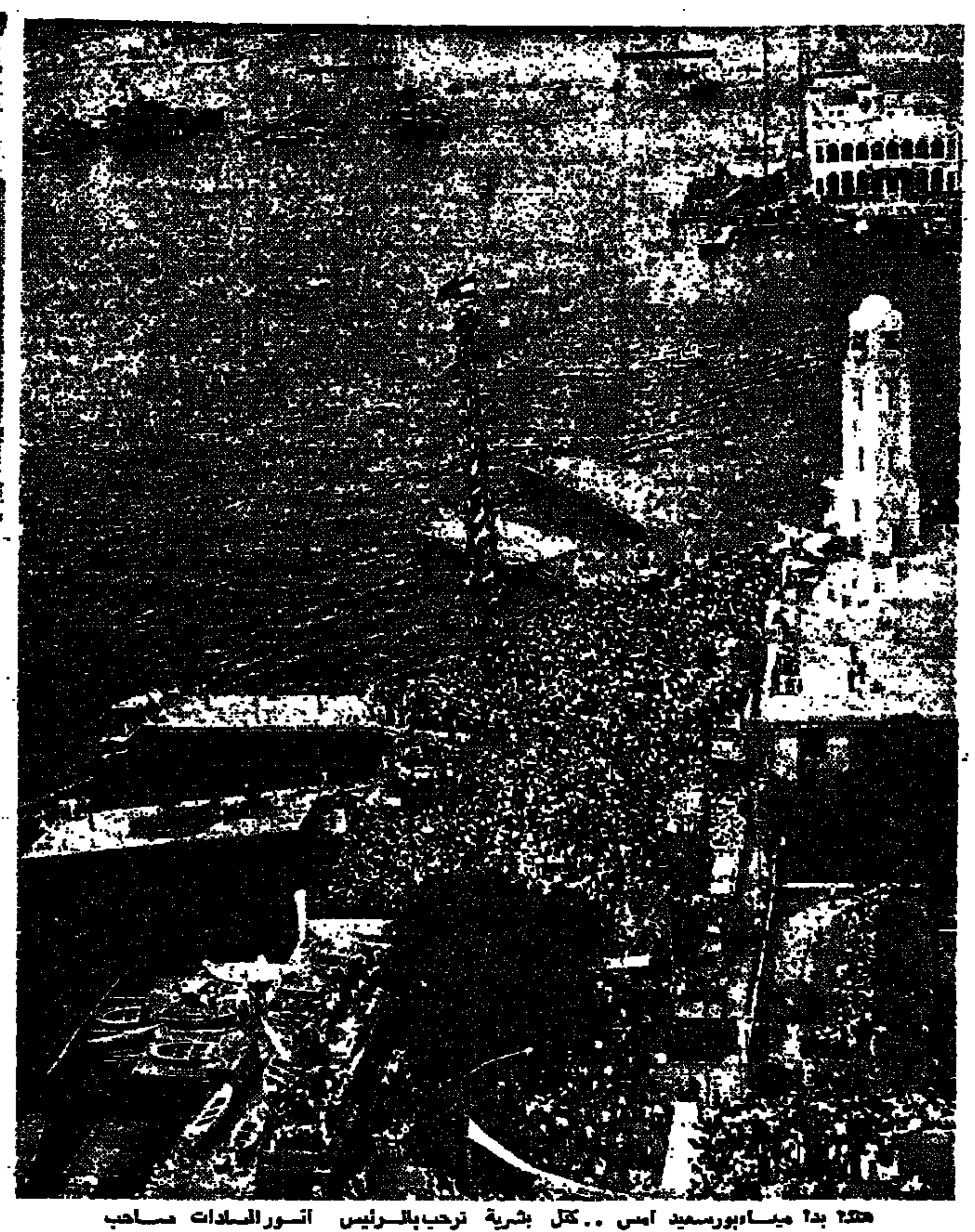




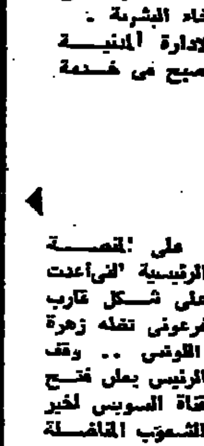




القناة تستعيد مكانتها فى خدمة رخاء العالم



هكذا بدا ميناء بورسعيد امس .. كل بشرية ترحب بالرئيس انور السادات صاحب قرار العبور .. وعادت الى الميناء صورتها المشرقة فى خدمة الملاحة العالمية



▲ الرئيس والقائد الاعلى للقوات المسلحة يوقع وثيقة تسليم قناة السويس من الادارة العسكرية الى الادارة المدنية لتصبح فى خدمة رخاء البشرية .

◄ على المنصة الرئيسية التى أعدت على شكل قارب فرعونى تظله زهرة اللوتس .. وقف الرئيس يعلن فتح قناة السويس لخير الشعوب المناضلة من أجل السلام .

وجهة نظر

٥ يونيو — متحف التاريخ

اخيرا .. بعد ان تلوح .. دخل ٥حزيران الى متحف التاريخ، واختبأ وراء واجهات الزجاج المغلق ، وصار وجهه القديم الكئيب محتملا بعد ان هدت وهمدت احزانه.. كان اسمه يوم النكسة، فيوم الهزيمة، فيوم الفجيعة ، على تدرج فى الالقاب التى منحت له للتخفيف من وقعه المشئوم الصاعق ، اخيرا احيل الى المعاش وحملته الايدى بغير اعزاز او تكريم الى متحف الماضى حيث ووري اكفانه الزجاجية .. حمدا لله انه مات وماتت معه احزانه ..

اليوم يولد يوم ٦ يونيو .. يولد الربيع فى الصيف متحديا الفصول الاربعة.. ويغتسل القلب من مياه القناة ودموع الفرح ، ويستحم فى دفء الحب الذى عرفناه بعد ان فقدناه ، وفى المساء سوف يجفف الفرح جسده فى نور القمر والنصر وسترتعش اجنحة فراشة صحراوية وضوء القمر يسقط على نصل السلاح فى ايدى المصريين وهم يحرسون القناة. بدأ حفر القناة منذ ١١٦ سنة ، وانتهى حفرها وافتتحت منذ ١٠٦ سنوات، ومات اثناء السنوات العشر التى استغرقها حفرها ١٠٠ الف فلاح مصرى ، هلكوا من العطش والجوع والارهاق والاوبئة وكان عدد سكان مصر ايامها اربعة ملايين .. ورغم كل ما اثارته القناة من احزان ، فقد كانت فى نواية الامر شريانا من الدم والوعى .. وحين اغلقت منذ ٨ سنوات توقف مرور الدم فى شريان رئيسى من جسد مصر ..

ولولا الجراحة الحكيمة التى اجراها الجيش المصرى لتطهير الضفة الشرقية لما استطعنا اليوم ان نبتسم او نرفع راسنا . امس عبرت قناة السويس البحرية مدمرة تحمل اسم ٦ اكتوبر .. فوقها رجل شامخ الصمت بعيد الغور رجل اعاد الملاحة الى قناة السويس ، واعاد قناة السويس الى مصر ، واعاد مصر الى نفسها وتاريخها ووعيها .... ما اصفى الفرح الذى تحسه البلاد ..

احمد بهجت

من غير عنوان

٢٠٠٠ جنيه : جوائز للأجمل والأنظف فى الاسكندرية .

★ تقيم الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة فى الاسكندرية هذا الصيف ٣ مسابقات لاختيار انظف شاطئ ، واحسن الكازينوهات والمطاعم والنوادى الليلية ، واجمل ٣ واجهات للمحلات التجارية .

مدير الهيئة : سعد محمد خشبة خصص الفى جنيه لاهدائها الى الفائزين.

اتحاد الاذاعات العربية ينقل عالميا احتفالات القناة

★ ارسل التليفزيون المصرى امس رسالة مدتها ½ ساعة بالالوان عن احتفالات القناة، عن طريق المحطة الارضية للاقمار الصناعية بالقاهرة الى فرنسا . استقبلتها المحطة الارضية للاقمار فى باريس ووزعتها على محطات غرب وشرق اوروبا ، كما قامت الشبكة الدولية للاقمار الصناعية بها بنقلها الى الامريكتين ودول العالم العربى وآسيا التى بها محطات ارضية للاقمار الصناعية .

والجدير بالذكر ان اسرائيل طلبت من اتحاد الاذاعات الاوروبية — وهى عضو فيه — الحصول على الرسالة الملونة .

وكانت الامانة العامة لاتحاد الاذاعات العربية بالقاهرة على اتصال بمختلف الاتحادات الاذاعية لتنسيق نقل الاحتفال.

وقد اشرف على نقل الرسالة الملونة عالميا صلاح عبد القادر : امين عام الاتحاد بالتعاون مع مختلف الاجهزة فى التليفزيون المصرى .

حريق حديقة الحيوانات يضاعف عدد زوارها ٣ مرات

★ وصل امس عدد زوار حديقة حيوانات الجيزة الى ٢٠ الف زائر اى ٣ اضعاف الرقم المعتاد لزائريها يوميا. ذهبوا لمشاهدة آثار الحريق .

وقد فتحت الحديقة ابوابها فى الموعد المعتاد ٧٫٣٠ صباحا واستأنفت جزيرة الشاى عملها كالمعتاد واستقبلت زوارها آثار الحريق تقتصر على اتلاف كشك خشبى يعيش فيه الخفراء المكلفون بحراسة الجزيرة ومعداتها وهو فى نفس الوقت يستخدم كمخزن لصناديق المياه الغازية ومفارش الموائد وادوات الطعام وقد احترق المخزن بمحتوياته ولم يصب احد من الخفراء .

وكان الحريق بعيدا عن اقفاص الحيوانات تماما ولكن ارتفاع السنة اللهب وسط ظلام الحديقة التى تمتنع فيها الاضاءة ليلا لتهيئة جو هادئ سبب للحيوانات فزعا شديدا .

وكان اول من بدأ فى اطفاء الحريق ١٢٫١٥ بعد منتصف ليلة اول امس نقطة المطافئ الواقعة خلف جزيرة الشاى والتى يقيم بها جنديان بصفة مستمرة ولكنهما استنجدا بقوة اكبر حتى لا تمتد السنة النيران الى الاشجار ويصعب السيطرة عليها ، وقد استدعى اطباء الحديقة جميعا وقت الحريق للسيطرة على الموقف بالنسبة للحيوانات .

وقد اغلق مكان الحريق ووضع تحت حراسة ٤ من امناء الشرطة .

مواليد يونيو :

□□ اذا كنت من مواليد هذا الشهر [يونيو] فان وردتك المفضلة هى الوردة البلدى اما الحجر الكريم الذى يناسبك فهو اللؤلؤ : رمز الصفاء .

هكذا يقول المنجمون

أخبار الصباح

● فى غيبة مدير احدى متاجر لندن دخل ٣ لصوص وهم يبتسمون ويلاطفون الموظفين وبكل هدوء تمكنوا من نقل ٣ غسالات كهربائية الى سيارة نقل اوقفوها امام باب المتجر .. ثم غادروه والمرح يشيع داخله بين الموظفين [!] بعد ان اوهموهم ان المدير هو الذى امرهم بنقل الغسالات الى فرع ثان يمتلكه .

● تبرع النائب السيد جلال بـ ٢٥ الف جنيه لجامعة الازهر تخصص لصالح مستشفى باب الشعرية التابع لها . كما تبرعت شركة موبيل اويل بمائتى جنيه للجامعة .

● فرقة « امريست جلى منادى » الامريكية التى تضم ٦٥ منشدا ومنشدة تطير الى القاهرة نهاية الشهر الحالى لتقدم ٤ حفلات على مسرح قاعة ايوارت وابو الهول فى الهرم .

● تبرعت السعودية بـ : ١٢ مليون دولار لبناء أكبر مسجد فى مدينة اسلام اباد بباكستان • الملك الراحل فيصل كان قد ابدى رغبته فى المساهمة فى بناء المسجد عندما زار باكستان من ٩ سنوات

● الكاتب الروسى : اسكندر سرجيفتش [بوشكين] تنقضى ١٧٦ سنة اليوم على مولده . بوشكين مات فى مبارزة وعمره ٤٠ سنة بعد منافسة غرامية !

مؤلفات بوشكين ترجمت الى ٧٦ لغة

● د. عبد الله عبد الشكور رئيس المركز الاسلامى لدول امريكا اللاتينية وصل من سان باولو بالبرازيل الى القاهرة لبحث مزيد من الدعم للعلاقات مع الجاليات الاسلامية هناك ، وقد زار السعودية لمدة ايام قبل وصوله الى القاهرة .

● مصطفى قاسم امين الوزير السورى فى الوزارة الاتحادية غادر مستشفى المعادى .

● الرائد عز العرب محمد على بشرطة رئاسة الجمهورية ، يعد رسالة دكتوراه عن الكسب غير المشروع يشرف عليها د. عبد الحميد حشيش مستشار وزير الاعلام .

● ٤ اوتوبيسات مكيفة الهواء سيبدأ تسييرها من منتصف الشهر الحالى بين القاهرة وبلطيم .

● مجلس جامعة الاسكندرية برئاسة رئيسها د. لطفى دويدار ، قرر تعيين الدكاترة : احمد شفيق عباسى وعلى سرى ، فى درجة استاذ بكلية الطب . وعباس الهلالى ، فى درجة استاذ

● عن [الفن كبديل للحياة] يتحدث د. يحيى الرخاوى استاذ الطب النفسى المساعد بطب القاهرة ٨ مساء الاثنين القادم بأتيليه القاهرة وتعقب المحاضرة مناقشة مفتوحة تديرها الشاعرة ملك عبد العزيز .

● اعلى نسبة من الخمور فى العالم، تستهلكها فرنسا كل عام ! ثم تلى فى الترتيب وعلى التوالى : اسبانيا وبلجيكا فالولايات المتحدة والمانيا والسويد ، ثم بريطانيا .

● الفيلم الروائى الهندى اناند [١٥٠ دقيقة] يعرضه صالون الفن والثقافة بجمعية الشبان المسيحية بالقاهرة ٧٫٣٠ مساء الثلاثاء القادم .

▲ من ريف مصر : لوحة للفنانة ثريا عبد الرسول وهى احدى ٥٧ قطعة حفر لها يعرضها الآن المركز الثقافى المصرى فى باريس .



□ العيال الطيبين الفيلم المأخوذ عن نفس المسرحية التى قدمتها فرقة الفنانين المتحدين بدأ الشاب محمد عبد العزيز لاخراجه امس بعد ان اسند بطولته الى ميرفت امين وسمير صبرى مع عبد المنعم مدبولى ، وهدى سلطان وعماد حمدى

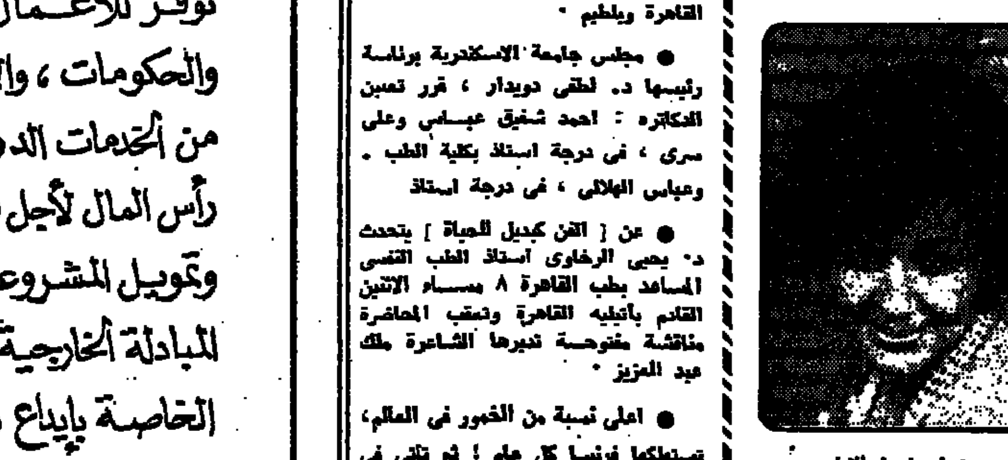
الفيلم يغنى فيه سمير اغنية من تأليف حسين السيد لحن الموسيقار محمد عبد الوهاب .

ناقدة تنال المرتبة الاولى فى الاخراج والسيناريو

★ ظهرت نتيجة الدراسات العليا فى الاخراج والسيناريو بمعهد السينما. نالت الناقدة حسن شاه المرتبة الاولى عن فيلمها [مواقف] الذى تقاسم بطولته : أحمد مظهر وشادية وشكرى سرحان مع كمال الشناوى .

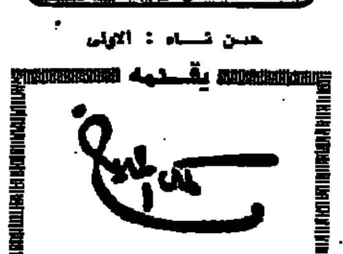
وحسن شاه : هى كاتبة رواية فيلم [اريد حلا] الذى مثلته فاتن حمامة ورشدى اباظة ونال جائزة خاصة فى مهرجان طهران السينمائى لتميز موضوعه الاجتماعى والخاص بحقوق المرأة ومشاكلها

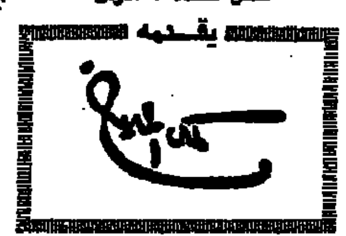
وكان ترتيب الناجحين بعدها : د. سيد عبد الكريم الاستاذ المساعد بمعهد مشتهر الزراعى العالى [الثانى] محمد عبد اللطيف فهمى م. استاذ التصوير بمعهد السينما [الثالث] ثم : عبد العليم زكى : مخرج الرسوم المتحركة ، وعادل جلال : المخرج بصوت العرب ، واحمد صالح ، واحمد الموجى.

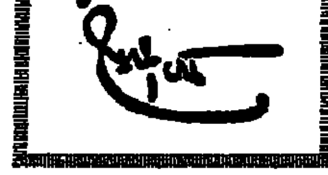


حسن شاه : الاولى

يقدمه







½ ثروة اوناسيس لتخليد اسم : ابنه

★ صرح متحدث باسم كريستينا ابنة المليونير اليونانى : اوناسيس فى اثينا امس ان نصف الثروة [الف مليون دولار] التى تركها والدها الراحل لها ستخصص بناء على وصيته لاقامة مؤسسة فى مدينة فادوز عاصمة ليشتنشتاين — وهى امارة مستقلة تقع بين النمسا وسويسرا — وستحمل هذه المؤسسة اسم [الكسندر اوناسيس] ابن المليونير الراحل الذى لقى مصرعه فى حادث طائرة فى يناير ٧٣. وسترأس كريستينا مجلس ادارة المؤسسة التى ستقيم وتمول المشروعات ذات المنفعة ومنها مراكز البحث العلمى والفنى .

طفل يسقط من خامس دور وتتلقاه أمه بين يديها

★ سقط طفل عمره ٣ سنوات من نافذة منزله فى الدور الخامس فى الوقت الذى تصادف فيه مرور امه فى الشارع فتلقته بين يديها !

الام توشيكو ماتاتا كلواس [٣٢ سنة] شاهدت طفلها يسقط فاسرعت تجرى وتلقفته قبل ان يلمس الارض .. الطفل اصيب بكدمات بسيطة الخ امها الام فقد سقطت مغمى عليها ولم تسترد وعيها الا فى المستشفى .

الحادث جرى امس فى مدينة ساكاى اليابانية .

كلمة اليوم :

▲ نحن فى جملتنا انسانيون : نفرق بين الخصومة والواجب.

« الامام محمد عبده »



مع المرأة

* اللجنة التحضيرية لعام المرأة العالمى اعدت كتيبات عن المرأة المصرية ونشاطها فى المجالات المختلفة لتوزيعها فى المؤتمر العالمى للمرأة الذى سيعقد بالمكسيك يوم ١٩ الحالى ويستمر لمدة اسبوعين .